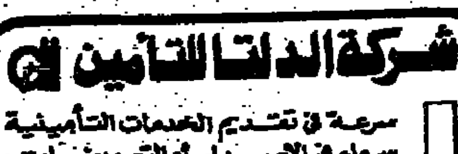
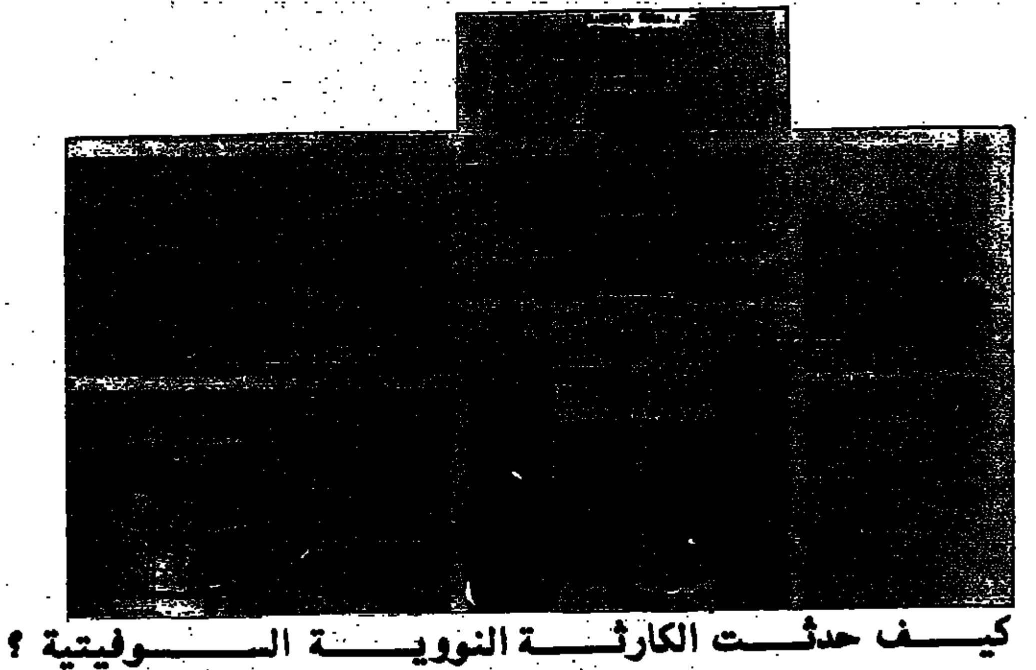



السياسي
جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: ممدوح رضا
الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٢ جنيها استرلينيا
الولايات المتحدة: ٢٠ دولارا
١٢ صفحة — NO 557 ALSIYASSI 13 MAY 1986 — ١٠ قروش







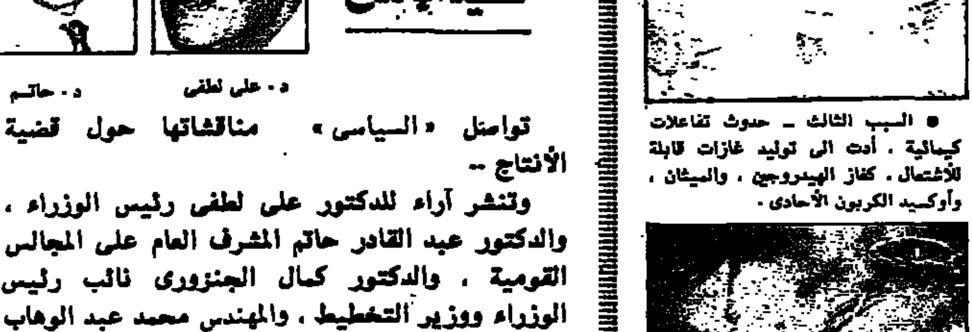

● السبب الأول ـ توقف جهاز التبريد بالمفاعل النووى . كنتيجة لكسر فى بعض مواسيره . وخلل أحد الصمامات ـ مما ترتب عليه عدم تبريد اليورانيوم

● السبب الثانى ـ ارتفاع درجة الحرارة ـ داخل مواسير الوقود ـ الأمر الذى ترتب عليه انصهار الوقود المصنوع من اليورانيوم .

● السبب الثالث ـ حدوث تفاعلات كيمائية . أدت الى توليد غازات قابلة للأشتعال . كغاز الهيدروجين . والميثان . وأوكسيد الكربون الأحادى .







● السبب الرابع ـ أنفجار الغازات التى تولدت عن التفاعل الكيمائى السابق الأشارة اليه .

● السبب الخامس ـ تناثر الأشعاعات النووية فى الهواء . بعد أنفجار المفاعل ـ وتناثر الوقود . خارج وحول المفاعل ـ

● السبب السادس ـ فشل المحاولات التى بذلت للسيطرة على الحرائق التى اشتعلت بسرعة هائلة .

كيف حدثت الكارثة النووية السوفيتية ؟

بالرغم من أن المعلومات التى خرجت عن الكارثة النووية السوفيتية الأخيرة . مازالت محدودة . فقد أتفق العلماء والخبراء على أن عملية انفجار « مفاعل أتشرنوبيل » الذى بنى على طراز قديم . ولم تكن قطع الغيار اللازمة لتغيير الأجزاء الثالثة منه . متوافرة .. فقد أتفق العلماء والخبراء . على تحديد الأسباب الستة التى أدت الى الكارثة النووية . التى يعانى العالم كله رعبا ملحوظا من نتائجها .

زيادة كبيرة فى معدلات الإنتاج

د . الجنزورى « للسياسى » : الخطة الخمسية حققت ٤ إنجازات هامة فى مجالات الإنتاج والاستثمار

صرح الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط « للسياسى » بأن الخطة الخمسية الحالية ـ فى السنوات الثلاث منها ـ قد حققت ٤ انجازات هامة :

● الأول : أن معدلات الانتاج زادت بنسبة ٨ . ٧ ٪ سنويا .

● الثانى : دفع اكبر قدر من الموارد المحلية للاستثمار . حيث انفق ٨ . ٢٠ مليار جنيه منها ٧ , ١٥ مليار فى القطاع العام . و ١ . ٥ مليار فى القطاع الخاص .

● الثالث : تخفيض العجز فى ميزان المدفوعات من ٨ . ١ مليار جنيه عام ٨١ ـ ١٩٨٢ الى مليار جنيه فقط .

● الرابع : اتاحة ٤٠٠ الف فرصة عمل خلال السنوات الثلاث الماضية .

سداد الاقساط والفوائد

شروط الحصول على القروض

علمت « السياسى » أن حجم الفوائد التى حصلها بنك الاستثمار القومى من الجهات الحكومية عام ٨٤ ـ ١٩٨٥ بلغ ٨ . ٧٦١ مليون جنيه بمعدل ٧ . ٧١ ٪ من المستهدف تحقيقه ..

ويعد البنك حاليا خطة جديدة لضمان تحصيل الاقساط والفوائد فى مواعيدها . وذلك بعدم الموافقة على منح قروض جديدة . الا اذا سددت الاقساط والفوائد على القروض السابقة .

توفير اقراص اليود للوقاية من الاشعاع

قررت وزارة الصحة توفير اقراص اليود ـ فى الصيدليات ومراكز العلاج التابعة للوزارة ـ وذلك للوقاية من احتمال وجود أية اشعاعات نووية فى مصر . نتيجة انفجار المفاعل النووى السوفيتى .



امتحان الثانوية العامة بلا أخطاء أو تعقيدات

يبدأ يوم السبت القادم امتحان الثانوية العامة ـ تقدم للأمتحان ٢٧٨ ألف طالب وطالبة ..

وقد صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم « للسياسى » بأن امتحانات الثانوية العامة هذا العام ستكون مباشرة وفى مستوى الطالب المتوسط . وخالية من التعقيدات .. ولن يحدث فيها أية أخطاء كما حدث فى العام الماضى ..

وقال . أن الامتحانات ستستمر يوميا ما عدا الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع ..

أسرار الأحزاب

٤ آلاف عضو فى مؤتمر الحزب الوطنى

علمت « السياسى » ان المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى ـ الذى يعقد فى يوليو القادم ـ سيشارك فيه ٤ آلاف عضو من قيادات الحزب

تنشيط العمل الحزبى بالمحافظات

● عهد الى الأمناء المساعدين واعضاء الامانة العامة للحزب الوطنى بتنشيط العمل الحزبى بالمحافظات من خلال اللقاءات الجماهيرية التى تبدأ هذا الاسبوع

خطاب سياسى لسراج الدين

ينتظر ان يلقى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد خطابا سياسيا فى اجتماع لجنة الوفد العامة بالقاهرة مساء الخميس القادم ..

التهديد بالضرب

● هدد عضو قيادى بحزب معارض . بضرب رئيس تحرير الجريدة « الشبابية » اذا لم يكف عن نشر الشائعات المغرضة عن قيادات الحزب .

المعارضة .. والشعب

● طالب اعضاء احد الاحزاب المعارضة قيادات الحزب التفاعل والالتحام مع الجماهير .. واكدوا ان هناك فجوة واسعة بين احزاب المعارضة والشعب المصرى

تأمينات مالية لمزاولة الصحافة

صحيفة حزبية معارضة مهددة الان بالافلاس ـ اضطر رئيس الحزب الى فرض تأمينات مالية على كل محرر مبتدىء يرغب مزاولة العمل الصحفى تحت التدريب !

غرفة عمليات لتوفير سلع رمضان

قررت وزارة التموين انشاء غرفة عمليات تعمل طوال ٢٤ ساعة يوميا لمتابعة توفير السلع بالمجمعات الاستهلاكية طوال شهر رمضان والقضاء على أية أزمة تنشأ من نقص السلع الاساسية .

توفير السلع الاساسية فى جميع المصايف

تعد وزارة التموين ـ حاليا ـ دراسة لتوفير كافة أحتياجات المصايف من السلع الأساسية . وذلك بهدف تشجيع السياحة الداخلية .

وصرح المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين « للسياسى » بأن أهم هذه السلع التى ستوفرها الوزارة هى : السكر والزيت واللحوم والدواجن والمنظفات الصناعية .

تسليم الياميش المستورد الى الشركات السياحية

أصدر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين قرارا بحظر تداول الياميش المستورد . على أن يتم تسليمه الى الشركات السياحية او المصانع المرخص لها باستخدام هذه الاصناف . وفقا للاسعار التى يحددها جهاز الرقابة والتسعير .

رؤية الاسبوع ص ١١

لجنة السياسات تبحث تكليفات الرئيس للحكومة

أجتمعت المجموعة الوزارية الاقتصادية . برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء صباح أمس لدراسة الموضوعات التى تناولها الرئيس مبارك فى خطابه الأخير بمناسبة عيد العمال . وفى مقدمتها اعطاء دفعة للمشروعات الاستثمارية وتطوير العمل بهيئة الاستثمار . وتيسير الاجراءات الخاصة باستصلاح الأراضى .

توزيع السلع على قوائم الترشيد

انتهت اللجان التى شكلتها وزارة الاقتصاد من توزيع السلع ـ التى يبلغ عددها ٢٠٠ سلعة ـ على قوائم الترشيد الأربع . ويجرى حاليا اعداد الرسوم الجمركية على سلع كل قائمة .

٧ آلاف طن ارز خلال رمضان

تقرر طرح ٧ آلاف طن ارز فى رمضان من انواع « الكاميلينو » المنتقى الكترونيا . وذلك بسعر ٤٠ قرشا للكيلو . والفلبينى بسعر ٣٠ قرشا ـ علاوة على ارز بطاقات التموين .

٨ مصانع جديدة للعصائر والمربات

قررت وزارة الزراعة انشاء ٨ مصانع جديدة للعصائر والمربات والتخليل .. وطرحها للمستهلكين باسعار معقولة .

وصرح المهندس خيرى حافظ مدير عام الامن الغذائى بالوزارة « للسياسى » بأن الهدف من انشاء هذه المصانع هو استغلال كافة المنتجات الزراعية الفائضة والاستفادة منها .

٣٠ جنيها ـ سلفة خدمة الأرز

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى رفع قيمة السلفة المقدمة لخدمة محصول الأرز الى ٣٠ جنيها .. وذلك بشرط استخدام المزارع آلات ومعدات محطات الزراعة الآلية ..

امساكية رمضان

افطار : ٢٨ر٦	امساك : ٠٧ر٣
سحور : ٠٧ر١	فجر : ٢٧ر٣

حالة الجو

مائل للحرارة نهارا معتدل ليلا

هكذا من الأصل !

إنهم يؤكدون : الإنتاج يزيد فى رمضان ..

فهل يعرفون ؟

كتب علي شلبي :

هل يؤثر الصوم على القدرة الانتاجية ؟ وهل هناك امكانية لزيادة الانتاج مع الصوم خاصة فى ظل ظروف مناخية قاسية الى حد ما ؟.

ان خبراء الانتاج يؤكدون ان الانتاجية تزيد فى بعض القطاعات بنسبة ٥٠٪ وذلك بسبب النظرة الى قيمة العمل باعتباره عبادة . وعلى أية حال تلتقى « السياسى » مع بعض أصحاب الورش ورؤساء شركات القطاع العام والتجار وتطرح معهم قضية الانتاج فى رمضان ؟..

يقول المهندس خالد احمد فايق صاحب ورشة ميكانيكا سيارات بشارع الفلكى : اننا نقوم بالعمل فى رمضان بداية من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء وكثيرا ما نستأنف العمل بعد الافطار اذا ما تركت لنا المحافظة حرية الاستمرار فى العمل كما حدث فى العام الماضى .. وهذا بالطبع يؤدى الى زيادة ساعات العمل بالنسبة لنا .. وهو يعنى ان رمضان لا يؤثر على عملنا .

لا علاقة للصيام بالكسل

ويضيف كامل محمد صاحب ورشة بباب اللوق : ان العمل ساعات اطول وتكثيف الانتاجية لا يمكن أن يؤثر على الصائم . ولكن الكسل وعدم الحركة والتوقف عن العمل وانتظار مواعيد الافطار كلها امور تؤثر سلبيا على انتاجية العامل .. فكما ان الصوم عبادة فان العمل عبادة ايضا .. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : خيركم من يأكل من عمل يده وان نبى الله داود كان يأكل من عمل يده ..

توفير السلع

ويقول سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية : ان وزارة التموين وشركاتها تزيد من جهدها لتوفير السلع فى رمضان وقد تم تحديد مواعيد العمل فى رمضان من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر ويستأنف العمل فى الثامنة والنصف بعد الافطار الى الحادية عشرة والنصف مساء .. والانتاجية تزيد لدينا فى رمضان بما لا يقل عن ٥٠٪ وهذا مؤشر على ان الصوم لا يؤثر سلبيا على الانتاجية ..

وستظل الأسواق تعمل حتى موعد قبل الافطار ، بوقت بما يتيح للمستهلك حصوله على احتياجاته سواء من السلع الطازجة من الخضر والفاكهة او الوجبات الجاهزة كما ستعمل حتى موعد السحور .

زيادة فى الانتاج

ويرى صلاح عوض مدير عام بشركة الكروم إن العمل فى رمضان يتميز بفعالية اكثر لان العامل يبذل اقصى جهده لزيادة الانتاجية خلال هذا الشهر وعلى ضوء ذلك نجد باستمرار زيادة فى الانتاج والبيع فى المنتجات الزراعية سواء انتاجا او تصنيعا تصل فى بعض الاحيان الى ٥٠٪ على الاقل . وبالنسبة لفروع البيع فان مواعيد العمل فيها تبدأ من التاسعة صباحا وحتى الثالثة مساء ..

شهر العمل

ويؤكد محمد ابراهيم احمد رئيس القطاع التجارى بشركة عمر افندى حرص الشركة على تقديم الخدمات للمواطنين فى اوقات مناسبة وهو ما يتطلب فتح الفروع على فترتين ، الاولى تبدأ من التاسعة والنصف وحتى قبل الافطار والفترة الثانية تبدأ فى الثامنة حتى العاشرة والنصف مساء وذلك لتيسير حصول المواطن على احتياجاته فى رمضان والعيد ويضيف : إن الانتاج والعمل لدينا فى الشركة يزيد فى رمضان فرمضان فى رؤيتنا ليس شهرا للكسل ولكنه شهر للعمل وبذل مزيد من الجهد لأن الصوم تهذيب وترويض للنفس فى الاساس ..

مواعيد العمل مطلقة

واخيرا يقول مدير عام الغرفة التجارية :

– ان مواعيد العمل مطلقة فى رمضان واصحاب المحلات التجارية لهم حرية تحديدها فى الوقت الذى يناسبهم ويناسب المستهلك ، ومواعيد العمل تكون من التاسعة صباحا حتى الرابعة قبل الافطار ويستأنف العمل بعد الافطار حتى منتصف الليل بل ان هناك بعض محلات الملابس الجاهزة والاحذية يستمر العمل فيها حتى الثالثة صباحا فى الأيام العشر الاخيرة من رمضان .

فرمضان يعتبر موسما استهلاكيا كبيرا وتفتح فيه المحال ابوابها وقتا اضافيا لمواجهة احتياجات الاستهلاك وظروف المواطنين فى الاوقات التى تناسبهم .



مفاهيم اقتصادية

الضرائب على الصادرات

ضرائب الصادرات هى الضرائب التى تفرض على السلع المصدرة الى الخارج . وقد فرضت ضرائب الصادرات فى بداية الامر بغرض الحصول على موارد مالية للدول التى تحتل مركزا احتكاريا فعليا فى انتاج السلع المصدرة واستخدمت انجلترا ضرائب الصادرات فى القرن التاسع عشر بغرض زيادة اعباء تصدير الآلات حتى يمكنها المحافظة على احتكار السلع المصنوعة للاستهلاك النهائى .

وتستجيب ضرائب الصادرات فى البلاد النامية بالاضافة الى الاعتبار المالى الى اعتبار الحصول على ادخار اجبارى لتمويل التنمية .

فدول امريكا اللاتينية التى وصلت الى الاستقلال القانونى فى وقت مبكر عن وقت وصول الدول الافريقية والاسيوية الى هذا الاستقلال لجأت الى رسوم الصادرات قبل سنة ١٩٣٩ وحصلت من هذه الرسوم على موارد رئيسية خاصة اثناء الحرب العالمية الثانية وحرب كوريا ، وذلك بفضل ندرة الموارد الاولية آنذاك . وكانت ضرائب الصادرات تفرض على المنتجات التى تتمتع البلاد فى انتاجها بمركز احتكارى . وقد تخلصت البلاد الصناعية تماما من ضرائب الصادرات بل ان منها ما يمنح اعانة لمنتجاته عند التصدير لتحسين المركز التنافسى لهذه المنتجات فى الاسواق الخارجية .

واحتفظت الدول النامية بهذه الضرائب اعتقادا فى فاعليتها لعلاج مساوىء الدورات الاقتصادية وفى تحقيق اهداف سياسة التصنيع . ولا تسرى ضرائب الصادرات فى القانون المالى المصرى إلا على منتجات محددة هى الجلود غير المدبوغة وفضلاتها . العسل الاسود . القطن الاشمونى الخام . الحديد الخردة وفضلات الحديد والصلب والنحاس والنيكل والالمنيوم والزنك والقطع الاثرية التى يتجاوز عمرها مائة عام .

أما ما عدا ذلك من منتجات مصدرة من مصر الى الخارج فلا يخضع لضريبة الصادرات . وضريبة الصادرات فى مصر ضريبة نوعية تفرض حسب وزن السلعة او حجمها

قمة طوكيو

استأذن قراء الاحاديث أن أؤجل المقال الذى وعدت به فى الاسبوع الماضى وهو المقال الثانى فى سلسلة أقوم باعدادها لأكشف النقاب عن بعض المؤثرات السياسية التى اتخذها بعض المسئولين وغير المسئولين ممن مكنتهم ظروف الحكم فى العهدين الماضيين أن يفرضوا مصالحهم الخاصة على مصالح الوطن عن طريق انتهاز الفرص التى تلوح حتى ولو أدى ذلك إلى اخراج المسيرة عن طريقها المرسومة ، كل ذلك لنتفادى بقاء قضية الانتاج فى نطاق الشعارات . وقد كان مقال الاسبوع الماضى بعنوان « ليس الذنب ذنبهم » أول هذه الأبحاث .

وقد فرضت على هذا التأجيل قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التى عقدت فى طوكيو خلال الاسبوع الماضى لمدة ثلاثة أيام وهى القمة الثانية عشرة فى قائمة القمم التى درجت هذه الدول على عقدها على التوالى منذ سنة ١٩٧٥ وحتى الآن بغية التشاور فى الاوضاع الاقتصادية وما يقع لها خلال السنة التى تقع بين قمتين .

ومنذ أول قمة عقدت فى فرنسا فى رامبوييه والمسائل السياسية تزحف رويداً رويداً لتفرض نفسها على أعمال المؤتمر . حتى كانت قمة طوكيو التى فرضت السياسة نفسها بصورة أوضح مما سبق وكان ذلك بصفة خاصة من خلال موضوع الارهاب الذى تساند الدول كما وصفه بيان المؤتمر الختامى . وقد أستطاعت الولايات المتحدة الامريكية أن تفرض ذكر اسم الجماهيرية الليبية صراحة فى البيان الختامى على الرغم من معارضة اليابان الشديدة . ويعزو بعض المراقبين هذا الموقف اليابانى الى إعتماد اليابان على البلاد العربية فى الحصول على جزء كبير من احتياجاتها النفطية . واذا كان بعض المراقبين يرون أن فى ذكر الجماهيرية الليبية وحدها يغفل دور دول أخرى قد تشترك فى الارهاب ، فان الرئيس ريجان . فى حديث صحفى عقده قبل مغادرة طوكيو قد كشف النقاب عن حقيقة مفادها أن الاتفاق الذى وقعه المؤتمرون يتسحب الى بلاد أخرى لدى الدول السبع أسباب للشك فى ان تلك البلاد ان لم تكن تدعم الارهاب علناً فانها لا تقف ضده بالتأكيد ولا تمنع تصديره من اراضيها .

وقد كان ذلك رداً على سؤال وجهه اليه الصحفيون عما اذا كانت سوريا ضمن البلاد المقصودة حتى توفرت الأدلة على قيام هذه الدول بمثل هذه الاعمال الارهابية .

جاءت فى البيان الختامى بعض بنود عن الوسائل التى اتفق على إتباعها لمقاومة الارهاب الليبى وهى : تخفيض أعداد السلك الدبلوماسى الليبى فى البلاد الاعضاء وبعض بلاد اوربا ، وعدم بيع اسلحة للدول التى تمارس الارهاب ، وتبادل اسماء الأشخاص المشكوك فى اتجاهاتهم الارهابية وتبادل تسليم المجرمين وغير ذلك . ولا تخرج هذه البنود عن نطاق ما اتخذ من قبل فى لاهاى ولوكسمبرج ، ومن أجل هذا يرى بعض المراقبين أن تنفيذ هذه النقاط المتفق عليها سوف لا يختلف كثيراً عما هو موجود حالياً وبالاضافة الى ذلك فان بعض الرؤساء الذين حضروا المؤتمر قد أدلوا بتصريحات تنم عن تناقض فى هذا المجال فبينما يصرح جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة أن ليبيا اصبحت الآن معزولة فان وزير خارجية فرنسا ريمون يصرح بانه يجب على فرنسا ان تبقى على الباب مفتوحاً .

ويعرب الرئيس ريجان عن نجاح المؤتمر من الناحيتين السياسية والاقتصادية بقوله فى ذلك المؤتمر الصحفى انه لم ير لهذا المؤتمر مثيلا من حيث تماسكه وروح الوحدة التى سادت مناقشاته .

ولكن بعض المراقبين يرون غير ذلك لا من الناحية السياسية ولا من الجوانب الاقتصادية فلم يتجه الاعضاء فى الاتفاق تماماً على المسائل الاقتصادية التى اثيرت وهى المشاكل والتحديات التى يعانى منها الاقتصاد العالمى منذ زمن طويل وتعتبر تكراراً لما اثير فى بعض المؤتمرات السابقة .

وتلك المشاكل هى عجز ميزانيات حكومات هذه البلاد ، والعجز الكبير فى موازين مدفوعات البلاد السبع ، وتذبذب اسعار الصرف بصورة مستمرة ، وارتفاع معدلات البطالة والتضخم واستمرار الضغوط الاقتصادية التى تستهدف فرض الحماية الجمركية . وعلى سبيل المثال .

اضطرار اليابان الى الرضوخ للضغوط الأمريكية التى وقفت فى سبيل ضرورة الحد من ارتفاع قيمة الين اليابانى قبالة الدولار الأمريكى ذلك الارتفاع الذى يكون دائما حجر عثرة فى سبيل تصدير السلع اليابانية .

واخيراً اشتمل البيان الختامى على تشكيل لجنة من وزراء مالية الدول الاعضاء تكون مهمتها متابعة وتقويم الاداء الاقتصادى لكل دولة من الدول السبع فى ضوء المؤشرات والبيانات والارقام الاقتصادية المعروفة مثل اجمالى الناتج القومى ، وموازين المدفوعات وموازين التجارة ، والميزانيات العامة ، واسعار الصرف ، واسعار الفائدة ، ومعدلات البطالة ومعدلات النماء الاقتصادى وغيرها من الادوات التى تمكن (بتشديد الكاف) من قياس وتقويم الاداء الاقتصادى . ولو استطاعت هذه اللجنة أن تؤدى وظائفها المطلوبة منها لأصبح فى مقدور الدول الاعضاء أن تحقق قدراً اكبر من التوازن الاقتصادى متعدد الجوانب .

د . صليب بطرس

بعد الأرز والدقيق .. اختفت المكرونة أيضاً !

بعد نقص المعروض من الارز كان طبيعيا ان يتجه المستهلكون الى بديل الارز وهو المكرونة

ومع حدوث النقص المفاجىء فى الدقيق .. كان لابد ايضا من تخفيض الحصص المقررة لاصحاب مصانع المكرونة .. وتعلل وزارة التموين ذلك .. بأن الوزارة ترغب فى « اجبار » اصحاب مصانع المكرونة على تسليم انتاجهم الى منافذ التوزيع المختلفة حتى يتيسر للمستهلكين الحصول على احتياجاتهم .. وعدم قيام اصحاب هذه المصانع بتسريب انتاجهم الى مربى الماشية !

قالوا – فى وزارة التموين ايضا – ان المشكلة ستظل قائمة اذا لم يوفر العلف لاصحاب مزارع الدواجن ومربى الماشية ..

قال المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين للتوزيع ان المكرونة تعتبر مكملة للسلع النشوية مثل الارز ومع ذلك .. فان الانتاج الحالى من المكرونة غير كاف لحاجة المستهلكين ، حيث ان الانتاج الكلى على مستوى الجمهورية – لايزيد عن ٣٦٠ الف طن سنويا – وهذا يعنى ان الفرد يخصه ٧ كيلو جرامات من المكرونة فى العام – أى ٦. كيلو شهريا – فى حين ان الاسرة العادية لاتستهلك اقل من ٢ كيلو جرامات شهريا ..

وهنا فقد اصدرت وزارة التموين تعليمات لجميع المحافظات بأن تشجع انشاء مصانع جديدة للمكرونة لكل من يطلب ذلك .. على ان يكون الانتاج متطورا ومعبأ فى اكياس وان يكون نصف الانتاج من المكرونة الشعرية والطويلة – وذلك بهدف توفير المكرونة للمستهلكين وتقليل الطلب على الارز باعتبارها انتاجا محليا يمكن التحكم فى انتاجها ..

وفى جولة « السياسى » فى السوق .. لوحظ اختفاء المكرونة الشعبية تماما – ولايتوفر سوى مكرونة الشركات الاستثمارية التى تصل اسعارها ١٢٠ قرشا للكيلو .. فى حين ان سعر المكرونة الشعبية ١٣ قرشا فقط !

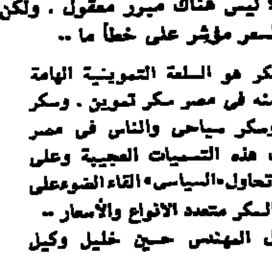
ويعتقد بعض التجار والمستهلكين ان سر اختفاء المكرونة الشعبية هو الرغبة فى زيادة اسعارها خضوعا لطلبات اصحاب مصانع المكرونة .

ويدلل اصحاب هذا الرأى على ذلك بأن وزارة التموين تدخلت لدى شركات الاستثمار لخفض اسعار منتجاتهم من المكرونة الى جنيه فقط بدلا من ١٢٠ قرشا .. الا ان الوزارة اخفقت فى اقناع هذه الشركات بخفض الاسعار ..

ويظل السؤال قائما : ماهى المصلحة فى ايجاد ازمة فى الارز والدقيق .. والمكرونة أيضا !

---

٣ أسعار للسكر : لماذا ؟



كما أصبح للسكر ثلاثة انواع فقد صارت له – بالتالى – ثلاثة اسعار – لماذا ؟ ليس هناك مبرر معقول . ولكن وجود هذا التعدد فى نوع السلعة وفى السعر مؤشر على خطأ ما ..

والسكر هو السلعة التموينية الهامة يوجد منه فى مصر سكر تموين . وسكر حر ، وسكر سياحى والناس فى مصر تستغرب هذه التسميات العجيبة وعلى أية حال تحاول « السياسى » القاء الضوء على ظاهرة السكر متعدد الانواع والأسعار ..

يقول المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين :

– بالفعل السكر ثلاثة انواع . والنوع الأول هو السكر التموينى المدعم ، والذى يحصل عليه المستهلك من البقال التموينى وحصة كل فرد تبلغ ٧٥٠ جراما شهريا بسعر ١٠ قروش للكيلو . وهذا النوع يطرح منه ٣٢ الف طن شهريا

وهناك ايضا السكر الحر الذى يباع بالمجمعات الاستهلاكية والجمعيات التعاونية والفئوية والمنزلية وللفرد حق الحصول على ثلاثة أرباع الكيلو شهريا ويطرح منه ٣٤ الف طن شهريا ..

اما النوع الثالث ، فهو السكر المميز السياحى والذى يطرح فى السوبر ماركت والاسواق السياحية والمجمعات المتطورة ويطرح منه شهريا ٣٦ الف طن وهو سكر مغلف ويباع على شكل مكعبات بسعر ٥٠ قرشا للكيلو !

● ولكن ماهى الاستعدادات التى تقوم بها الوزارة حاليا لتوفير السكر للمواطنين خلال شهر رمضان ؟

اجاب المهندس حسين خليل : بمناسبة شهر رمضان فان الوزارة قررت صرف نصف كيلو سكر اضافى للفرد المقيد بالبطاقة التموينية ، بسعر ٣٠ قرشا للكيلو بالاضافة الى طرح ١٥ الف طن سكر حر كميات اضافية للبيع فى المجمعات الاستهلاكية والجمعيات الفئوية والاستهلاكية . كما سيتم طرح حوالى ٤ آلاف طن سكر بودرة لتوزيعها خلال رمضان لمواجهة احتياجات الاسر أثناء الصوم وعيد الفطر المبارك

وحول السماح للقطاع الخاص باستيراد السكر يقول مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية ، لقد سمح للقطاع الخاص باستيراد كميات السكر المطلوبة للمصانع والمحلات السياحية والفنادق وهى تقدر بحوالى ٦٠ الف طن فقط اما باقى احتياجات المواطنين من السكر فان وزارة التموين هى المسئولة عن استيرادها ..

رأى جديد للغرفة التجارية :

القرار (١٢١) ليس مسؤلاً عن ارتفاع سعر الدولار

بعد صدور القرارين (١٢٠ ، ١٢١) والسماح للقطاع الخاص باستيراد السلع الغذائية .. بهامش ربح لا يزيد على ٣٠٪ .. انقسم الاقتصاديون إلى فريقين ، الأول يتهم القرارين بأنهما السبب الرئيسى فى ارتفاع أسعار الدولار .. فى الفترة الأخيرة .

والفريق الثانى يدافع عن القرارين .. ويلقى بالاتهام على نقص عائدات البترول والدخل السياحى .. وتحويلات المصريين فى الخارج ، وضعف صادرات السلع .. التى يمكن تصديرها .

وأصبح السؤال المحدد هو : ماالسبب الحقيقى وراء ارتفاع أسعار الدولار فى الفترة الأخيرة ؟

تأتى الاجابة على لسان « مصطفى زكى » مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة .. يقول :

الحكم على القرارين بأنهما تسببا فى ارتفاع أسعار الدولار .. فيه تجن كبير .. وهذا المفهوم ناتج عن الاعتقاد الخاطىء أن القرار (١٢٠) سمح باستيراد السلع الغذائية الرئيسية .. للقطاع الخاص .. .

ومع ذلك .. فقد صدر القراران لمعالجة الثغرات التى كانت موجودة بالقرار (١١٩) لسنة ١٩٧٧ .. فجاء القرار (١٢١) محدداً لنسب الربح على ألا يتجاوز حدها الأقصى ٣٠٪ .. وكانت – فى بعض الأحيان – تصل إلى ٥٠٪ .

أما القرار (١٢٠) فما هو إلا تعديل للقرار (١٠٥) الخاص بإلزام مستوردى السلع الغذائية بتقديم كافة مستندات الاستيراد إلى الادارة المركزية للرقابة والتكاليف والأسعار .. لتحديد أسعار بيع هذه السلع للمستهلك ..

إذن القول بأن القرارين تسببا فى زيادة الطلب على الدولار .. لزيادة السلع التى سمح باستيرادها .. ثم القول بزيادة عدد الموافقات الاستيرادية .. مردود عليهما .. فقد تبين أنه بمتابعة عدد الموافقات التى أصدرتها لجنة ترشيد استيراد السلع الغذائية – خلال الفترة من أول يناير حتى آخر مارس الماضيين – نجد أنها بلغت ١١٧٠ موافقة .. كان أقلها ماصدر خلال شهر مارس .. بنسبة ٢٧,٥٪ اى مايعادل ٤١ مليون دولار .. أقل من شهر فبراير .. بينما حقق الشهر السابق على صدور القرار ٤٢٩ موافقة .. قيمتها ١٦٢ مليون دولار .. اما شهر يناير فكان عدد الموافقات التى صدرت خلاله ٤٢٠ موافقة قيمتها ١٥٦ مليوناً .

فى الوقت نفسه .. يلاحظ أن مجموع ماصدر من موافقات – خلال الفترة من تاريخ العمل بالقرار فى مارس الماضى ، وحتى النصف الأول من أبريل – تبلغ قيمته ١٣٦ مليون دولار .. وهو يقل – أيضاً – عن عدد الموافقات التى اصدرتها اللجنة خلال الشهر السابق على صدور القرار .. وهنا يؤكد عدم زيادة الموافقات منذ صدور القرارين .

اما السماح بالاستيراد – كماً أو كيفاً – فذلك من سلطة وزارة الاقتصاد .

حقيقة واضحة ..

يضيف مصطفى زكى ، انه بالرغم من ان عدد الموافقات الاستيرادية – فى الفترة من اول يناير وحتى منتصف ابريل الماضيين – بلغ ١٨٤٠ موافقة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار – وهو مايقل – كثيراً – عما أعلنته لجنة ترشيد الاستيراد من أن قيمة الموافقات ستصل إلى ٨٥٠ مليون دولار .. إلا أنه تبقى حقيقة واضحة .. هى أننا لانستورد بدون تحويل عملة أكثر مما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من السلع الغذائية .. سنوياً – كحد أقصى .. ففى عام (٨٢ – ١٩٨٣) مثلا .. استوردنا ماقيمته ١٦٢,٥ مليون جنيه .. قفز الرقم فى العام التالى الى ٣٦٦,٣ مليون .. ثم فى عام (٨٤ – ١٩٨٥) بلغت القيمة ٣٧٦,٨ مليون جنيه .

أما الفارق الكبير بين ماتتم الموافقة عليه .. ومايتفذ بالفعل من الموافقات .. فيرجع – أساساً – إلى أن أغلب الموافقات لايحصل عليها المستورد إلا خلال فترة تتراوح بين ثلاثة أسابيع وشهرين تقريبا ..

٢٥٪ فقط !

أيضاً – والكلام على لسانه – فإن معظم المستوردين يتقدمون بأكثر من طلب للجنة الترشيد .. تحسباً لاحتمال رفض أحدها .. فتتم الموافقة على الطلبات الأخرى .. وقد تصدر لكل طلب منها موافقة .. وتكون النتيجة ازدواج فى عدد موافقات الرسالة الواحدة .

وفى حالة حصول المستورد على الموافقة بعد الفترة الطويلة التى يستغرقها عمل اللجنة .. قد يحدث أن يرتفع سعر الدولار بصورة كبيرة ..

واذا عدنا لاسباب ارتفاع أسعار الدولار – بعيداً عن اتهام القرارين – نجد أنها تتركز فى اختلال هيكل الاقتصاد المصرى ..

هذا بالاضافة إلى الظروف الحالية .. من انخفاض عائدات البترول

أيضاً .. هناك عجز فى موارد السياحة ، وضعف الصادرات ..

أسعار العملة ...

العملة	سعر الشراء	سعر البيع	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكى	١٣٩,٠٠٠٠	١٣٧,٣٦٠٠	١٣٥,٣	[illegible]
جنيه استرلينى	٢١٠,٠٥٢٠	٢١٢,١٥٢٥	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	٦٢,٢٧١٠	٦٢,٨٩٣٧	[illegible]	[illegible]
دولار كندى	٩٨,٤٢٩٤	٩٩,٤١٣٧	[illegible]	[illegible]
كرون دانمركى	١٦,٨٣٧٩	١٧,٠٠٦٣	[illegible]	[illegible]
فلورين هولندى	٥٥,٢٨٤٥	٥٥,٨٣٧٤	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسى	١٩,٥٦٨٣	١٩,٧٦٤٠	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	٩,٠٨٠٢	٩,١٧١٠	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجى	١٩,٧١٨٧	١٩,٩١٥٩	[illegible]	[illegible]
١٠٠ اسكودو برتغالى	٩٢,٥٧٩٩	٩٣,٥٠٥٧	[illegible]	[illegible]
كرون سويدى	١٩,٣٩٩٧	١٩,٥٩٦٧	[illegible]	[illegible]
١٠٠ فرنك بلجيكى	٣٠٥,٢٧٤٩	٣٠٨,٣٢٧٦	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوى	٨,٧٦٥٧	٨,٨٥٣٤	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسرى	٧٤,٧٤٥٨	٧٥,٤٩٣٢	[illegible]	[illegible]

يوم الصحافة السوفيتية



أقام السيد / جينيرى كروجلوف الملحق الصحفى السوفييتى والسيدة قرينته حفل استقبال يوم الثلاثاء الماضى بمناسبة الاحتفال بيوم الصحافة السوفيتية بمقر القسم الصحفى للسفارة السوفيتية بالزمالك . وقد حضر الحفل العديد من الشخصيات الاعلامية المصرية والأجنبية والدبلوماسيين كما حضر الحفل السفير السوفييتى بالقاهرة

الاشعاعات والسحب النووية فوق أوربا

والأخطار تهدد دول البحر الأبيض!



كتبت خالدة زكى :

تسبب الانفجار الذى حدث فى المفاعل النووى السوفييتى فى « كييف » يوم ٢٦ أبريل الماضى ، فى انتشار سحابة نووية اشعاعية فى الجو ، فوق مناطق عديدة من القارة الاوروبية ..

وفور وقوع الحادث ـ صرح احد كبار المسئولين بالحزب الشيوعى السوفييتى ـ وكان يشارك فى مؤتمر الحزب الشيوعى الالمانى الغربى فى هامبورج ـ بانه لايزال من غير الممكن دخول اى شخص الى منطقة الاشعاع النووى المحيطة بالمفاعل ، وأن الخطأ البشرى هو السبب المباشر فى حدوث هذا الانفجار .

وقال : انه تم اخلاء اربع من المدن القريبة من المفاعل النووى . وان المياه فى بعض الخزانات قد تلوثت بالاشعاعات النووية .

اما بوريس بوليتسين ـ الذى صرح بحضور نفس المؤتمر بهامبورج ـ وهو احد اعضاء الحزب الشيوعى ايضا ـ فقد صرح بأن الاتحاد السوفييتى يستخدم الطائرات الهليوكبتر لاسقاط قطع من الرصاص ومعدن « البورو » الذى يمتص « النيوترون » على المفاعل النووى والمنطقة المحيطة به ، لامتصاص الإشعاعات ، وذلك فى محاولة للسيطرة على الاثار الناجمة عن الانفجار ..

وفى واشنطن ـ صرح لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ، بان الادارة الامريكية لم تتلق اية معلومات كافية ، بشان مدى سيطرة الاتحاد السوفييتى على المفاعل النووى الذى يقع على بعد ١٣٠ كيلو مترا شمال كييف عاصمة اوكرانيا .

غير أن المراقبين يعتقدون ان السلطات السوفيتية قد تمكنت من السيطرة على الحريق .. ورجحوا ان انفجارا اخر قد حدث فى مفاعل نووى سوفييتى ثان ، حيث ان الصور الفوتوغرافية التى التقطها القمر الصناعى التجارى الامريكى « لاندسات » اوضحت وجود منطقتين شديدتى الحرارة بالقرب من كييف .. الا ان الصور الفوتوغرافية التى التقطتها الاقمار الصناعية الفرنسية لم توضح وجود نقطة ساخنة اخرى غير منطقة « كييف » .

اشعاعات جاما

وكانت السلطات السوفيتية ، قد وافقت على ان تتلقى المعونات الطبية من الجمعية العالمية لزرع نخاع العظم ، وهى هيئة عالمية تتكون من ١٢٨ فريقا طبيا من ٦٠ دولة .. وذلك لتقديم المعونات الطبية لضحايا الاشعاعات النووية .. وذلك باجراء عمليات زرع نخاع عظمى جديد فورا ، والا تعرض المصاب للموت ..

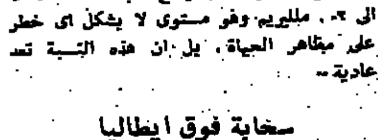
ويعتقد الخبراء الامريكيون انه اذا كان انفجار المفاعل النووى فى « تشير نوبيل » قد ادى الى انتشار اشعاعات « جاما » فى الجو فان ذلك يعنى حتما وجود الكثيرين من المصابين باضرار خطيرة فى النخاع العظمى ، ويدلل على ذلك بان هذه هى المرة الاولى ـ منذ الحرب العالمية الثانية ـ التى توافق فيها حكومة موسكو على تلقى المعونات من الدول الغربية لمواجهة كارثة داخل الاتحاد السوفييتى ..

كذلك ، فقد طلب السفير السوفيتى فى ستوكهولم من الحكومة السويدية السماح لبعض ضحايا الحادث بالعلاج فى معهد « كارولينسكا » .

الاشعاعات النووية فى المانيا

وقد اثار هذا الحادث ردود فعل كبيرة فى دول العالم :

● ففى المانيا الغربية ، صرحت السلطات الالمانية بان كارثة انفجار المفاعل النووى السوفييتى ، قد ادت الى ارتفاع نسبة الاشعاعات فى اللبن الطازج ، وطلبت من الشعب الالمانى عدم شرب اللبن ..



وصرح « اريك اوبرهوش » رئيس اللجنة الخاصة لمراقبة الاشعاع النووى ، بان اللبن قد تلوث بالاشعاعات ـ وخاصة فى ولايات بافاريا ، وهيسى ، وبادن فور تمبرج ، وسارلاند ..

كما اعلن المسئولون فى هيئة الارصاد الجوية الالمانية ، بان نسبة الاشعاعات النووية قد زادت الى ١٨ ضعفا فى المنطقة الجنوبية الشرقية من المانيا ـ وكذلك فى المنطقة الشمالية ، نتيجة لتغير اتجاهات الرياح ، حتى انها وصلت فى بعض المناطق الى ٣٠ ضعف المستوى العادى ..

.. والتراب الملوث فى السويد

● وفى السويد : امرت السلطات الفلاحية بألا يقوموا باخراج ابقارهم من الحظائر ، وذلك حتى لا تتعرض الماشية للاشعاعات النووية الموجودة فى الجو ..

وصرح جانار بنجستون ـ رئيس المعهد القومى للوقاية من الاشعاعات النووية بانه لا يزال يوجد فى السويد تراب ملوث بالاشعاعات النووية ـ بل ان نسبة الاشعاعات بلغت مائتى ضعف المستوى العادى للاشعاعات وذلك شمال ستوكهولم ..

● وفى استراليا : صرح المسئولون بالمكتب الفيدرالى للبيئة بان نسبة الاشعاعات زادت بشكل كبير فى السويد ـ مما يعرض حياة السكان للخطر ، حيث زادت نسبة الاشعاعات من ١٣٧ « ملليريم » ـ وهو وحدة قياس الاشعاع ـ حتى ٣٠٠ ملليريم ـ وهذا يؤثر على الخلايا والانسجة الموجودة فى جسم الانسان ..

فى بلجيكا وبريطانيا

● وفى بلجيكا : صرح وزير البيئة بان مستوى الاشعاع النووى قد ارتفع من ٠٫٠٦ ملليريم ، حتى ٠٫٠٩ ملليريم ـ ولكن المسئولين البلجيكيين صرحوا بان ذلك لا يمثل اى خطر حقيقى على حياة السكان ..

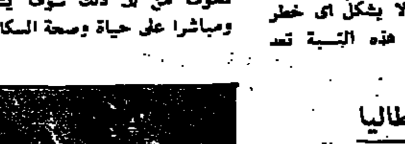
● وفى بريطانيا : صرح المتحدث باسم الهيئة القومية للوقاية من الاشعاعات ، بانه لم يحدث اى ارتفاع فى مستوى الاشعاعات النووية ..

● وفى الدنمرك : لم ترتفع نسبة الاشعاعات الا الى ٠٫٣ ملليريم وهو مستوى لا يشكل اى خطر على مظاهر الحياة ، بل ان هذه النسبة تعد عادية ..

سحابة فوق ايطاليا

● وفى ايطاليا : صرح المسئولون فى مراكز البحوث الايطالية ، بان نسبة الاشعاعات النووية قد زادت الى الضعف ـ لكنها لا تمثل اى خطر على صحة السكان ..

غير ان وزير الصحة الايطالى ، صرح بان السحابة الاشعاعية التى مرت فوق ايطاليا قد زادت نسبة الاشعاعات بحوالى ١٠ اضعاف المستوى العادى ـ وان ذلك قد يمثل خطرا على صحة الايطاليين ..



● ونفس الامر حدث لليونان ـ فقد صرح المسئولون فى معهد الطاقة الذرية بان السحابة الاشعاعية قد تضر بالسكان ..

السرطان فى بولندا

● وفى بولندا ، صرح خبراء الاشعاعات بان مستوى الاشعاعات النووية قد زاد بنحو ٥٠ ضعف المستوى العادى ـ ورغم ان نسبة الاشعاعات قد انخفضت فى الوقت الحاضر ، الا انه من المتوقع زيادة عدد المرضى بالسرطان خلال الاعوام العشرين او الثلاثين القادمة ..

● وفى رومانيا ، اذاع التليفزيون الرومانى تحذيرا للمواطنين ، من شرب المياه فى المناطق الريفية ، بعد ازدياد نسبة الاشعاعات النووية .. على ان السلطات الرومانية ، لم تذكر اية معدلات فى ارتفاع مستوى الاشعاعات النووية .

● وفى المانيا الديمقراطية ، صرح المسئولون بوكالة الانباء الرسمية ، بان نسبة الاشعاعات النووية قد ارتفعت فى بعض المناطق ، حتى وصلت الى ١٠٠ ضعف المستوى العادى ، وهناك تخوف من ان ذلك سوف يشكل خطرا فوريا ومباشرا على حياة وصحة السكان ..

عندما ينفجر المفاعل النووى تتضاعف الأشعاعات فى الجو



صورة بالقمر الصناعى لمنطقة التلوث

رأى الأكاديمية البحث العلمى

احتمالات التلوث الذرى فى مصر : ضئيلة

كتبت ايناس عبد العليم :

شرح الدكتور جابر حسيب خبير الوقاية الاشعاعية باكاديمية البحث العلمى « للسياسى » أخطار الاشعاعات النووية على صحة السكان .. ومدى تأثر مصر بالسحابة الاشعاعية الموجودة فى الاجواء الآن .

قال : عند حدوث انفجار مفاعل نووى ـ يحدث انصهار فى قلب المفاعل وتنطلق المواد المشعة المتواجدة فى الوقود النووى ـ بعد الاحتراق ـ الى الجو ـ وكذلك المياه من خلال وسائل التبريد ، سواء كانت المياه تصب فى الانهار او البحار ..

ويتطلب الامر ـ فى هذه الحالة ـ منع استخدام هذه المياه سواء للشرب او للرى ـ وكذلك منع صيد الاحياء المائية ، وعدم شرب او تناول منتجات الحيوانات المتواجدة فى المنطقة ..

ويحدث انتشار المواد المشعة فى الانهار او المحيطات نتيجة لوجود التيارات المائية ، وتقل درجة تركيزها على وحدة المساحات الى ان يصبح التركيز غير ضار على صحة الانسان والمدة اللازمة لمنع استخدام مصادر المياه الملوثة تتوقف ـ على كمية المواد المشعة المتسربة

وعلى كل حال ـ فإن هذا الامر يتطلب رصدا دائما لتركيز المواد المشعة فى المياه منذ اللحظات الاولى للانفجار النووى ..

تلوث الهواء

وبالنسبة لتلوث الهواء ـ فيحدث ان تنطلق كميه كبيره من المواد المشعة من قلب المفاعل المنصهر الى الهواء والبيئة المحيطة به ..

وفى هذه الحالة تتكون سحابة مشعة ، حيث تتحكم العوامل الجوية فى الاضرار الناتجة عن هذه السحابة ، فتوجه التيارات الهوائية السحابة حسب اتجاه الريح ، وتنتقل هذه السحابة من مكان الحادث الى مناطق اخرى ، حيث تتساقط المواد المشعة على البيئة التى تمر عليها ـ وتؤدى الى تلوث الاراضى والمياه اثناء مرورها

تأثير التساقط الذرى

ويقل تأثير التساقط الذرى ، كلما بعدت السحابة عن موقع الحادث ـ لكن يكون هناك خطر فى حالة سقوط امطار أثناء مرور السحابة ..

وهناك مستوى للتعرض الاشعاعى للانسان العادى يمكن ان يتعايش معه ـ وهو الا يزيد عن ٥٠٠ ملليريم فى العام ـ اما اذا زادت النسبة عن ذلك ـ فيمكن ان تؤدى الى امراض سرطانية ، كما انها تؤثر على الاجيال القادمة ايضا ..

د . جابر حسيب

مصر .. اقل خطورة

وحول مدى تأثر مصر من حادث المفاعل النووى السوفيتى قال : انه اذا اخذنا فى الاعتبار ماعلنته السلطات السويدية عن نسبة التساقط الذرى فوق اراضيها من هذه السحابة المشعة ، وانها لم تصل الى مرحلة الخطر على الرغم من قرب السويد من الاراضى السوفيتية ـ موقع الحادث ـ فيمكن القول بان التساقط الذرى من هذه السحابة عند مرورها فوق الاراضى المصرية ، سيكون اقل خطورة بكثير عن السويد ..

كذلك ـ اذا اخذنا فى الاعتبار جفاف المناخ فى مصر حاليا بالمقارنة بشمال البحر المتوسط ـ اى دول اوروبا ـ فان احتمال التلوث من سقوط الامطار يكون ضئيلا ..

كلمة السياسى

مستلزمات الأنتاج ولجان الترشيد

طالب الرئيس حسنى مبارك الأجهزة المعنية ، باتخاذ الاجراءات التى تكفل استبعاد مستلزمات الأنتاج من العرض على لجان الترشيد .

فمنذ أن أعلنت الحكومة حرصها على زيادة الانتاج ، وتنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الجديدة دون ابطاء ، واعطاء القطاع الخاص فرصة المشاركة فى هذه المشروعات بنسبة ٥٠ ٪ ، ظهرت معوقات عديدة أمام القطاعين العام والخاص حدت من انطلاقهما نحو تحقيق الأهداف المطلوبة منهما ، حيث عانت المصانع من الحصول على مستلزمات الأنتاج ، والمواد الخام من الخارج .. حتى أن هذه المصانع ، كانت تتوقف عن الانتاج شهورا حتى تحصل على الموافقة الاستيرادية ، ثم تفاجأ بعد الحصول عليها بالأسعار العالمية قد تغيرت ، والدولار قد ارتفع سعره ، والتعاقد قد ألغى .. مما يضطر أصحاب المصانع الى العودة الى لجان الترشيد مرة اخرى فيتبدد الجهد ، ويضيع الهدف .

وقد كان من الغريب حقا ، ان يضطر أصحاب الاعمال ، الى تقديم عدة طلبات للحصول على الموافقة الاستيرادية الواحدة ، بعد أن اتضح أمامهم تناقض موافقات هذه اللجان ، فبينما يلغى طلب ، تأتى موافقة اللجنة على طلب أخر يحمل نفس السلع المطلوب استيرادها مما يؤكد عدم وضوح الرؤية امام عمل هذه اللجان ، وتخبطها فى قراراتها .. الامر الذى ينعكس فى النهاية على الانتاج وتحقيق اهداف الخطة ..

ونحن على يقين من أن اخراج مستلزمات الانتاج من لجان الترشيد ، سيقضى على الكثير من المشاكل التى تواجه اصحاب الاعمال ، وتزيح ـ من أمامهم ـ العديد من العقبات ، حتى يتفرغوا تماما للعملية الانتاجية التى تعد الهدف الاول لمصر ، والوسيلة الأساسية للنهوض باقتصادها ..

لقد وعدت الحكومة بأنها ستعمل على اعطاء الوحدات الانتاجية فى الدولة مزيدا من الحرية والحركة فى مجال الانتاج وفتح المجال امامها لتحقيق الأهداف القومية ، ولعل ماستتخذه الحكومة بالنسبة لتوفير مستلزمات الانتاج وحرية استيرادها من الخارج ، هو احد الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التى نسعى اليها فى جميع المجالات .

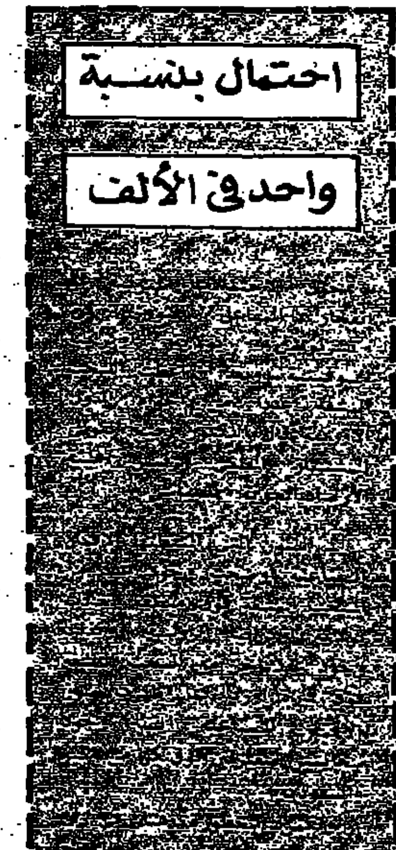
رسالة من واشنطن

صراع العمالقة .. وانفجار المفاعل السوفيتى !

واشنطن ـ عبد الستار الطويلة :

كانت فرصة ذهبية ان اعيش منطق الاعلام الامريكى واسلوبه فى توجيه الراى العام هناك فى الاتجاه الذى يريده صانعو السياسة .

واولا ـ لابد ان نحيط القارىء علما بان صناع السياسة فى الولايات المتحدة ليسوا فقط رئيس الجمهورية او مجلس الوزراء الذى يرأسه الرئيس ـ بل هناك مؤسسات تشترك جميعها فى صنع القرار ـ وتستطيع ان توقف ذلك الصنع اذا ما اعترضت مؤسسة منها ..



هناك مجلس النواب ـ ومجلس الشيوخ مثلا ـ الى جانب « مؤسسة الرئاسة » اذا جاز التعبير ومجلس النواب يعطل الرئاسة ومجلس الشيوخ ـ حتى الان ـ عن اتخاذ قرار امريكى بتزويد اعداء الثورة فى نيكاراجوا من المتمردين باسلحة قيمتها مائة مليون دولار كالخطوة الاولى لتدخل امريكى اوسع فاوسع ..

ثم ان المصالح المالية الضخمة التى اشار اليها الرئيس الراحل ايزنهاور ـ فى خطابه للامة قبل وفاته ـ تتصارع فيما بينها من اجل تحقيق مصالحها ـ ووسائل صراعها هى وسائل الاعلام التى لا تملك الدولة وسيلة واحدة منها اللهم الا اذاعة صوت امريكا الموجهة الى خارج الولايات المتحدة ..

وقد يبدو الصراع بين تلك المصالح حول قضايا تبدو بعيدة بشكل مباشر عن تلك المصالح .

مثلا ـ تجد احتكارات صناعية ضخمة ـ تطالب الادارة الامريكية باتخاذ موقف مرن من اقتراحات السوفيت بوقف سباق التسلح والالتقاء بها فى منتصف الطريق .. و

ما هى المصالح غير المباشرة لتلك الاحتكارات ؟

انها فى ظروف السلام تستطيع ان تحقق ارباحا كثيرة اذ هى تنتج سلعا استهلاكية يستوعبها السوق العالمى ..

والطريف ان تلك الاحتكارات تفهم مصالحها فى وعى كامل ـ لذلك تجدها ـ تمول فيلمها ضد الحرب الذرية ، مثل فيلم « فى اليوم التالى » الشهير ـ او تخصص منحا دراسية للحصول على دكتوراة فى الانتاج او الصناعة ـ بل انها تمول محطة التليفزيون الشهيرة « القناة ١٣ » فى نيويورك ذات النكهة اليسارية حيث تعرض افلاما ومسرحيات سوفيتية وغيرها ـ وتقدم برامج انتقادية للسياسة الامريكية ـ وتهاجم

الكارثة النووية فى مجلس الشعب

تقدم عدد من اعضاء مجلس الشعب باسئلة الى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة حول الاجراءات التى اتخذتها الحكومة فى ضوء كارثة انفجار المفاعل النووى السوفيتى فى « تشير نوبيل » بمدينة كييف ، وتأثيرها على البرنامج النووى المصرى ..

التفرقة العنصرية وتقدم عنه الافلام عديده ..

وقد بدا ذلك الصراع واضحا وحادا ازاء مشكلة انفجار المفاعل الذرى السوفيتى ..

لقد اعتمد الاعلام هناك ـ واقوى وسائله هى التليفزيون ـ على التركيز على النقاط التالية ،

● اخفاء السوفيت للخبر عن العالم الى الحد الذى هدد جيرانه بتسرب الاشعاع الذرى .

● ان الخسارة فادحة وعدد القتلى يزيد عن الألف ـ وذلك بسبب التخلف التكنولوجى للاتحاد السوفيتى ..

● ان السوفيت استنجدوا بالعالم ليساعدهم نتيجة تخلفهم هذا ، لذلك عشنا فى حمى ـ ياتون باعضاء الكونجرس والمعلقين السياسيين ـ ليتهموا الاتحاد السوفيتى بالكذب .. والعلماء ليقولوا ان السوفيت متخلفين ـ واحتاجوا الى مساعدة العالم ـ وان الحريق سيستمر اسابيع ـ ويقدمون صورا بالاقمار الصناعية عن ذلك الحريق ..

وياتون بمنشقين سوفيت ليتحدثوا على الشاشة ـ قائلين : الم نقل لكم ان جورباتشوف مثله مثل ستالين ، يحتقر الشعب ويعرضه للخطر .. ويخفى عنه الحقائق ـ وينتج له وسائل متخلفة تكنولوجيا ..

ومع ذلك فانه فى خلال ذلك الطوفان الهائل ـ الذى قفز الى مرحلة توجيه مشاعر العداء للاتحاد السوفيتى حتى لكانهم يمهدون لحرب عالمية ثالثة ـ تقول : ان التليفزيون الامريكى قدم اراء المعارضين لتلك الهوجة ..

قال البعض : ان السوفييت ليسوا مثل الامريكيين متوترين ومندفعين لنشر اخبار اى شىء فى الحال ـ وتحويل اى قضية الى اثارة !!

ورفض البعض تصديق الارقام التى اذاعتها المصادر الغربية عن ان الضحايا بالالوف ..

وحذر البعض من الشماته فى السوفيت ووصفوا الكارثة بانها خسارة للانسانية كلها .. وكشفوا النقاب عن انه حدث حادثان متشابهان لمفاعلات نووية امريكية فى كونج ايلاند وبنسلفانيا ، وان كانا بدرجة اقل كثيرا ـ وذكر اولئك الناس بفيلم جين فوندا « الطريقة الصينية » عن حادث انفجار احد المفاعلات حتى ان المواد العازلة (الجرافيت) قد ساحت وارتفعت درجة حرارتها الى اربعة الاف درجة بحيث تستطيع ان تخترق الارض بعد صهرها ـ حتى تخرج من الجانب الأخر للكرة الارضية عند الصين !!

ودافع اولئك عن تاخير السوفيت فى نشر خبر الانفجار دوليا وقالوا : انه من الطبيعى ان يتريث السوفيت لانهماكهم فى تقدير الخطر الحقيقى وابعاد الحادث وطريقة انقاذ المعرضين للخطر ..

وعندما نشرت الانباء والصور وعاد الكثيرون من الاتحاد السوفيتى سافر اليه اطباء بدا ان الاعلام الامريكى قد جاوز حدود الشطط وانه امكن حصر الآثار السيئة للانفجار

خلال ذلك لم تحاول اذاعة واحدة او قناة تليفزيونية ان تكشف بدافع من ذاتها خطورة سباق التسلح الذرى بعد اذ تبين انه من الممكن ان يحدث خطا يؤدى الى كارثة ..

لكن بعد مضى اسبوع من الحادث بدا الحديث عن ذلك بتشجيع الدوائر التى تريد تخفيف حدة التوتر الدولى ـ وبدا الراى العام يفيق الى الخطر ـ فلحقوا به ليثيروه من جديد ضد ليبيا وسوريا وايران باعتبارها مراكز الارهاب فى العالم .. تمهيدا لحملة عسكرية جديدة ..

المهم اين نحن من هذا كله ؟

لم اشعر ان الاعلام الامريكى يعكس اى اهتمام او وزن للدور العربى ـ اذ مازال العرب يفتقدون الوحدة والمبادرة لذلك يتلقون الضربات تحت الحزام !!

١ رئيس الوزراء يتكلم :

الأولوية دائمًا للإنتاج الزراعى والصناعى

كتبت ـ نوريس أحمد :

الانتاج ـ اما ان يكون انتاج زراعى . أو انتاج صناعى -- ولا ثالث لهما

وبالنسبة للانتاج الزراعى ، فنحن نسير فى الخطة العادية التقليدية الى جانب ماهو جديد --

بمعنى التوسع الافقى فى استصلاح الاراضى والتوسع الرأسى فى زيادة انتاجية الفدان ـ سواء عن طريق الارشاد الزراعى ، او انتقاء البذور - او الأسمدة ، او غير ذلك من وسائل --

ايضا عن طريق ماهو جديد ، كاستخدام الصوب الزراعية التى تحقق انتاجية فى الفدان ترتفع الى ٧ ، ٨ اضعاف للفدان العادى

وبالنسبة لاستصلاح الأراضى ، سنعلن خلال مايو عن فتح مكتب لاستصلاح الاراضى ، يعطى الترخيص وينهى الاجراءات فى اسبوع واحد -- لأن فى استصلاح الأراضى مستقبل مصر وبذلك يصبح لدينا ٣ اساليب لاستصلاح الاراضى

(١) اراضى تستصلحها وزارة الاستصلاح

(٢) اراضى تستصلحها شركات القطاع العام ، وتبيعها بالمزاد لتحقق ربحا او فائضا

(٣) النوع الذى تهتم به الحكومة الآن من الأراضى التى لاتستصلحها ولكن توفر لها كافة البنية الاساسية ، من المياه والكهرباء والطرق ، وتعطيها للأفراد والجمعيات والشركات ، لتقوم باستصلاحها -- وهذه الأراضى تحتاج منا دفعة فى الفترة القادمة --

اما بالنسبة للانتاج الصناعى ، فنحن نعيد ـ الآن النظر فى اوضاع الشركات الصناعية الخاسرة -- فاذا كان السبب سوء الادارة فاننا نغير الادارة -- وان كان السبب خلل الهيكل التمويلى ـ فاننا نعالج هذه المشكلة مع وزارة المالية لنقضى على ظاهرة الخسائر فى شركات القطاع العام --

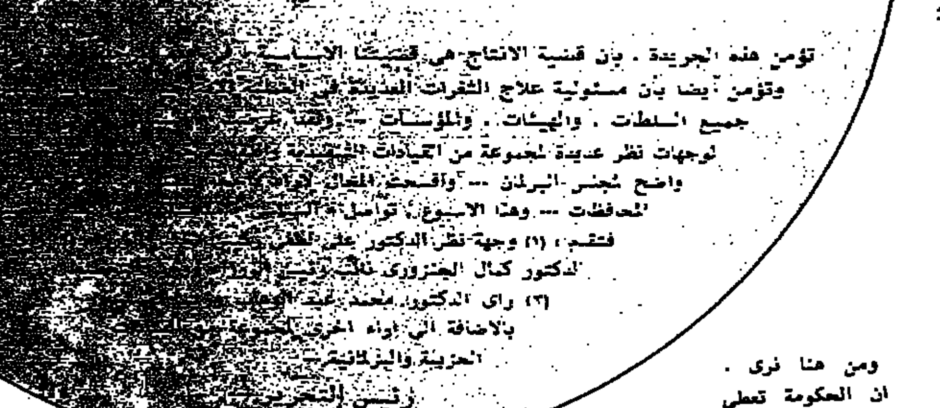
اما فيما يتعلق بالقطاع الخاص الصناعى فقد انشأنا مكتبا واتابع عمله بانتظام ويعطى الترخيص فى اسبوع واحد للمستثمر

ومن هنا نرى . ان الحكومة تعطى الاولوية الأولى من جهدها للانتاج ، سواء كان زراعيا او صناعيا --

د . على لطفى

القيادات التنفيذية تناقش

قضية زيادة الإنتاج



تؤمن هذه الجريدة . بأن قضية الانتاج هى قضيتنا الاساسية ... وتؤمن ايضا بأن مسئولية علاج الثغرات العديدة فى ... جميع السلطات ، والهيئات ، والمؤسسات -- وقد ... لوجهات نظر عديدة لمجموعة من القيادات التنفيذية ... واضح لمجلس البرلمان -- واقسمت المقال ... المحافظات -- وهذا الاسبوع ، تواصل ... فتقدم : (١) وجهة نظر الدكتور على لطفى ... الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ... (٣) راى الدكتور محمد عبد الوهاب ... بالاضافة الى اراء اخرى ... الحزبية والبرلمانية ...

رئيس التحرير

٢ المشرف العام على المجالس القومية يؤكد :

العمالة الاضافية تقلل الإنتاج .. ولاتزيده !

قال الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة --

الحديث عن الانتاج وزيادته ، باعتباره هدفا قوميا لابديل عنه فى مواجهة التحديات القائمة -- يجرنا الى مناقشة دعم الحكومة للعمالة الفائضة فى الحكومة والقطاع العام !

وهذه المشكلة قد تعرض لها اعضاء المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى دورته الثانية عام ٧٥ ـ ١٩٧٦ واوضح خطرها على الاقتصاد القومى ، واعاقتها للانتاج ونموه --

ولعل هذا النوع من الدعم ينشأ اساسا من تمويل الحكومة للعمالة الفائضة فى المؤسسات والهيئات -- والقطاع العام وشركاته -- وتصل الى ثلث العمالة التى تفيض عما يحق الانتاج الاقصى فى هذه الاحداث ، سواء اكانت وحدات انتاج عينى ام خدمات --

وقد اوضح المجلس ان آية وحدة انتاجية تحتاج الى تشغيل عمال من تخصصات مختلفة ، طالما تزيد القيمة المضافة فيها عن الاجور الاضافية -- وذلك حتى المستوى الذى تتناقص فيه الانتاجية ـ ممثلة فى القيمة المضافة ـ فاذا استمر التشغيل ، تصل الوحدة الى الحد الذى تصبح فيه الانتاجية الحدية سالبة -- أى أن العمالة الاضافية تقلل من الانتاج الكلى ، بدلا من زيادته او حتى تركه على مستواه السابق --

فاذا اخذنا فى الاعتبار ان جملة الاجور فى الحكومة والهيئات الاقتصادية ، وصلت فى الموازنة العامة الى ٥ آلاف مليون جنيه ، لوجدنا ان ذلك يمثل نسبة كبيرة من حجم الانفاق العام --

واذا ما افترضنا ان العمالة الفائضة تبلغ الربع او الخمس واذا اخذنا فى الحسبان وجود الانتاجية الحدية السالبة فى كثير من القطاعات ، والتى تقلل من حجم الانتاج الكلى ، لعرفنا ان الدعم الحقيقى الذى تتحمله الدولة سنويا نتيجة لذلك ، يصل الى مبالغ كثيرة --

والمشكلة ان دعم العمالة الفائضة يتصف بالتراكم والجمود ، اذا قورن بدعم السلع التموينية ، اذ انه قد يسهل الغاء او تخفيض دعم بعض السلع -- فى حين يصعب سلب الموظفين والعمال حقا مكتسبا بعد تشغيلهم ، فضلا عن التزام الدولة بتعيين الخريجين عاما بعد عام -- مما تزايد معه الاعتمادات المالية اللازمة بما فيها ـ الدعم المستتر -- وهنا يبرر المبادرة بالعلاج --

واذا قورن ـ ايضا ـ دعم العمالة الفائضة بدعم السلع التموينية الذى يعتبر مساهمة من الدولة فى خفض الاسعار على المستهلك فان دعم العمالة يعتبر عاملا مزمنا فى زيادة الغلاء -- فهو من ناحية يزيد من نفقة الانفاق ، وبالتالى من ارتفاع الاسعار -- كما انه ـ من ناحية آخرى ـ يعتبر قوة شرائية اضافية تزيد من الطلب على السلع الاساسية وكلا الامرين يحدثان ـ بدون زيادة حقيقية فى الانتاجية ـ الضغوط التضخمية النقدية

وقد اقترح المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى هذا الصدد -- ترشيد القوة العاملة فى الدولة ، بحيث ينقل العمال من حيث يزيدون عن الحاجة ، الى حيث يقلون عنها ، بما يقلل الى ادنى حد ظاهرة الانتاجية الحدية السالبة فى بعض الوحدات وبما يزيد الانتاج فى مختلف الوحدات الى الطاقة القصوى التى تكفل تشغيل الفائض من العمال ـ بالتفاعل مع الطاقات العينية المعطلة ـ تشغيلا اقتصاديا منتجا --

كذلك لابد من المبادرة الى توصيف الوظائف والاعمال ـ مهما كان هذا التوصيف صعبا ـ حتى لا نعالج مشكلة الاعداد العاملة فحسب ، بل نعالج كذلك مشكلة « الكيف » بحيث يعمل كل عامل فى اطار مؤهلاته بما يمكنه من المساهمة العضوية فى الانتاج القومى --

د . عبد القادر حاتم

٣ وزير التخطيط يعلن :

عطاء العامل هو العنصر الأساسى فى الإنتاج

قال الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط

إحب ان افصل بين الانتاج كقضية اساسية اولا ثم كيف نربط الانتاج بأجر الفرد وانتاجه -- وهذه قضية اخرى وهامة

والحكومة لايمكن ان تحقق عدالة بالنسبة لافراد المجتمع المصرى الا اذا كانوا قادرين على انتاج اكبر .

والانتاج يرتكز على مقومات مادية لابد ان تتاح فى الارض الزراعية ، واستصلاح الأراضى لزيادة الرقعة افقيا ، او فى رفع انتاجية الارض رأسيا -- وذلك عن طريق البحوث واستنباط اصناف جديدة ، او نظام الصوب المحمية وكذلك الامر بالنسبة للطاقة الكهربائية حتى يكون لدينا دائما اضافة جديدة من الكهرباء للتوسع فى الانتاج الصناعى الجديد الذى تستهدفه خطة الدولة --

وهذه المتطلبات المادية لابد منها -- ولكن قضية الانتاج لاتقف فقط عند المقومات المادية ، ولكن الجزء الاكبر منها مقومات السلوك الفردى ، لان العامل الاساسى فى الانتاج والمحرك له هو عطاء الفرد ، سواء كان عاملا فى مصنع ، او طالبا فى مدرسة او جامعة ، او فلاحا فى حقله ، او موظفا بسيطا فى الشارع المصرى --

والحديث عن السلوك الفردى يحتاج منا الى وقفة ـ فى هذه الايام ـ بالنسبة لعملية التعبير عن الرأى -- خصوصا فى الواقع الديمقراطى الذى تعيشه مصر الآن

ان المناخ الذى يمارس فيه الجميع حرية الرأى والنقد والممارسة لابد ان يقابله التزام من الفرد -- بمعنى ، اننى من موقعى كعامل او طالب او موظف ، عندما اختلف فى الرأى فان الامر لايحتاج لأن اضرب او احرق -- فهذه امور غير منطقية --

وخريطة العالم تشهد بذلك :

● الدول الشرقية ليس فيها اسلوب حرية الرأى ولا يستطيع احد ان يقول هذا صح او خطأ للدولة --

● فى الدول الغربية ـ قمة الديمقراطية ـ حدث مؤخرا فى الولايات المتحدة ، احتراق لسفينة الفضاء بروادها السبعة -- وكانت عملية محبطة جدا بالنسبة للأمريكيين ومع ذلك فان امريكا التى تضم ٣٠٠٠ جامعة ، لم تخرج جامعة واحدة منها لتشعل النيران ، او تخرب المنازل والشوارع ، تعبيرا عن احتجاجها

واثناء الاعتداء الامريكى على ليبيا أجرى استفتاء فى امريكا فى صورة عينة تمثل ٢٨ ٪ من الشعب شجبت الاعتداء ، ولكن هذه النسبة لم تضرب او تحرق واكتفت بالمسيرات السلمية ، ورفع اللافتات التى تشجب هذا الاعتداء

لهذا لابد ان يعلم الشعب المصرى ان الاضراب عن العمل يعنى : تعطيل طاقة انتاجية ، وتخريب لأمر قائم ، او وقف لخدمة كان مفروضا ان تؤدى للمجتمع كما حدث فى احداث ٢٥ ، ٢٦ يناير الماضى --

واضاف د . الجنزورى : ـ ما دمنا ننادى بالديمقراطية قولا فلابد ان ننتهجها اسلوبا ، بمعنى : اننى من حقى أن اعترض ولكن اعترض وانا اعمل ، اعترض وانا اؤدى الخدمة ، اعترض عن طريق القنوات الشرعية لى : سواء كنت طالبا ، او عاملا ، او موظفا --

وما اسلوب تعطيل العمل او التدمير وكلاهما مرفوض وغير مقبول من مجتمع ، يحتاج الى جهود كل ابنائه ، ليحققوا زيادة فى الانتاج ودولة تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية لكل افراد المجتمع من متطلبات انسانية

فى الريف مثلا ـ مطلوب مياه الشرب والصرف الصحى مطلوب المدارس والمستشفيات للعلاج -- ولو تم هذا لأمكن للحكومة القيام بمسئولياتها فى تقليل الفجوة بين الاجور وارتفاع مستوى المعيشة ، لأن جبهة عريضة (٤،٢ مليون عامل فى الحكومة) يحصلون على اجورهم من الدولة -- وبالتالى فانه كلما ضاقت الفجوة بين متوسط الاجر وبين متوسط تكلفة المعيشة -- تتحقق للفرد راحة اكثر

واذا كانت الدولة من خلال ادائها الاجتماعى والاقتصادى تسعى لتحقيق هذا للمواطن -- فعلى المواطن ان يعطى الانتاج حقه حتى يحقق مع الدولة رفاهيته --

د . كمال الجنزورى



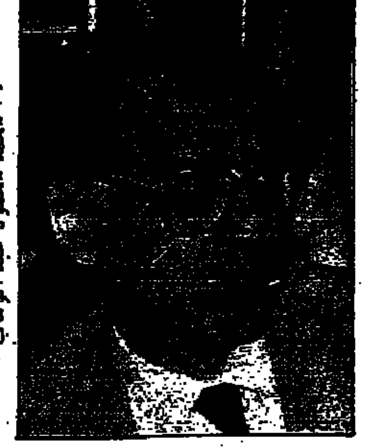
٤ ربط الأجر بالإنتاج يحقق كفاءة الأداء

قال الدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة :

اوافق على ان مشكلة مصر هى الانتاج -- وان الحل للمشكلة هو زيادة الانتاج ، ورفع كفاءة الأداء

واحد عوامل رفع كفاءة الأداء هو ربط الاجر بالانتاج وكل هذه الامور تمثل سياسات واتجاهات واضحة امام الحكومة

وهذه السياسات تطبقها وزارة الصناعة ـ ربما ليس بالدقة المطلوبة ، ولكن هناك قياسا فى المعادلات لربط الاجر بالانتاج --



د . محمد محمود عبد الوهاب

ومن الواضح ان العام الماضى شهد نموا فى الانتاج اكثر من النمو فى الاجور - وهذا يعنى ان الاجر والانتاج متلازمين بعكس السنوات الماضية كان هناك انفلات فى الاجور ، بسبب الضغوط الاقتصادية وتحمل الناس اعباء المعيشة مما ادى الى خلل واضح

والان ـ ومن خلال الخطة الخمسية ـ تعمل الحكومة على اصلاح الميزان ، ووضع العامل المناسب فى المكان المناسب .

وهناك نقطة اخرى فقد اوقفنا التعيين الجديد الا فى وظائف العمالة الانتاجية المباشرة فقط وما يرتبط بها -- ولكن التضخم الوظيفى الذى حدث فى القطاع العام خلال العشرين عاما الماضية ، لن يحدث مرة ثانية --

وحول رأيه فى المنحة التى تقررت اخيرا بمناسبة عيد العمال ، قال وزير الصناعة :

المنح محسوبة ضمن انتاج السنة .

ليس لدينا فى تقسيم الاجور ماكان متعارفا عليه فى الماضى باجور حتمية واجور عادية وقد اعطى الرئيس المنحة للجميع ، ليقابلها انتاج من الجميع --

وحول الزيادة المتوقعة فى الانتاج ـ هذا العام ـ قال وزير الصناعة :

لدينا نمو هذا العام قد يزيد عن العام الماضى ، بمعدل ١٨،٢٠ ٪ -- ولا يخفى ان المشاكل التى قابلت العملية الانتاجية تتمثل فى العملة الصعبة وما تبعها من نقص فى خدمات التشغيل وتوقف انتاجية بعض المصانع ثم اعادة تشغيلها مما انعكس على الاداء وليس على الطاقة الانتاجية فقط -- فان للعامل طاقة عندما تتوقف ثم يعاد تشغيلها يحدث تأثير على الانتاج والحمد لله فان العجلة تدور الآن بكامل كفاءتها --

رؤية القيادات الحزبية والبرلمانية فى قضية زيادة الإنتاج



محمود دبور

د. سمير طوبار

١ وكيل مجلس الشعب يعلن :

لابد من مراجعة التشريعات المتصلة بالعمل والإنتاج

كتب ـ العزب الطيب الطاهر

قضية الانتاج تؤثر فيها عوامل كثيرة متصلة بالعامل ذاته ، وبعضها يتصل بمناخ العمل ، والبعض الآخر يتصل بسياسات الدولة ..

فلا أحد ينكر أن هجرة العمالة داخليا وخارجيا ، وهجرة رؤوس الاموال لسبب او لآخر مع تعدد الأجهزة الروتينية ، التى قد تتحكم فى العملية الانتاجية ، ولا تحرر المسئول عن اتخاذ القرار فى أن يتخذ قراره من واقع معايشته للعمل ، وليس من واقع الغرف المغلقة ، كذلك الخلل الهيكلى الذى أوجدته زيادة العمالة المكتبية .. وندرة الحرفيين .. كل هذه الاسباب يراها محمود دبور وكيل مجلس الشعب وأمين العمال بالحزب الوطنى ، تشكل عوائق فى سبيل زيادة الانتاج .. ويؤكد انه لن يتم تجاوز هذه العوائق مالم يبذل كل انسان فى موقعه أقصى طاقاته فى العمل والا فسوف نفتقد كل الأدوات القادرة على العلاج

دور التشريعات

● لكن الا ترى انه يمكن للتشريعات ان تؤدى دورا فى دفع العملية الانتاجية اماما وبسرعة؟!

قال : لا أحد يخالفنى الرأى فى أنه مهما صدر من قرارات وتوصيات ، ومهما رفعت الشعارات فان ذلك لن يحل مشكلات مصر الاقتصادية بدون السير وبخطى واسعة ومدروسة نحو رفع الانتاج .

ومجلس الشعب يقوم فى الحقيقة بدور رئيسى وهام فى القضاء على معوقات الانتاج سواء بطريق مباشر أو غير مباشر . بمعنى أنه عندما يصدر المجلس تشريعات وقوانين لعلاج تسويات العاملين فى اى موقع ، أو يناقش ويوافق على اتفاقيات متصلة لتدريب او زيادة كفاءة مرفق من المرافق .. فان ذلك يعد تحقيقا للعمل على زيادة الانتاج كما أن صدور القرارات والقوانين الاقتصادية الأخيرة ـ يعد فى رأيى ترشيدا لمسار العملية الانتاجية ..

.. وقوانين العمل

● الا ترى ان الوقت قد حان لاعادة النظر فى قوانين العمل والانتاج بما يشكل دفعة انتاجية ؟

قال : فى رأيى ان حل المشاكل القائمة المتصلة بالعملية الانتاجية لا يكمن فى اصدار مزيد من التشريعات لمواجهة ظروف عارضة بل يأتى الحل من خلال القاء نظرة شاملة على الوضع ومراجعة التشريعات القائمة بالفعل . ومنها التشريعات المتصلة بالعمل والانتاج لان العبرة ليست بالكم ولكن بالكيف .

ربط الأجر بالانتاج

● هناك فكرة مطروحة منذ سنوات . وهى ربط الاجر بالانتاج .. لكنها مازالت فى دائرة الشعار . كيف ندخل هذه الفكرة دائرة التشريع وبالتالى التنفيذ ..؟

قال : اعتقد أنه لابد ان يعاد انشاء المجلس الاعلى للأجور والاسعار على المستوى القومى بهدف ايجاد توازن بين الاجور والاسعار تشارك فيه الدولة وأصحاب الاعمال والعمال . وذلك لتوفير كل الظروف والمقومات التى تمكن العامل ـ كانسان ـ من الاداء والعطاء . ويتطلب ذلك اعادة النظر فى هيكل الاجور وربط كل هيكل بخصائص مهنة كل عامل ومستوى أدائه .. حين يتحقق ذلك يمكن أن يشارك المشروع فى ضبط ايقاع العملية الانتاجية بما يخدم قضية الانتاج وزيادة معدلات الاداء .

المعيار زيادة الانتاج

● بقاء القيادات النقابية فى المواقع الانتاجية لسنوات طويلة ـ الا يعد ذلك احد عناصر تعويق الانتاج ؟

قال : اذا كانت تلك القيادات لاتشوبها اية شائبة ، وتؤدى عملها بالمستوى المطلوب وتحقق المعدلات المطلوبة منها للمشاركة فى خطة التنمية فما هو المانع فى بقاء هذه القيادات ؟

ليكن معلوما انه لابد ان يكون المعيار هو زيادة الانتاج اولا وأخيرا كمعيار لبقاء القيادة أو استبدالها بقيادة أخرى اكثر حزما وانضباطا وانتاجا ..

٢ الحزب الوطنى

تحرير الجهاز الإنتاجى من كافة المعوقات

كتب محمد علام :

● قال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى :

ـ آن الأوان لخلق مجتمع المنتجين على اساس رفع كفاءة الانتاج ومعدلات الاداء وتشجيع كل عمل جاد من اجل التنمية والاستفادة من كل الموارد الطبيعية والبشرية باعتبار ان الثروة البشرية فى مصر هى الامل فى دفع وزيادة الانتاج

وستقوم اللجنة فى الايام القادمة بدراسة القوى البشرية ، وكيفية استثمارها فى عمل منتج ولايجاد حلول واعية للاخذ بيد الاقتصاد المصرى والانسان المصرى الى بر الامان

● وقال ماهر محمد على عضو لجنة التنمية الشعبية :

ـ قضية الانتاج فى مصر قضية حيوية ومصيرية ويتطلب الامر ضرورة زيادة الانتاج بكل الطرق والوسائل ولابد من دفع الجهاز الانتاجى وتحريره من كافة المعوقات ومن الضرورى ايضا بناء نظام اقتصادى للتحكم فى العملية الانتاجية .

وليس من المعقول ان تكون مصر دولة زراعية منذ آلاف السنين ولا تزيد المساحة المنزرعة عن ٤٪ فقط منها ٤٠٪ لاعلاف الحيوانات

٣ حزب الوفد الجديد :

ربط الأجر بالإنتاج .. وتطبيق حقيقى للثواب والعقاب

كتب احمد عبد الحكم :

● لكى نرتفع بالانتاج والانتاجية لابد ـ فى رؤية يس سراج الدين عضو اللجنة العليا لحزب الوفد ان يجب :

● تطبيق حقيقى لمفهوم الثواب والعقاب بمعنى منح الحوافز لمن يرفع ويحسن من انتاجيته ومعاقبة من يهمل او يسىء للانتاج .

● ربط الاجر بالانتاج ، بحيث ترتفع الاجور بلا حدود بقدر الانتاج

● الضرب بقسوة على أيدى الفساد والانحراف بحيث تصل العقوبة فى نهب المال العام الى حد السجن المؤبد او الاعدام



● ويضيف الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة مقرر اللجنة المالية بالوفد : انه من الضرورى اصلاح وتحسين مستوى القوى العاملة من خلال اعادة التأهيل المهنى على المراحل للاجيال الجديدة واعادة توزيع العمالة وفقا لاحتياجات الاقتصاد المصرى والتحسين المستمر فى المنتج ، والارتقاء به الى جانب التأكيد على الجانب الاجتماعى للعمال من خلال وضع نظام تأمين لائق بالعامل

٤ حزب العمل الاشتراكى :

تطبيق القوانين واللوائح على العاملين بالوحدات الإنتاجيه

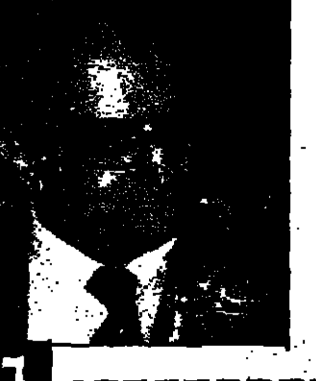
كتب ـ عادل قنديل

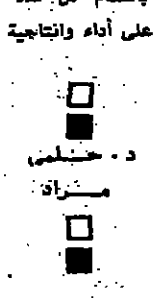
يشير الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الى أن القوانين الحالية ـ لو أحسن تطبيقها على اكمل وجه وبشجاعة ـ ودونما أدنى خوف أو تردد ـ فان النتائج ستكون افضل وستعالج كل أوجه القصور ـ ولكن للأسف فان القوانين الحالية لاتطبق على أساس مكافأة المجد ومعاقبة المهمل بل أن الادارات تلجأ الى المساواة بين المجد والمهمل دون مبررات واضحة .

وهنا يؤكد ان القضية ليست قضية قوانين ودراسات ـ فالموجود منها يكفى ولكنها تتعلق أساسا بالقيادات المتفذه والمؤمنة برسالتها ـ وهنا يتطلب تغيير المناخ الذى تعمل فيه ادارات وقوى الانتاج ، بما يحقق فى القيادات مثلا اعلى ونموذجا وقدوة لمرؤوسيهم . واعطاء حرية اكبر للادارات حتى تتخذ القرار المناسب فى الوقت المناسب . ثم محاسبتها بحزم لاعلى التفاصيل لكن على النتائج .

ومن هنا فلا بد من تجاوزها ـ فى نفس الوقت فان الحق يجب أن يقابله واجب بمعنى ان احدا من العاملين لايجب أن يطالب بحقه قبل ان يؤدى واجبه بل انه اذا قصر العامل فلا بد من عقابه . وهنا الامر تنص عليه القوانين الحالية ولكن ليست هناك الشجاعة الكافية .

وقال ، ان هناك ضغوطا على القطاعات الانتاجية مثل العمالة الزائدة المفروضة عليها وسياسة التسعير الجبرى ، التى لاتحقق هامش ربح معقول فى بعض الأحيان وسحب كل أرباح الشركات وعدم ترك احتياطى لها للتوسع او الحصول على المواد الخام بانتظام كل هذه الضغوط تنعكس فى النهاية على أداء وانتاجية العامل .





د . حلمى مراد

٥

٦ حزب التجمع :

توفير الاحتياجات الأساسية أولا

● وفى حزب التجمع ، يتفق كل من لطفى واكد الامين العام المساعد للحزب ، والدكتور رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية فى ضرورة ربط الاجور بالاسعار لخلق المناخ المناسب للتنمية والانتاج ولخلق سلم متوازن للاجور يمكن العامل من الاحتفاظ بمستوى معيشة ثابت على الأقل ـ فثبات الأجور مع زيادة الاسعار بجنون ادت الى أن الاجر الذى يتقاضاه العامل او الموظف لايغطى اكثر من ربع الحد الأدنى من احتياجاته الضرورية ـ

ولذلك يحتاج العامل الى عمل مكمل يستغرق من وقته سبع ساعات ، أخرى ، وبهذا تقل الساعات الفعلية للعامل الى ١٧ ساعة اسبوعيا .

وهنا يعنى ان العامل يعمل بربع طاقته الفعلية مما أدى الى تدنى مستويات الانتاج فى الحكومة والقطاع العام الى أقصى درجة .

مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

سؤال حول أحداث شركة اسكو

● تقدم النائب يس سراج الدين بطلب احاطة الى وزيرى الداخلية والصناعة عن أحداث شركة أسكو الأخيرة .

.. وحول تلوث البيئة

● ويناقش مجلس الشعب يوم السبت القادم الاستجواب المقدم من النائب الوفدى علوى حافظ عن تلوث البيئة .

قانون جديد لحماية حرمة الأديان

● الصورة النهائية لمشروع قانون حماية حرمة الاديان تنتهى اللجنة الخاصة المشكلة لهذا الغرض من اعدادها بعد غد ـ الثلاثاء ـ تمهيدا لعرضه على المجلس فيما بعد .

العقوبات تتراوح فى المشروع الجديد بين الاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة .

من يفسر التشريعات العمالية ؟

● أوصت لجنة الحكم المحلى بضرورة توحيد جهات تفسير التشريعات الخاصة بقوانين العاملين والمتابعة المستمرة لنتائج تطبيق هذه القوانين حتى لا يتكرر صرف مبالغ دون وجه حق . ولضمان المساواة فى المعاملة بين العاملين .

مواعيد فتح واغلاق المحال العامة

● أعلن حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى بأن اللجنة ستنتهى خلال الدورة الحالية من اعداد تقريرها عن تحديد مواعيد فتح واغلاق المحال العامة والورش بالقاهرة الكبرى .. اللجنة تقترح ان تبدأ المحال العامة أعمالها فى السابعة صباحا !

طلب مناقشة : الثروة الحيوانية

● طلب اكثر من ٢٠ نائب مناقشة الثروة الحيوانية . وأثرها على الاقتصاد الوطنى والأمن الغذائى .

سياسة وزارة التعمير

● يشرح المهندس حسب الله الكفراوى ـ أمام لجنة الاسكان والمرافق ـ فى نهاية الاسبوع القادم سياسة وزارته فى السنة المالية الجديدة

تقييم حقيقى للموقف فى الشرق الأوسط

أعجبنى لى ها ملتون رئيس احدى السياسيه التابعة لمجلس النواب الامريكى عندما اتهم الرئيس ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز بعدم الاهتمام بمشكلة الشرق الاوسط وقال ان اى منهما لايقوم بدور فعال فى هذا الصدد . وعندما قال فى كلمته ان واشنطن تركت نفسها تتورط فى مكافحة الارهاب الى حد تجاهلت معه عملية السلام ومحاولات تسوية المشكلات الاقتصاديه والسياسيه فى المنطقة والتى تعتبر المنبع الحقيقى لمعظم العمليات الارهابية . وعندما قال لقد تركنا الارهابيين فى ليبيا يحددون لنا فى واشنطن جدول اعمالنا الى درجة استبعاد سائر المصالح الامريكية الاخرى فى المنطقة . وسر اعجابى يجىء من أنه قرر الحقيقة مجردة واعلنها بالرغم من ان الادارة الامريكية تنكرها تماما وترفض الاعتراف بها .

واعجبنى ايضا ما جاء فى الشهادة التى ادلى بها ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط ردا على اتهامات لى هاملتون والتى استغرقت ثلاث ساعات اورد فيها تقييما حقيقيا وواقعيا للموقف فى الشرق الاوسط وصفته مصادر الكونجرس بانه اكثر التقييمات الامريكية تشاؤما خلال الأشهر الاخيرة الماضية . وسر اعجابى بجىء من ان ريتشارد ميرفى صب ما شاهده بامانه فى شهادته خلال جولاته المكوكيه المتعدده متنقلا بين القاهرة وعمان ودمشق وجدة وتل ابيب . واتفق مع لى هاملتون رئيس اللجنة فى معظم ماذهب اليه . فقد كشف الموقف الامريكى تماما واكد انه فعلا انشغل بحرب الارهاب عن السعى للتوصل الى تسوية شاملة دائمة عادلة للنزاع العربى ـ الاسرائيلى . عندما قرر ـ فى شهادته ـ ان واشنطن لاتعتزم التقدم بمبادرة جديده فى هذا الصدد بدعوى انه من غير المعقول ان تكون الولايات المتحدة اكثر حرصا على السلام فى الشرق الاوسط من الاطراف المعنيه مباشرة بهذا الموضوع وقال ان الولايات المتحدة فى مرحلة تامل واعادة تقييم وانها لم تستقر بعد على تصور محدد لكيفية دفع وتحريك الموقف الى الامام . وحذر من خطورة استمرار حالة الجمود الراهنة التى تخيم على عملية السلام فى الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق من احتمال اندلاع جولة جديدة من الصراع العربى ـ الاسرائيلى بالرغم من أن ذلك لايبدو وشيكا .

المهم أن ريتشارد ميرفى فى شهادته اكد ان استمرار الوضع على ماهو عليه من جمود فى جهود اقرار السلام يؤدى الى تراكم مشاعر الاحباط لدى الشبان الفلسطينيين وزيادة هذه المشاعر خاصة بعد انهيار المباحثات بين الملك حسين ملك الاردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى فبراير قبل الماضى . وهو فى ذلك يخالف جورج شولتز وزير الخارجية الذى أعلن اكثر من مره أنه لايعتقد ان عدم حل المشكلة الفلسطينية هو السبب الرئيسى والاساسى لموجات الارهاب التى تجتاح الشرق الاوسط والعالم وهى النظرية التى تحاول اسرائيل تثبيتها فى اذهان الامريكيين والعالم حتى يستمر العزوف عن التوصل الى تسوية فى الشرق الاوسط قائما .

وأما عن مقولة ان واشنطن لاتعتزم تقديم مبادرة جديدة وان اى تحرك نحو السلام يجب ان يعتمد على افكار يتم تطويرها فى المنطقة فانها تخالف الواقع تماما فقد قدمت دول المنطقة منفرده ومجتمعه افكارا ومبادرات عديده لاقرار السلام ولكن الادارة الامريكية رفضتها لانها لاتوافق اطماع اسرائيل فى الاستحواذ على الارض والسلام معا وهذا نوع من المستحيلات لايمكن تحقيقه . ونذكر منها على سبيل المثال الافكار التى عرضها الرئيس حسنى مبارك باسم مصر خلال زيارته الاخيرة لواشنطن وايضا الافكار التى عرضها الملك حسين فى ذات الوقت . وايضا مقررات مؤتمر فاس والاتفاق عمان بين الملك حسين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذى وقع فى ١١ فبراير عام ١٩٨٥ وقيل عنه انه احسن صيغة يمكن ان تقوم على اساسها جهود السلام . وصمتت اسرائيل فترة لاتعلق وبعد ذلك خرجت على العالم برفضها للاتفاق ونيدتها واشنطن . الامر الذى حدا بالعالم كله لا الدول العربيه وحدها باتهام الولايات المتحده بالانحياز التام لاسرائيل وعدم قيامها بدور الشريك فى جهود السلام كما ينبغى ان يكون هذا الدور . وبات العالم كله على قناعة ـ كما قالت مسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ـ بضرورة طرح مبادرة جديدة لاقرار السلام فى الشرق الاوسط واضافت ان الولايات المتحدة هى الطرف الذى يستطيع التأثير على اسرائيل من اجل توفير امكانيات النجاح لمثل هذه المبادرة .

والآن وبعد هذه التطورات المأساوية التى حدثت على الساحتين العربيه والدوليه منذ توقيع اتفاقيتى كامب ديفيد عام ١٩٧٣ . اصبحت هناك حقائق لايمكن انكارها او التنكر لها . منها ان عدم تسوية النزاع العربى ـ الاسرائيلى سيدفع المنطقة الى مزيد من الارهاب والعنف والحرب والصراع . ومنها انه لاسلام فى منطقة الشرق الأوسط دون اعتراف اسرائيل ومعها الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى والجلاء عن الاراضى العربية المحتله . وهذه هى المبادىء التى لم تفتر مصر عن الدعوة اليها منذ عام ١٩٧٧ وترفض اسرائيل والولايات المتحدة الاخذ بها . ولو استجابت اسرائيل والولايات المتحدة لما تطالب به مصر لاستقر السلام فى المنطقة منذ سنوات ولما اصبحت المنطقة كما هى الان نهبا للارهاب والعنف والاضطرابات والحروب التى قد تخرج عن النطاق الموضوع لها ويصبح من الصعب بل من المستحيل احتوائها وهذا اكبر خطر تتعرض له المصالح الامريكية وامن اسرائيل الذى تتعهد واشنطن بحمايته .

لطفى عبد القادر

جورج شولتز — ريتشارد ميرفى

..وكان الفشل متوقعا !

اكثر الناس تفاؤلا لم يفاجأ بفشل وزراء خارجية الدول العربية الذين اجتمعوا فى مدينة فاس الاسبوع الماضى . فى الاتفاق على جدول اعمال مؤتمر القمة العربية الطارئة ومكان انعقاده .

فالمواطن العربى كان يدرك أن بعض المجتمعين فى مدينة فاس لم يرتفعوا بعد الى مستوى المسئولية ، وأنهم بذاتياتهم لا يمكن أن يضعوا المصالح العربية العليا فوق اعتبارات المصالح المحدودة والمطامع الصغيرة . وأنهم سيواصلون ما دأبو عليه منذ عام ١٩٨٢ فى الحيلولة دون عقد أى اجتماع قمة عربى يتطرق بعمق للمشاكل التى تعانى منها الساحة العربية وذلك بوضع العراقيل باستمرار امام مثل هذا المؤتمر .

فليبيا التى يقع على عاتق عقيدها مسئولية تمزيق اواصر التضامن العربى حيث لم يسلم بلد عربى من اتهاماته ومؤامراته واحقاده . وحيث سخر كل امكانياته لتكريس التمزق بين الدول العربية . لا تريد انعقادا لقمة الا اذا كان على جدول اعمالها موضوع واحد وهو العدوان الامريكى على طرابلس وبنى غازى . وأن ينعقد المؤتمر فى مسقط رأس العقيد فى مدينة سبها . متحدية بذلك غالبية الدول العربية التى طالبت بأن يتضمن جدول اعمال هذه القمة كافة القضايا العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والعدوان الايرانى على العراق . والتهديدات الايرانية لدول الخليج . والمشكلة اللبنانية بجانب العدوان الامريكى على ليبيا . وذلك بهدف العمل على ازالة الخلافات العربية وتنقية الاجواء لتوحيد الجهود لمواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية فى هذه المرحلة المصيرية .

ولكن ليبيا التى كما قال السيد صلاح الدين بالى وزير الدفاع التونسى منذ ايام . قد اسهمت فى انقسام الصف العربى وكذلك فى انقسام صفوف الفلسطينيين والتى تبذل المحاولات لقلب انظمة الحكم القائمة لاستبدالها بحكم يتفق مع فلسفة حكم القذافى .. ان ليبيا لا يهمها مصلحة الامة العربية بقدر ما يهمها مصلحة العقيد الشخصية . يساندها فى ذلك النظام السورى الذى يخشى من تعرض مؤتمر القمة العربى لتطورات الحرب العراقية الايرانية وكشف دور سوريا وليبيا فى مساندة ايران ودعمها بالمعدات والاسلحة والصواريخ ... الشعب العراقى مخالفين بذلك ميثاق الدفاع العربى المشترك الذى تتشدقان به فى الماضى . وتتناسياه اليوم عندما وقع العدوان الامريكى على ليبيا . وكذلك كشف دور سوريا وليبيا فى التآمر على منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى . وما تقوم به سوريا من دور مشبوه فى لبنان .

ولعل تصريحات الرائد عبد السلام جلود الرجل الثانى فى ليبيا قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب فى فاس قد ألقت الاضواء على ابعاد الموقف السورى الليبى . حيث صرح بأن دولا عربية ستمارس ضغوطا خلال مؤتمر القمة العربى من اجل عودة مصر الى العالم العربى دون شروط ودون أن تتخلى عن اتفاقيات كامب دافيد وأن هذه الضغوط ستمارس ايضا لدعم موقف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وتأييد الرئيس العراقى صدام حسين . مؤكدا أن ليبيا ستتمسك بأن تذكر اعمال القمة العربية على قضية العدوان الامريكى على ليبيا

والواقع انه لا جدوى من عقد مؤتمر للقمة العربية . الا اذا كان . كما قال الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى عيد العمال . هناك التزام قومى ومبدئى بجمع الصفوف وتوحيد الكلمة حول القضايا العربية . هذا ان كانت النوايا صادقة وجادة لبدء صفحة جديدة .

عدلى حشاد

من يملك غذاءه .. يملك إرادته وغده !!

يتفق الغالبية من المحللين السياسيين على اعتبار النظام السياسى والاقتصادى الذى بدأ فى مصر عشية ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ أحد النماذج التى يطلق عليها اصطلاحا « نظم التعبئة » وهى النظم التى تبدأ عملية تغيير فى مجتمع تقليدى بما يرافق ذلك من انهيار بعض المؤسسات والنظم القائمة فيه . فضلا عن اقتلاع جذور ذلك المجتمع بما تتضمنه من قيم ومعتقدات وتحريك الناس نحو أنماط اجتماعية جديدة . ولقد عمدت ثورة يوليو منذ قيامها الى غرس معالم النظام الجديد من خلال ادراج رموزها وقراراتها واجراءاتها ضمن نظام القيم والمعتقدات المصرية سواء على شكل شعارات سياسية موجزة ذات دلالة معينة أو مفاهيم كلية مجردة مثل العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص أو على مستوى الاجراءات والقرارات مثل مجانية التعليم ـ القطاع العام ... الخ

وقد نجح هذا الاسلوب فى تأكيد الولاء السياسى وبلورة شعور المواطن المصرى بالانتماء النفسى للوطن . ومنذ ذلك الحين يمثل الخطاب السياسى لرئيس الجمهورية أهمية كبيرة فى تحديد التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للنظام القائم كما يعتبر المحللون هذه الخطب والبيانات مصدرا هاما لتحديد السمات الفكرية لقادة النظام . ومن هنا يجمع المحللون على النهج المتميز فى خطابات الرئيس مبارك حيث تتبنى بموضوعية السرد المتوازن للتاريخ الوطنى المصرى وتأكيده المستمر لحلقات التاريخ المتصلة فى واقع الثورات الوطنية بدءا بثورة عرابى وانتهاء بثورة يوليو ١٩٥٢ .. علاوة على تضمينه فى خطاباته للشعب مجموعة قيم اساسية يجب تبنيها فى مواجهة التحديات على أساس يقوم على تقييم موضوعى للتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى نواجهها وبحيث لا تقتصر هذه البيانات على مضامين للتعبئة السياسية بل دعوة مفتوحة لكل القوى الاجتماعية والفئات للمشاركة فى مواجهة التحديات تحت عباءة كلنا مصريون نبحث عن الصالح العام لمصر .. وقد أبرز خطاب الرئيس مبارك فى أول مايو بمناسبة عيد العمال عددا من القضايا الوطنية والقومية متخذا حيزا للتعاون العملى والوطنى لمواجهتها .

● ولعل ابرز وأولى هذه القضايا قضية الجهود الذاتية والمبادرات الفردية لتحقيق الاعتماد على الذات فى مواجهة تحديات المشكلة الاقتصادية ولا يعنى ذلك أن تقطع صلاتنا بالخارج لأن ذلك غير وارد ولا متاح فى ظل تشابك العلاقات الاقتصادية فى اطار النظام الدولى .. بل ان المعنى الشامل والواسع لهذا المفهوم يقوم على ما يسمى بالتنمية المستقلة التى تقوم على تقليص التبعية للنظام الرأسمالى العالمى وبناء قاعدة صناعية وتكنولوجية متقدمة بالاعتماد على المدخرات والموارد المحلية . وأن تستخدم فى مشاريع انتاجية اساسا . كما أن دعوة الرئيس مبارك موجهة فى الأساس الى كل مؤسسات الدولة وهو ما يعنى قيمها بترجمة هذه الدعوة الى سياسات وقرارات عملية تواجه التعقيدات البيروقراطية وتنطلق بالانتاج كما وكيفا . كما يتوجه الرئيس مبارك بدعوته الى الجماهير لكى تغير من اتجاهاتها وسلوكها ازاء الذات وتجاه الغير فى نفس الوقت ولا يتأتى ذلك إلا بترشيد السلوك الاقتصادى والاجتماعى والاسهام بجهودنا الانتاجية والخدمية فى مجالات الانتاج المختلفة .

● كما تأتى تجربة دمياط كمثال عملى لما يجب أن تكون عليه الجهود الذاتية والمبادرات الفردية والتى اشار الرئيس مبارك الى أن هناك علاقة وثيقة بين تحقيق أهداف التنمية وبين تطوير الاجهزة الادارية وأساليب العمل فيها .

● وأخيرا فان دعوة الرئيس مبارك بأن يكون نضالنا اليوم من أجل التحرر الاقتصادى باعتبار أن الحرية الحقيقية والارادة الحرة هى التى لا يهددها سلاح الغذاء ينبغى أن تترجم بموضوعية وتجرد فى الخطة الخمسية الثانية التى نعد لها الآن حتى يكون حديثنا عن العمل ليس مجرد شعار نطرحه للاستهلاك بل حقيقة يعرف خلالها كل مواطن دوره المشارك فى بناء الغد المشرق السعيد لمصرنا العزيزة .

فرج الشناوى

لن يضيرنا مد قانون الطوارىء

الشعب المصرى لا يعترض على مد قانون الطوارىء لمدة عامين مادام ذلك لحماية مصر ومصالح المصريين .. ان الاحداث الاخيرة اثبتت ان مصر لازالت هدفا للمخربين سواء من الخارج الحاقدين على مصر .. او من الداخل الذين يريدون تشويه صورة مصر بشتى الطرق .. ولن يضير الشرفاء او المخلصون ان يكون هناك مثل هذا القانون ..

واقولها بصوت عال .. نعم لمد قانون الطوارىء ..

« مصطفى ابو كحلة »
بيت الثقافة ـ كفر الزيات

رأى نتفق معه

حوافز الشركات الخاسرة : نظام خاطىء

... فى هذه الخسائر وستبدلها بعنصر جديد منتجة ؟

واذا كنا بصدد ترشيد الانفاق وضغطه ، فلابد من تغيير شكل التبذير والاهدار بأموال الشعب بتوزيع هذه الحوافز ... على الشركات المنتجة فقط ـ بدلا من توزيعها على الشركات الخاسرة المبددة لأموال الشعب وموارده ...

« علاء حسب الله »
الابراهيمية ـ الاسكندرية

شخصيات وراء الأحداث

لينــز : والحنــين الــى النازيـــة !

« سيجفريد لينز » احد كبار الادباء الالمان — في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية — وصاحب الكثير من الاعمال الادبية المتعلقة بالاحداث التى كانت تجرى في المانيا النازية — فهو ينتمى الى جيل لايزال يحتفظ بذكريات حية لمنظمة النازى .

عمل « لينز » كضابط في الاسطول البحرى الالمانى — اثناء الحرب العالمية الثانية — واستطاع — في ذلك الحين — أن يهرب من الخدمة بمساعدة السلطات الدنماركية — التى لايزال يدين لها بحياته الى الآن .

بدأ « لينز » حياته الادبية وهو في الثانية والعشرين — فاشتغل بالنقد الادبى عام ١٩٤٨ — وبعدها بثلاث سنوات قام بتأليف اول قصة له لم تحقق نجاحا كبيرا رغم نشرها — كذلك لم تحقق قصته الثانية — التى يرفض نشرها حتى الآن — أى نجاح ايضا .

وفي عام ١٩٦٨ — بدأ « لينز » يحقق نجاحا كبيرا في المجال الادبى — عندما قام بتأليف قصة بعنوان « الدرس الالمانى » وقد لاقت — بعد نشرها — رواجا هائلا — وبلغ رقم توزيعها ٨ . ١ مليون نسخة — بعد ترجمتها الى اثنتين وعشرين لغة اجنبية —

وبالرغم من شهرته العالمية الواسعة — الا أن « لينز » يواجه الكثير من الانتقادات لاعماله الادبية — فقد كتب « ريش رانيكى » الناقد الادبى — مؤخرا — يقول : « ان لينز لايزال عليه أن يقوم بكتابة العمل الادبى الكبير الذى يؤدى الى اقتناع الشعب الالمانى به — كأديب له وزن — »

ويعد « لينز » حاليا — كاتب الاخلاقيات — وبعد أن قام بتأليف الكثير من القصص الطويلة والقصيرة والمسرحيات وكتب العديد من المقالات — يعد — الآن — للدخول في مجال الشعر — والمتوقع أن ينشر له — قريبا — اول كتاب يحتوى على بعض القصائد الشعرية التى تجعل منه شاعرا عظيما ايضا .

لينـــــز

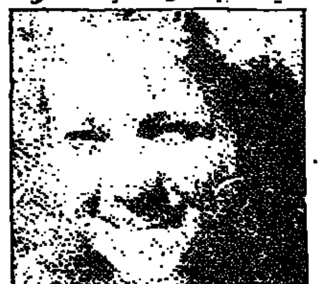
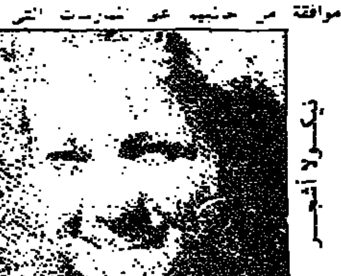
●○●○●

نيكــولا : شفــيرة التفرقـــة العنصريــــة !

اصدرت « لجنة حقوق الانسان » النيوزيلندية — بيانا — الاسبوع الماضى — اعلنت فيه أسفها العميق . واستنكارها للحملة التى قامت ضد « نيكولا أشجر » ابنة احد البنائين البيض — في جمهورية جنوب افريقيا — اثر وصولها الى مدينة « روتوروا » في نيوزيلندا — للالتحاق بالمدرسة الثانوية هناك — لمدة عام واحد !

قالت اللجنة في بيانها : « ان منع نيكولا من الانضمام الى صفوف الطلاب في المدرسة لمجرد انها تنتمى الى جمهورية جنوب افريقيا — دون أن ترتكب ذنبا ما — يعد انتهاكا لقوانين لجنة حقوق الانسان النيوزيلندية » .

وكان وصول « نيكولا » البالغة من العمر ١٧ عاما — الى مدينة « روتوروا » سببا في غضب وثورة الكثيرين من المواطنين هناك — والذين اعتبروا السماح لها بالعيش بينهم موافقة من جانبهم على تصرفات التى ترتكبها جمهورية جنوب افريقيا العنصرية —

نيكولا أشجر

وقد اعترضت منظمة « هارت » المناهضة للتفرقة العنصرية — على انضمام « نيكولا » الى صفوف الطلاب في مدرسة « روتوروا » — كما صرح زعيم نقابة العمال في « نيوزيلندا » ويدعى « بيتر جوزيف » بان « نيكولا » تعد « سفيرة للتفرقة العنصرية » .

وازاء هذه الحملة — اضطرت « نيكولا » الى ترك الدراسة في الشهر الماضى — لكنها اعلنت انها لن تغادر « نيوزيلندا » وانها سوف تعمل في احدى شركات الاستثمار التابعة لمنظمة « روتارى » الدولية —

يرجع السبب في ثورة سكان « روتوروا » واحتجاجهم على اقامة « نيكولا » بالمدينة — الى المساواة الكاملة بين البيض والسود — في جميع مجالات الحياة بهذه المدينة .

●○●○●

سوهارتــو : واتهامــات مــن استراليـــا

تذبذبت العلاقات بين اندونيسيا واستراليا — خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة — بين التحسن التدريجى والتدهور المفاجىء .

وقد طرأ — مؤخرا — بعض التحسن في هذه العلاقات — ترجمته زيارة وزيرى الخارجية والدفاع الاستراليين « بيل هايدن » — و « كيم بيزلى » الى « جاكارتا » — حيث اثنى كل منهما على طابع العلاقات الذى بدأ ينشأ بين البلدين .

وخلال الزيارة — عقد عدد من كبار المسئولين في كل من اندونيسيا واستراليا — مؤتمرا تحت رعاية « مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية » الاندونيسى — صرح فيه « ستيوارت هاريس » سكرتير ادارة الشئون الخارجية الاسترالية — بان البلدين تستطيعان — عن طريق التفهم والتسامح — أن تحتفظا بعلاقات تعاون وثيقة بينهما — بالرغم من وجود بعض الخلافات .

الا انه في اليوم التالى — حدث تدهور مفاجىء — قلب هذه العلاقات رأسا على عقب — عندما نشرت صحيفة « مورنينج هيرالد » الاسترالية مقالا على صفحتها الاولى — اتهمت فيه الرئيس الاندونيسى « سوهارتو » وعائلته بممارسة الفساد والاستيلاء على حوالى ثلاثة بلايين دولار من اموال الدولة .

وقد صرح وزير الخارجية الاندونيسى — في حديث الى صحيفة « ويزرفر »

وقد صرح وزير الخارجية الاندونيسى — في حديث الى صحيفة « اوبزرفر » التى تصدر في « جاكارتا » — بان ما نشرته الصحيفة الاسترالية غير صحيح — وانما مجرد اتهامات مختلقة وكاذبة .

واعلنت الحكومة الاندونيسية — بزعامة الرئيس « سوهارتو » — بانها سوف ترفض منح الصحفيين الاستراليين « تأشيرة الدخول » الى اندونيسيا — لتغطية احداث الزيارة التى قام بها الرئيس الامريكى « رونالد ريجان » الى جزيرة « بالى » الاندونيسية اواخر الشهر الماضى .



سوهارتــــو

من ناحية اخرى — وجهت الحكومة الاسترالية انتقادات حادة الى الحكومة الاندونيسية — لقيامها بممارسات تعد انتهاكا لحقوق الانسان — ضد احدى الجماعات —

قمـــة الإرهــاب تحـــدد مخـــططات المـواجهـــة

طوكيو

طوكيو — رسالة خاصة للسياسى :

اتجهت انظار العالم الى طوكيو — خلال الايام الماضية — حيث اجتمع « السبعة الكبار » من رؤساء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا وايطاليا واليابان —

ورغم ان المؤتمر « السباعى » كان مفروضا ان يركز على مناقشة الموضوعات الاقتصادية بالدرجة الاولى — الا انه كان له سمة خاصة — فقد جاء فى اعقاب احداث دولية هامة — من بينها الهجوم الجوى — الامريكى على ليبيا — والمفاعل النووى السوفيتى الذى تسربت الاشعاعات النووية منه — وغطت مساحة كبيرة من العالم !

وقد اعلنت الولايات المتحدة عن اعتزامها خوض حرب ضد الارهاب والارهابيين والجهات التى تدعمهم — ومن هنا وصف المراقبون اجتماعات قمة طوكيو — بانها قمة الارهاب — وقد اكد ذلك ما اذيع من محادثات مغلقة اجراها الرئيس الامريكى ريجان مع زعماء الدول فى المؤتمر — حيث كشفت الدوائر السياسية ان الادارة الامريكية قد اكدت لحليفاتها بعضا من النقاط منها :

● ان الادارة الامريكية قد استاءت من رفع غاراتها الجوية على ليبيا — باعتبار ان هذه الغارات هى جزء من حربها ضد الارهاب الدولى — الذى يجب ان تؤيده حليفاتها لمواجهته — ومواجهة الدول التى تدعم مثل هذا الارهاب —

● الاعراب عن تصميم الولايات المتحدة — على المضى فى مكافحة الارهاب الدولى بكل الوسائل المتاحة — وعن طريقة استخدام القوة العسكرية — باعتبارها احدى الوسائل التى تنوى امريكا استخدامها — وان ما تم ضد ليبيا ما هو الا نموذج واحد من هذه العمليات — واذا لم تتكاتف الدول الحليفة مع الولايات المتحدة ، فانها ستمضى فى تنفيذ هذه السياسة وحدها — الا انها تفضل العمل الجماعى لما يمكن ان يكون له تأثير فعال فى تضييق الخناق على الارهابيين والدول التى تدعمهم —

● رغبة الادارة الامريكية على ان توافق حليفاتها بمهمة تحديد المواقع والاهداف التى ترى تنفيذ الضربات العسكرية ضدها — على ان تقوم بالتشاور مع حلفائها قبل اجراء هذه العمليات العسكرية

● وضع قائمة سوداء تضم اسماء الدول والجهات المختلفة التى تدعم او تقوم بتمويل الارهابيين او تأويهم فى اراضيها — مع فرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد هذه الدول

● وبالنسبة لليبيا بالذات — طالبت الادارة الامريكية بالامتناع عن شراء بترولها والتوجه لشراء بترول المكسيك —

وقد عارضت ايطاليا هذه الفكرة — كما ان فرنسا — رغم موافقتها على المشاركة فى مكافحة الارهاب الدولى — طرحت وجهة نظرها — بانه فى بعض الحالات ، مثل ما تقوم به بعض الفصائل الفلسطينية ، لن يكون لها علاج جذرى الا بمعالجة القضية الفلسطينية — وبالتالى فان استخدام القوة العسكرية لن يمنع العنف فى مثل هذه الحالات — واقترح الرئيس الفرنسى ميتران انشاء منظمة دولية لمكافحة الارهاب —

وفى هذا المجال ، لابد من الاشارة الى ان الرئيس مبارك ، كان اول المطالبين بعقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب —

وقد سيطرت هذه الفكرة على مناقشات المؤتمر البرلمانى الاوروبى الذى اجتمع فى ستراسبورج فى اواخر شهر يناير الماضى ، والذى حضره وزراء خارجية ٢١ دولة اوروبية — واستمعوا فيه الى خطاب الرئيس مبارك الذي طالب فيه — أيضا — اوروبا بتبنى مبادرة سلام فى الشرق الاوسط ، مؤكدا ان مثل هذه المبادرة ستكون عاملا من عوامل الاستقرار فى المنطقة ووقف العنف والارهاب فيها —

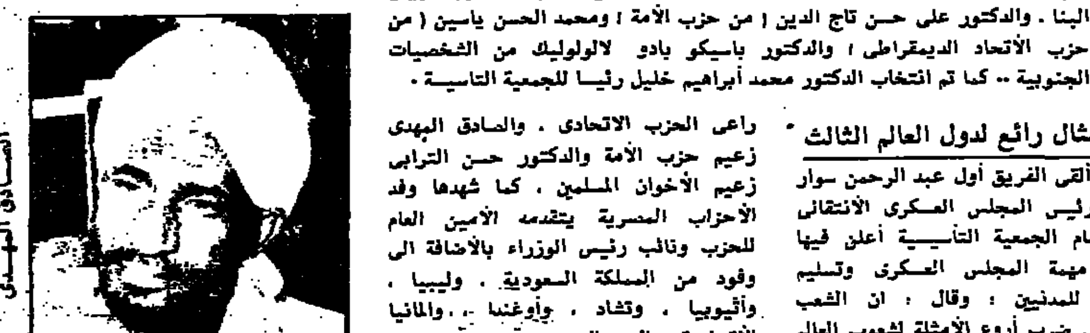
ولعل مناقشات قمة طوكيو — خاصة فى اطار مكافحة الارهاب — سيكون لها طابع هام — قد تظهر آثاره البعيدة فى الايام القادمة .

.. وبدأت الممارسة الديمقراطية فى الســـودان

الخرطوم

كتبت هدى خيرى :

أنتهت السودان من مراسم تسليم السلطة من المجلس العسكرى الأنتقالى الى مجلس السيادة ، حيث أنتخبت الجمعية التأسيسية فى السودان السيد أحمد على الميرغنى رئيسا لمجلس السيادة السودانى وهو أحد قادة حزب الأتحاد الديمقراطى وشقيق السيد محمد عثمان الميرغنى راعى الحزب — وأنتخب السيد الصادق المهدى رئيسا للوزراء — كما تم أنتخاب أربعة أعضاء لمجلس السيادة هم : الدكتور أدريس البنا — والدكتور على حسن تاج الدين (من حزب الأمة) ومحمد الحسن ياسين (من حزب الأتحاد الديمقراطى) والدكتور باسيكو بادو لالولوليك من الشخصيات الجنوبية — كما تم انتخاب الدكتور محمد أبراهيم خليل رئيسا للجمعية التاسيسية .



محمد على الميرغنى

الصادق المهدى

مثال رائع لدول العالم الثالث

وقد ألقى الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الأنتقالى كلمة أمام الجمعية التأسيسية أعلن فيها أنتهاء مهمة المجلس العسكرى وتسليم السلطة للمدنيين ؛ وقال : ان الشعب السودانى ضرب أروع الأمثلة لشعوب العالم الثالث فى الديمقراطية — ودعا الى الحفاظ على الوحدة الوطنية . ومواجهة المشاكل والتحديات الكبيرة التى تواجه السودان —

كما أكد السيد أحمد على الميرغنى رئيس مجلس السيادة — عقب انتخابه — على وحدة التراب السودانى ، واحترام سيادة القانون وحماية الدستور وتحقيق الاستقرار الأجتماعى والسياسى والاقتصادى — وقال : أن هدف التكامل هو تحقيق مصلحة المواطن المصرى والسودانى ولــ انشاء المؤسسات الشكلية .

ولذلك فانه سيتم اعادة تقييم مؤسسات التكامل —

وقد شهد جلسة الجمعية التأسيسية الفريق أول سوار الذهب وأعضاء المجلس العسكرى والدكتور الجزولى دفع الله رئيس الوزارة الأنتقالية ومحمد عثمان الميرغنى — راعى الحزب الاتحادى . والصادق المهدى زعيم حزب الأمة والدكتور حسن الترابى زعيم الأخوان المسلمين ، كما شهدها وفد الأحزاب المصرية يتقدمه الأمين العام للحزب ونائب رئيس الوزراء بالأضافة الى وفود من المملكة السعودية . وليبيا ، وأثيوبيا ، وتشاد ، وأوغندا — ، والمانيا الأتحادية ، والصومال .

وقد أجرى رؤساء الأحزاب المصرية واعضاء وفودها اتصالات هامة مع قيادات الأحزاب السودانية .

ميثاق الوحدة الوطنية

وكانت الاحزاب والتنظيمات السياسية فى السودان قد اقرت — قبل ايام — ميثاق الوحدة الوطنية الذى ينص على تعزيز علاقات السودان ، مع الدول العربية والأفريقية والأسلامية . وتبنى منهج علمى لحل المشكلات الاقتصادية للسودان ودعا الميثاق الى اصلاح الجيش كما دعا ايضا جيش تحرير جنوب السودان بزعامة جون جارانج الى ايقاف القتال فوراً والأشراك فى المفاوضات دون شروط مسبقة —





المعــارضة تدين اتفــاقيــة الــدفاع الاستراتيجى !

بــون

بون — عادل ميشيل :

عرض المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول — فى جلسة البوندستاج التصور العام لمفهوم سياسة الامن فى اطار الحد من الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة الامريكية ، والاتحاد السوفيتى — يهدف ايجاد نظام استراتيجى جديد يضمن استقرار اوروبا ، وتجنب اى هجوم نووى بين الكتلتين الشرقية والغربية — والابقاء على توازن القوى بين الشرق والغرب —

وقد احاط وزير الاقتصاد الالمانى بنجمان اعضاء البوندستاج بنص الاتفاق بين امريكا والمانيا الغربية لكن رغم ذلك — فان المعارضة المتمثلة فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى اعترضت على الاشتراك فى نظام الدفاع الاستراتيجى الامريكى ، وقالت ، انها على يقين من ان الشعب الالمانى يرفض اشتراك المانيا فى هذا النظام ، وطالبت المعارضة باتاحة المجال امام الشعب للتصويت على المشروع —

وبطبيعة الحال ، فان هيلموت كول ، لم يكن غافلا عن محاولات حزب المعارضة لسحب البساط من تحت قدمى الحكومة ، واظهار ضعفها امام الشعب الالمانى — ولهذا لم يكن امامه سوى توجيه عدد من الاسئلة للمعارضة — قال :

● هل هجوم المعارضة موجه الى الولايات المتحدة الامريكية ام للاتفاق على سياسة الامن الاوروبى ؟

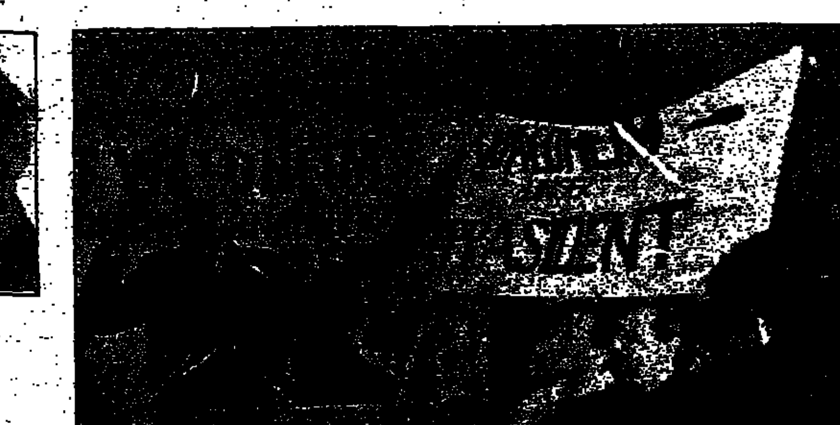
● وهل تعتبر المعارضة ان رفض اشتراك المانيا فى نظام الدفاع الاستراتيجى سيعمل على الحد من النزاع المستمر بين الشرق والغرب —

● واخيرا — لماذا تغفل المعارضة دائما الحديث عن نشاط السوفييت فى نظام تطوير التسلح — فى الوقت الذى تحيط فيه المشروع الامريكى بدعاية ضخمة على اساس انه مشروع هجومى —

وقد اجاب كول على هذه الاسئلة قائلا ، الواضح ان المعارضة هدفها الاول ليس استقرار امن المانيا ولكن هدفها الوصول الى الحكم باى اسلوب حتى ولو كان على حساب امن المانيا ذاتها !



كــورت فالدهيـم

فيينـا

المعــركة ضــد فالدهـايـم مستمــرة !

يواجه كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة — معركة شرسة منذ أعلن عن عزمه لترشيح نفسه لرئاسة النمسا

ورغم نتائج الانتخابات التى اسفرت عن فوزه بأغلب الاصوات — ولم يفز بالاغلبية المطلقة — الا ان المؤتمر العالمى اليهودى يدعى ان لديه مستندات تكشف عن تورط فالدهايم فى جرائم ضد اليهود ، كان قد ارتكبها اثناء الحرب العالمية الثانية .

وقد كشفت احدى المستندات عن ان فالدهايم كان يعمل ضمن صفوف الجيش الالمانى — ثم فى المخابرات التابعة للجيش الالمانى الثانى عشر — ولكن فالدهايم اعترف بانه كان يعمل كمترجم فقط ، وان نشاطه لم يكن يتعدى الاعمال الاجتماعية داخل صفوف الشباب الالمانى — ولم يمتد نشاطه الى الاعمال السياسية —

وقد اكد المؤتمر العالمى اليهودى — انه عثر على مستند يثبت بان فالدهايم كان يعمل تحت رئاسة « الجنرال » الكسندر لور « الذى قام بالاشراف على عمليات طرد ٤٢ الف يهودى من « سالونيكا » باليونان ، كما انه كان مسئولا عن توجيه الاسئلة الى المسجونين الذين كان النظام النازى يقوم باستجوابهم — كما انه اشترك فى ممارسة اعمال التعذيب والقتل لليهود اثناء الحرب العالمية الثانية .

كما أدعى المؤتمر اليهودى العالمى ، بأن اللجنة القومية اليوغوسلافية كانت تبحث عن فالدهايم وتطالب بالقبض عليه بوصفه « مجرم حرب »

أما فالدهايم ، فقد رد على هذه الادعاءات بانها مزاعم سخيفة وباطلة — وانه لم يتورط فى مثل هذه الجرائم .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

عزيز احمد عزمى

أكبر فضيحة اقتصادية فى اسرائيل

جميع مديرى البنوك في اسرائيل يجب اقالتهم ومعاقبتهم . وحتى من انتهت خدمتهم لابد من أن يدفعوا الثمن . كانت هذه هى خلاصة تقرير لجنة (بيجكى) التى تولت التحقيق في كارثة التلاعب في اسهم الشركات خلال عام ١٩٨٣ — وبالفعل أعلن اثنان من مديرى البنوك استقالتهما ، ولم تكتف اللجنة في تقريرها بالتحقيق في كارثة الاسهم ، وانما امتدت الى تاريخ انشاء النظام المصرفى منذ قيام اسرائيل .

لجنة التحقيق رأسها القاضى موشى بيجكى وقدم تقريرها الى لجنة الرقابة العامة في الكنيست (البرلمان) بعد أن وافق على محتوياته اسحق توفيك مراقب مصروفات الدولة . ونظرا لقسوة الاحكام التى اصدرتها اللجنة وعنف محتويات تقريرها ، فقد وصفتها صحيفة جيروزاليم بوست بانها اهم لجنة تحقيق في تاريخ اسرائيل ؛ بل واعتبرتها اهم من لجنتى اجرانات وكاهان اللتين قامتا بالتحقيق في ظروف حرب اكتوبر ومذبحة صبرا وشاتيلا . الجدير بالذكر أن رئيس اللجنة معروف بانه ابرع مزور نظرا لتزويره آلاف بطاقات الشخصية لليهود خلال الحكم النازى في المانيا .




القاضى بيجكى يصفع مرقب مصروفات الدولة قبل تقديم تقرير الفضيحة الى الكنيست

كيف فكروا في اغتيال بيجن

تكشفت مؤخرا ملامح مؤامرة كان الاسرائيليون المتطرفون يدبرونها لاغتيال مناحيم بيجن بسبب توقيعه معاهدة السلام مع مصر .

ويقول جيئا أن الشاعر الاسرائيلى يورى زفى جرينبرج قال له ذات مرة انه (ويشعر وهو من المتطرفين) بان معاهدة السلام مع مصر قد خلقت وضعا بالغ الخطورة على اسرائيل لدرجة أن المسئول الاسرائيلى الذى وقعها — وهو بيجن — يستحق الاغتيال .

واضاف جيئا انه خلال جولة له داخل مدينة القدس القديمة بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد قابل الشاعر المتطرف الذى ابلغه أن اسرائيل قد أصبحت تحت خطر داهم بسبب معاهدة السلام ، وأن الذى جلب علينا هذه الكارثة هو بيجن .

ويقول الجنرال جيئا إن الشاعر طلب منه بعد ذلك أن يقتل بيجن . وعندما سأله : ولماذا اخترتمونى انا بالذات ؟ أجابه الشاعر المتطرف : لاننا نثق فيك .



الحاخام المتدين والصور الفاضحة

اصدرت محكمة القدس حكما يقضى بالسجن لمدة عشرة ايام ، وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ . على الحاخام يورى بلاو زعيم طائفة ناتوراى كارتا المتدينة — ويرى في الصورة وسط الحراسة داخل المحكمة . حيث تم الافراج عنه لتهدئة المشاعر بين المتدينين والعلمانيين في المدينة — اعترف الحاخام بانه مذنب في التهمة الموجهة اليه وهى تلطيخ صورة فاضحة لاعلان يضم امرأة بلباس استحمام . وكان الاعلان ملصقا على احدى محطات الاتوبيس . وانكر الحاخام انه حطم محطة الاوتوبيس . المعروف أن مدينة القدس تشهد منذ فترة حملة يقوم بها المتدينون لتحطيم المحطات التى توجد فيها هذه الاعلانات الفاضحة .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

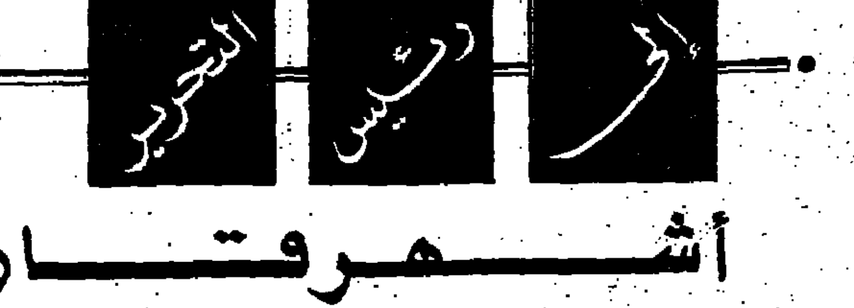
عيد العمال عيد الانتاج

نتمنى أن يتحول الاحتفال بعيد العمال .. الى الاحتفال بالانتاج .. فيقدم فيه العمال كشف انتاج بما حققوه من زيادة في المنتج .. وما فعلوه للمحافظة على وسائل الانتاج ..

فزيادة الانتاج كما وكيفا .. هى عماد الاقتصاد القومى .. وليس اقل على الطبقة العاملة أن تؤكد حرصها على الدخل القومى .. ودورها في خدمة مصر ..

فهكذا يكون الاحتفال الحقيقى بعيد العمال ..

« حنا عبيد حزين »
اسيوط



أشـــهر قـــارئ

ممدوح رضا :

اهنئكم والعاملين « بالسياسى » بمناسبة بداية شهر رمضان وبداية العام الحادى عشر لصدور « السياسى » .

ويسعدنى أن اعلن ـ تعقيبا على رأى الصديق الذى اقترح تخصيص جائزة لاشهر قارئ ـ أن أرشح لكم الزميل امين سلامة لتمنحوه هذه الجائزة .. فهو اشهر قارئ ..

واتمنى أن تنشروا عنوانه .

« سعد طلبة ابو بكر »
ادكو ـ بحيرة

السياسى : شكرا على تهنئتك الرقيقة .. أما عنوان الاستاذ امين سلامة فهو : الجامعة الامريكية القاهرة .

نريد من مجلس الشعب





د . رفعت المحجـوب — السيد على السيد

احزن كثيرا عندما اشاهد جلسات مجلس الشعب التى ينقلها التليفزيون . لان العضو المتحدث لا يلقى انصاتا او اهتماما من جانب الاعضاء الآخرين .. فلكل منهم شأن يغنيه ..

فهنا يناقش زميله .. وهذه تضحك مع زميلتها . وهذا يقاطع بلا استئذان ..

واذا كان هؤلاء لا يهتمون بأراء زملائهم .. فهل يهتمون اذن بالشعب ؟

اننا نريد أن يكون مجلس الشعب بمثابة المحراب الذى تقام فيه الصلوات .. نريده مقدسا مهابا .. حتى يكون مجلس الشعب لائقا بهذا الشعب ..

« عزت فتحى سعد الدين »كفر ربيع ـ تلا ـ منوفية

تعارف ..

القارئ امين سلامة .. اقرأ له كثيرا على صفحات « السياسى » ولكنى لم اقرأ له أى كتاب . مع اننى اعلم انه ألف وترجم كتبا عديدة .. واتمنى أن احصل على بعض مؤلفاته ..

ارجو من « السياسى » نشر عنوانه لكى استطيع مراسلته .. « محمود رمضان الطهطاوى »
٢٨ حارة المصرى ـ شارع عرابى طهطا ـ سوهاج

ـ السياسى : نحن ننشر عنوانك حتى يتمكن من مراسلتك ..





ريجــــان — القــــذافى

اسوأ الظواهر الارهابية

الغارة الغاشمة التى شنتها امريكا على ليبيا . اسوأ الظواهر الارهابية ..

ويجب أن تعلم امريكا أن ليبيا ليست القذافى .. وليس الشعب الليبى هو حاكمه !

اننا ندين هذا العمل الوحشى .. وفي نفس الوقت نؤكد أن الفرقة العربية هى السبب في كل ما حدث .. فقد اصبح العرب فريسة لاطماع الدول .. ولابد أن يعى العرب ذلك ..

« فتحى البدوى »
كفر الشيخ

فلتاخذ الامة العربية العبرة

توحيــد الصفــوف

يجب أن ننأى عن كل سلوك من شأنه عرقلة مسيرتنا الديمقراطية . فاننا الان فى مرحلة اصلاح مسيرتنا الاقتصادى .

« بهاء حسب الله »
كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

انقذوا سكان حى السبتية

حى السبتية الذى يقع في قلب القاهرة .. يضم مصانع بدائية عديدة . يتطاير منها الدخان الكثيف الذى يحجب احيانا ضوء الشمس ..

ألا يمكن لمحافظة القاهرة أن تنقذ سكان هذا الحى المعرضين للاخطار ؟

« عبد العال عطية »
القاهرة ـ رمسيس

الاطفال .. والغش في الامتحانات

هل تصدقون أن احد مدرسى الابتدائى . طلب من تلاميذ فصله أن يضعوا « علامة » معينة على اوراق اجاباتهم حتى يعطيهم أعلى الدرجات !

اننى أناشد امثال هؤلاء المدرسين أن يعلموا الاطفال الامانة وليس الغش حتى يصبحوا صالحين يمكن الاعتماد عليهم مستقبلا ..

« محمود عبد القادر »
اسنا ـ الروازق

هل يتعلم القذافى ؟

معمر القذافى كثيرا ما تآمر على مصر .. وآثار الدماء التى اراقها موجودة في كل مكان ..

القذافى حرض المرتزقة لتدمير السد العالى بهدف اغراق مصر ومنشآتها ..

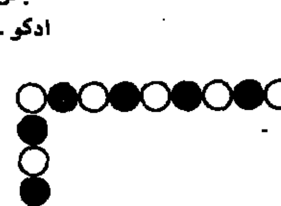
وهو الذى امتدت آثار تخريبه الى جميع انحاء العالم .. فماذا قدم القذافى لامته العربية سوى الارهاب ؟

ورغم كل ذلك .. فمصر الاعتداء على شعب ليبيا الطيب الصابر ..

ولعل ما حدث للقذافى يكون خير درس لما قدم ..

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى ـ الاسكندرية

برقية من ادكو



فؤاد سلطان

بعد عمل رصيف ادكو . وتعدى المواطنين على املاك الدولة على شاطئ البحر المتوسط .. رجاء المحافظة على مواقعنا الاستراتيجية السياحية شرق بوغاز معدية مركز ادكو .

ونرجو تدخل الهيئة العامة لحماية الشواطئ واملاك الدولة ووزارة السياحة ..

« بكر البنا »
ادكو ـ بحيرة

خراطيم ابو كبير !

للأسف الشديد .. فان خراطيم مطافئ ابو كبير شرقية قديمة وممزقة ولا تصلح لأى شئ ..

« محمد حلمى معوض » بنك مصر ـ ابو كبير

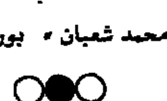
تنسيق الاغلبية .. مع المعارضة

لماذا لا تقوم الاحزاب المعارضة بالتنسيق مع الحكومة عندما تريد المعارضة القيام بمهام خارجية ؟

ان الاهداف القومية لمصر واحدة .. والاحزاب تختلف في الوسيلة فقط ..

وهذه هى التقاليد في الدول الديمقراطية .

« محمد شعبان » بورسعيد



لمـــاذا ؟

ويحــك يــا شعــب فــأن
هــذا دمـــار لنــــا
هــل نحــن نبنــى
أم تخــريب يتنــى
من بعد سد الديــون
مــن منــا يرفــع رأسنــا
نهــدم فنــادق ..
كانــت تــزود دخلنــا
نهــدم مصانــع ..
كانــت تشبــع جوعنــا

« محمد على مصطفى »
منيل عروس ـ منوفية

مصـــر

عروستــى .. غنوتــى الحلــوة ..
أغنيهــا وأقــول مــوال ..
وهــى دنيتــى هــى ..
أهيــم فيهــا ليالــى طــوال ..
عروستــى نبــض احاســى
فــداها العــز والأمـــوال ..
حياتــى فرحتــى ونــاســى
وهــى العــم .. هــى الخــال ..
علــى عينــى .. علــى رأســى
تناديــنى يــروق البــال

« مصطفى ابو كحلة »
كفر الزيات

الشــيوعيون ... وعبــاءة الديــن

لا أدرى لماذا يصر الشيوعيون على ارتداء عباءة الدين .. رغم انهم لا يؤمنون به .. ولماذا يرتدون عباءة الوطنية .. رغم انهم ليسوا بوطنيين .. ويرتدون عباءة الديمقراطية رغم انهم أول من يعملوا على تقويضها ؟

لقد شهدت بعينى ذلك الاسلوب الهمجى من الشيوعيين في انتخابات نقابة الاطباء الفرعية بالاسكندرية .. وتحسرت على عباءاتهم ذات الثقوب الواسعة !

لقد كانوا يصيحون ويهددون ويتوعدون .. وما احسب أن هذا من الديمقراطية او الدين في شئ ..

ان من يأكل البيض ويتصدق بقشره منافق كبير .

« فايزة عبده محمد » كليوباترا حمامات

العمالة الزائدة

اقترح تقرير اعانة بطالة للعمالة الزائدة في الحكومة والقطاع العام . مع اعطائها اجازة حتى تأهيلها لاعمال اخرى مفيدة ..

« حسين عبد الله »
طنطا

الدلالات .. افضــل

اصبح البعض يتعامل مع الدلالات للحصول على السلع المختفية .. حتى ولو دفع فيها الضعف .. وذلك بدلا من « البهدلة » امام الجمعيات الاستهلاكية .

« عبد الفتاح الستاوى »
دراجيل ـ منوفية

العدوان

نحن ضد اعتداء دولة عظمى على دولة صغيرة .. حتى ولو كانت ليبيا !

« ابراهيم فؤاد غيث »
الزقازيق

مجانية التعليم

مجانية التعليم . يجب أن تنصب اساسا على التعليم الابتدائى والفنى الذى يساعد على تنفيذ خطط التنمية ..

أما التعليم العام والنظرى في الكليات فمضيعة لجهودنا . وبعثرة لاموالنا ..

« محمد فتحى » اسوان

اصالة

أكدت مصر اصالتها في مساندة الشعب الليبى وقت الشدة .. وذلك ليس بالامر الغريب ..

« ناصر عبد الكريم » ادكو ـ بحيرة

لماذا يذبح « الجزار » الاحزاب ؟

قرأت فى « بريد السياسى » رسالة للصديق على عبد المؤمن الجزار يطالب فيها بالاخذ بنظام الحزبين الكبيرين .. واحد يحكم وآخر يعارض ..

ولا ادرى كيف يطالب الاخ على الجزار بذلك .. وهل هذا يتفق مع المبادئ الديمقراطية ؟ ثم ان الشعب وحده صاحب الحق الاصيل في مسألة بقاء اى حزب من عدمه .. وذلك عن طريق الانتخابات ..

وأخيرا اسأل الاخ « الجزار » لماذا كنت تطالب بنظام الحزبين الكبيرين .. فهل « تذبح » باقى الاحزاب !؟ « محمد النجدى » ميت طريف ـ دكرنس

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع

دراسة جديدة للسياسى ٢

المثقفون .. والخروج من مأزق أحزاب الاقليات

أعد الدراسة : عبد القادر السعدنى

منذ الاستعمار العثمانى أخذ الازهر يعانى من التدهور الفكرى الذى بدأ بأروقته . فقد قبض السلطان سليم الاول ـ كما هو معروف ـ على معظم علمائه وارسلهم عنوة الى اسطنبول ليحطم بذلك الكيان الثقافى والتعليمى فى مصر . اذ كان الدارسون فى الازهر هم المدرسين الوحيدين فى مصر تقريبا . كما حوربت فيه العلوم العقلية بنفور وتعصب . فاقتصرت الدراسة على العلوم الدينية .

وقد رأى رجال الازهر نفسه فى ذلك الوقت وحتى الشيخ محمد عبده . ان باب الاجتهاد قد اغلق وان كل فتوى على غير المذهب بدعة . وان كل بدعة ضلال . وكل ضال فى النار . فاذا اجترأ مجترئ على القول بغير ما جاء فى مذهب الامام ابى حنيفة . بوصفه المذهب الرسمى للدولة . اتهم بالالحاد والمروق واعتبر ضالا خارجا على الدين !

لقد نجح الاستعمار العثمانى . ضمن ما نجحت فيه مخططاته السياسية . ان يفرض على مصر والعالم العربى ـ مشرقه ومغربه ـ متعذرا مقنعا باسم الدين . مما صبغ المجتمع المصرى بصبغة دينية واعتبر افراده السلطان العثمانى ليس حاكما اجنبيا مفروضا عليهم . بل هو سلطان الاسلام والمسلمين !

وقد ساعد الحكم العثمانى على ترسيخ ذلك المفهوم . تمسكه الظاهرى باحكام ومبادئ الشريعة الاسلامية . وجعلها اساسا للحكم مع الحرص على احترام التقاليد الاسلامية والمحافظة على اقامة الشعائر الدينية . فمضت الحياة تطبع المصريين بالطابع الدينى البحت . وصارت حضارة مصر وقتئذ حضارة دينية . ولم يعرف الشعب شيئا أسمى من علوم الدين ولا ثقافة احق بالدراسة من الثقافة الدينية . وقد كرس ذلك تجريد الدراسة فى الازهر من العلوم غير الدينية ..

لقد نجح التسلط الدينى العثمانى على العقلية المصرية الى حد عدم تطلع الشعب فى ثورة ١٨٠٥ الى احداث تغيير جذرى فى وضع مصر السياسى . فبالرغم من الروح الجديدة التى دبت فى الشعب مع ازدياد الوعى واليقظة مما دفعه الى مقاومة الظلم . فانه أصر على تغيير شخص الحاكم . بينما ظل الولاء الدينى للسلطان دون المطالبة بالانفصال عن الدولة العثمانية

ان ما ينبغى أن نضعه نصب اعيننا ونحن نحاول استنطاق التاريخ بالحقائق . ان السلبيات التى اقترنت ببعض مراحل حياة الازهر كانت ولاتزال لاسباب خارجة عنه . ان لم تكن مفروضة عليه . ذلك لأن « السلطة الحاكمة » ممثلة فى المعز لدين الله الفاطمى هى التى انشأت الازهر لأسباب سياسية ثم دينية . وحينما عطل صلاح الدين الايوبى اقامة الشعائر به طوال قرن كامل . كان لاسباب سياسية ايضا ثم دينية . ولما اعاد الظاهر بيبرس اقامة الشعائر به . كان كذلك لاسباب سياسية ثم دينية ـ ثم درج الحكام بعد ذلك على ان يتبعهم الازهر مباشرة . ويعين شيخه الاكبر بقرار منهم . واسبغوا عليه وعلى شيوخه الكثير من صفات التقديس ليستعينوا بزعامته الروحية ـ كصرح عتيد وشيوخ ـ على اسر ارواح العباد تكريسا لسلطة من يعتلى دست الحاكم على نحو ما اوضحنا .

رجل ومنهج مختلفان

فى مثل تلك القاشية المليئة بغيوم الجمود والقهر باسم الدين . اذا جاء مثقف من الخارج تلقى تعليما وثقافة بمناهج وعلوم حديثة . لابد أن يرتاع مما يشاهد ويسمع من ناحية . ويستراب فيه من ناحية اخرى . ويصبح بمثابة بؤرة جذب لاصحاب العقول الذكية المستسلمين لمجرى الحال على مضض من ناحية ثالثة . فليس من المستغرب والحال كان ذلك ان يحدث قدوم جمال الدين الافغانى الى مصر بثقافته المتواضعة كل تلك الضوضاء التاريخية الممتدة الاثر الى يومنا هذا .

ان الضوضاء التى احدثها الرجل انبعثت من استبداله شعار « هذا حرام وهذا حلال » بشعار « هذا حق وهذا باطل » وكان يعنى بالحق . حق المحكوم والحاكم . وبالباطل باطل المحكوم والحاكم . ويحكى لمستمعيه ومريديه . وهو المسلم مثلهم والمتكلم بلسانهم والمعمم مثل شيوخهم .

كيف يعيش الناس فى غير البلاد الاسلامية وكيف يحكمون ؟ وكيف ان لكل محكوم قدرا من الحقوق يساوى ان لم يزد على قدر واجباته ؟ وان الله لم يرسل الانبياء والرسل ليكرسوا استبداد الحكام على الارض . بل خصام الحاكم الظالم المستبد امر شرعى وجوبى ..

فكان كلام الشيخ كان حجرا حرك الماء الآسن تحريكا . وهز السيف الجاثم فوق رؤوس العباد هزا . ان لم يكن قد زلزله زلزالا . وغادر الرجل البلاد بعد ان ترك منهاجا يختلف عن منهاج الجمود والاستكانة والقبول بالامر الواقع باعتباره قضاء وقدرا لا ردا لهما بل لا يجب ردهما لانهما من صنع الله !

كان هذا المنهاج هو العامل الحاسم فى ظهور « الرجل المثقف » فى البيئة المصرية . وهذا امر كان له آثاره الخطيرة على الحياة السياسية فى مصر فيما بعد . ولم تخل منه بيئة من بيئات التقليد والرجعة الى القديم وهى على عادتها فى الازمنة المختلفة اعدى اعداء التحول والتجديد .

كما أن حقائق التاريخ تؤكد أن روح المقاومة والمعارضة للخديو اسماعيل ظهرت فى مجلس شورى النواب عام ١٨٧١ بعد وقت قصير من وصول الافغانى الى مصر . فمن المعروف مثلا ان عبد السلام المويلحى وكان من أشد المتحمسين لحقوق المجالس التشريعية ويقود بعض المتعلمين المتحررين من اعضاء المجلس فى لجانه الرئيسية من تلاميذ الافغانى وهذه المجموعة هى التى قادت حركة المجلس قبل ثورة ٩ سبتمبر ١٨٨١ وبعدها .

نختلف لهذه الأسباب

ونحن نختلف بهذا مع من قالوا : ان « المثقف المصرى » ظهر فى العصر الحديث مع حكم محمد على باشا . لانه اتاح للبلاد أول حكومة ذاتية منذ الغزو العثمانى . وان هذه الحكومة احست بوطأة الضرورات العملية والحاح المطالب الموقوتة التى لا تحتمل التسويف . والا واجهت مصير المماليك . فابتدرت الزمن الى الانتفاع العاجل بتجديد التعليم والتصنيع . وأنشأت المدارس وارسلت البعوث ـ وعملت المطبعة فى نقل المؤلفات النافعة واحياء الذخائر السلفية . وتناولت ايدى المتعلمين القلائل كتب الاجانب فى علوم التاريخ والفلك والجغرافيا والفيزياء والكيمياء وشئون الحكم والاجتماع ..

قال القائلون ذلك وعيونهم على « رفاعة رافع الطهطاوى » ونفر لا يزيدون على أصابع اليد الواحدة . لكن هؤلاء بذواتهم وبما ترجموا وألفوا لم يرتفعوا عن كونهم « موظفين » عند الحاكم . وليرجع كل من أراد الاستزادة من ذلك الى التراجم التى كتبت عنهم . ويكفى ان نذكر ان عباس حلمى الاول حينما قرر اغلاق المدارس والتخلص من المشرفين عليها ومدرسيها نفى رفاعة الطهطاوى . ضمن من شاء التخلص منهم . الى السودان بدعوى تكليفهم بانشاء مدرسة ابتدائية فى الخرطوم . ثم خمل ذكره مع الآخرين فيما بعد حتى توفاه وتوفاهم الله !

أما على باشا مبارك فبعد أن استغنى عن خدماته عباس الاول . ظل يعانى البطالة وخمول الذكر وتوقف تماما عن الكتابة وجنح الى تكوين شركة تجارية مع بعض اصدقائه لكنه فشل . ولولا ان استدعاه اسماعيل باشا زميل دراسته بعد توليه الخديوية . لظل يعانى خمول الذكر الى ان توفاه الله . وهو عندما انجز عمله الضخم « الخطط التوفيقية » استخدم المنهج القائم على الانتقاء . فلم يذكر فيه شيئا عن قادة الثورة العرابية رغم انه ترجم لمعظم رجالات عصره . كما تجاهل القرى التى نشأوا فيها رغم انه كتب عن معظم قرى مصر ....!!

ثم ان « نهضة » انشاء المدارس الابتدائية والنوعية . كانت مرتبطة بمخططات محمد على التوسعية وأطماعه الشخصية . ولم يكن محورها تحديث البلاد والنهوض بأهلها . حتى ندعى انه عمل على نشر الثقافة بين خريجيه المطبعة من الكتب وانبعاث المبعوثين ..

كذلك كان حكمه الاستبدادى الذى يقف فى مركزه ويدير دفته بيد حديدية متسلطة . ما كان يسمح بأن ترتفع رأس مصرية سوى من خلاله هو وبأمره . فما كان يستعين بالمصريين الا فى الوظائف الفنية غير المؤثرة فى قرارات الحكم . بل وكما نعرف احتكر لنفسه ملكية كل ما كان على ارض مصر . فكان الناس كما الغرباء فى وطنهم . تائهين غير آمنين على يومهم وغدهم . ولا على انفسهم واولادهم فاذا اضفنا الى كل ذلك وغيره الحروب التى شغلت الناس واستنزفت بها موارد البلاد طوال فترة حكمه . لادركنا استحالة أن يتسنى لأحد أن يحصل ثقافة ويفرز ثقافة لذاتها فى مثل ذلك الجو الخانق غير المستقر وغير الآمن ..؟!

ثم ان معظم ما كتبه رفاعة ومن عاصروه سواء تأليفا أو ترجمة أو نقلا عن التراث كان القصد منه ان يدرس لتلاميذ المدارس الحربية والمهندسخانة ونحوهما من المدارس العملية . وليس ليجرى تداولها فى الاسواق نشرا للمعرفة والثقافة لذاتهما . نضيف الى ذلك ما أشرنا اليه من قبل عن المثقف فقلنا : انه رجل يعيش افكارا رسم من خلالها لنفسه تصورا لحياة جديدة تختلف عن صور الحياة القائمة . ويبلغ ايمانه بتلك الصورة حدا يميل به نحو أن يعيشها اولا . ثم يحاول جهده أن يعيشها الناس معه . فهل كان رفاعة الطهطاوى ورفاقه شأن هذا المثقف . وان كانوا هل كان محمد على يبقى على رؤوسهم فوق اكتافهم زمنا ..؟!

ان الاغلاط الفاضحة الناتجة عن استنباطات تعتمد على استقراءات ظنية متسرعة . اوقعتنا ومن قبل تاريخنا . فى اغلاط ترتب عليها ترسيب مفاهيم وافكار واحكام تبتعد تماما عن الحقيقة . لا نقول هنا بمناسبة الاختلاف الذى سنقاد عن نشأة الرجل المثقف فقط لكن وعما هو أفدح وأكثر خطرا . وهو المسئول عن الاسترسال فى استنباطات الصواب . وبالتالى تفشى الزيف فى تاريخنا . وأحطنا بعض شخصياته بهالات التقديس وما هم جديرون به ..

عودة اليقظة

قلنا أن ظهور المثقف المصرى فى العصر الحديث . وافق ظهور جمال الدين الافغانى فى مصر خلال حكم الخديو اسماعيل عام ١٨٧١ . وكان حكم سعيد باشا قد اتاح للمصريين من متنفسات التملك والترقى فى الوظائف المدنية والعسكرية ـ ما جعلهم يتطلعون الى مزاحمة الاتراك والشركس والاجانب عامة للمحافظة على تلك المكتسبات والاستزادة منها . ومن ثم كان حكم سعيد بمثابة عودة اليقظة للمصريين على لذة التملك وجاه المنصب والمزايا التى يتمنياها . وما يبعثانه فى النفوس من قوة وشجاعة تدفعان دفعا الى الخصام والعراك تشبثا بهما وزودا عنهما .

لذلك كان من طبيعة الامور . انه بعد أن بهتت سلطات الخديو اسماعيل المطلقة . وسقطت هيبته حيث صار العوبة تأتمر باوراق الدول الدائنة الى حد مصادرة املاكه الخاصة المعروفة بالدائرة السنية فى يونية ١٨٧٩ وكانت مساحتها ٤٥٥ الف و ١٣٦ فدانا وضم عائدها الى ميزانية مصر العامة . وتعيين وزيرين فى حكومته احدهما انجليزى لوزارة المالية والآخر فرنسى لوزارة الاشغال العمومية ـ فان الذين خاصموه من المصريين لم يكونوا الاغلبية المعدمة والاجراء وصغار الحائزين والموظفين ممن كان يطحنهم الفقر والظلم طحنا . بل كانوا من طبقة الاعيان الحديثة الميلاد وكبار ضباط الجيش . أى الذين لديهم ما يستحق الخصام زودا عنه . وقد تحالف معهم الى فترة قصيرة « أصحاب المصالح » فى البلاد من الاتراك وغيرهم من الاجانب حتى لا يغرق سفنه اسماعيل السفينة بهم جميعا . ولانقاذ ما يمكن انقاذه ..!

واذا كانت الظاهرة الواضحة فى مجلس شورى النواب عام ١٨٦٦ . أن اغلبية اعضائه كانت من العمد . فان عددهم أخذ يقل تدريجيا فى المجالس اللاحقة حتى اصبحوا ٥٢ عمدة فى عام ١٨٧٦ . وكانوا ٦٤ عمدة من ٧٥ عضوا هم اجمالى اعضاء المجلس . فقد حل محلهم ابناؤهم بعد أن تزودوا بالعلم والثقافة من جامعات اوروبا . عاد هؤلاء الابناء الى مصر وفى رؤوسهم صورا عن الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى الدول التى تلقوا فى جامعاتها علومهم ومعارفهم . وكيف أن الملك أو الامبراطور أو الرئيس الاوروبى يحكم بالوزراء المسئولين امام البرلمان .

الجدير بالملاحظة ان هؤلاء المثقفين من ابناء الاعيان قد كانوا يديرون الصراع مع اسماعيل ثم مع توفيق من موقع طبقى وقح . بدليل : عندما تطورت الثورة الدستورية وارتبطت بالتراب وامانى كل المصريين فقراء واغنياء تحت تأثير الاصول الاولى التى ينتمى اليها اغلبية الضباط المصريين . فقد رقوا الى رتبهم ومناصبهم العسكرية العليا من تحت السلاح . فعرابى زعيم الثورة كان اول التحاقه بالجيش وقيل بلوك امين . اى بشريط واحد . وتحت تأثير عبد الله النديم المثقف الذى شذ عن القاعدة العامة الشائعة وقتئذ . وهى ان كل مثقف مصرى ينتسب الى اسرة ثرية ـ نقول حينما تطورت الثورة الى الافق الجماهيرية كان اول من هجر سفينتها الى سفينة الخديو توفيق وقوات الاحتلال هم الاعيان وابناؤهم المثقفون .

> سعيد مهد .. واسماعيل جنى أول معارضة برلمانية من المثقفين

والملفت للنظر انه لم يشترك فى اجتماع « الجمعية العمومية » من اعضاء مجالس شورى النواب السابقة أو الاخير الذى عقد فى ١٧ يوليو ١٨٨٢ . للنظر فيما يجب اتخاذه من اجراءات لادارة البلاد نيابة عن الامة . وتفويض المجلس العرفى الذى تكون من وكلاء الوزارات بتولى سلطة الحكم بعد التحاق الخديو توفيق ومجلس نظاره (وزرائه) بالانجليز بالاسكندرية . غير اربعة نواب من غير حملة الالقاب . وهذا يدل على فتور وتقاعس الاعيان وابناؤهم المثقفون وإيثارهم السلامة .

وفى عهد الاحتلال اتسعت المعاهدات بين الاعيان المصريين والوجهاء الترك . عندما أخذ هؤلاء الاعيان يزاحمون الاتراك بثرائهم وثقافتهم وبما نالوا من مناصب رفيعة فى وظائف الدولة . فعلى سبيل المثال تزوج سعد زغلول من ابنة مصطفى فهمى باشا ناظر النظار التركى . بينما هو الفلاح المصرى النابه الذى غدا زعيما لثورة ١٩١٩ ..

المثقفون والسياسة

لعل طبيعة الفترة التاريخية التى زامنت ظهور المثقف المصرى بالاضافة الى انتمائه الطبقى هما المسئولان عن توجيهه الى الاشتغال بالسياسة . حتى أن البعض حسب ان كل ما يستطيعه هذا المثقف ينحصر فى مجال السياسة . لكن هل كان يستطيع أن يفعل غير ذلك ليدرك الشعب حقوقه حيال الحاكم المستبد والمستعمر الاجنبى ..؟

ومهما كان الباعث الحقيقى الذى جعل المثقفين يتخذون هذا الموقف أو ذاك حيال اسماعيل ثم توفيق ثم عباس الثانى . فالمؤكد ان تلك المواقف أدت الى استنهاض همة الامة لتتعرف على حقوقها وواجباتها . والى ايجاد مثقفين آخرين من غير « أبناء العائلات » فعلى سبيل المثال ..

بالرغم من أن أحمد لطفى السيد كان رجل حزب الامة البارز . الا انه لم يكن نسخة مكررة من باشوات هذا الحزب الرجعى امثال محمود سليمان (والد محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين فيما بعد) وحسن عبد الرازق وعلى شعراوى ـ انما كان تيارا فكريا خاصا داخل هذا الحزب . تيارا مجددا فى الحياة المصرية عموما . يدعو الى تفكير ليبرالى تفتح على الثقافة الغربية . ويستهدف اتجاه مصر وجهة غربية معاصرة فى ثقافتها الجديدة .

وتلك الحقيقة هى التى جذبت اليه الثلاثة الكبار فى شبابهم : سلامة موسى وعباس محمود العقاد وطه حسين . ولم يكونوا من ابناء العائلات .

●●●

لكن العقاد وحده ـ انذاك ـ هو الذى استطاع ان يكون المثل الاكثر اشراقا . الذى جمع فى الوقت نفسه « بين امامة المثقفين وبين الامامة الثورية » وعلمنا انه لا تعارض هناك بين الثقافة والثورية . بل وكيف يكون المثقفون طليعة التقدم ..؟

فلما انشق طه حسين عن الاحرار الدستوريين وانضم الى اتجاه حزب الاغلبية فى اوائل الثلاثينات . وشارك العقاد فى تقويض ديكتاتورية اسماعيل صدقى باشا . أصبح للكفاح الثورى قطبان شامخان . وخرج معظم المثقفين من ذلك المأزق . وتبلور فى مصر لاول مرة فى تاريخها ذلك المعنى الرائع وهو : ان مكان المثقفين ينبغى أن يكون دائما فى طليعة النضال من أجل الغد الأفضل ...

"السياسى" تسأل وعلماء الإسلام يجيبون :

لماذا يتأثر الإنتاج فى رمضان؟

كتب : ابراهيم ابواده

أرتبط تقدم الامم بالاعتماد على زيادة الانتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتى

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « خيركم من يأكل من عمل يده ،وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يده »

وقد منح الرسول عليه الصلاة والسلام للكادين فى العمل أعلى وسام حينما التقى برجل كلت يداه من العمل وقال عليه الصلاة والسلام بعد ان سلم عليه : « هذه يد يحبها الله ورسوله »

وقد حث الاسلام على العمل وزيادة الانتاج وتكريم المنتجين فى كل وقت وحين ولم يفرق بين شهر وشهر

وشهر رمضان المبارك . شهر الجهاد والانتصارات ولم يتراخ المسلمون فى اعمالهم الى حد تعطيل الانتاج والتوقف عن العمل نهائيا

فما هى العلاقة بين مايدعيه الكسالى من انه شهر راحة لاعمل فيه . لان الجوع والعطش يجهدان البدن . وبين الجهاد والعمل وزيادة الانتاج ؟



تربية النفس

يقول الدكتور عبد الله عبد الحى ـ استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر الشريف :

● شاء الله تعالى ان يكون اعظم واكثر انتصارات المسلمين فى شهر رمضان المبارك بداية من بدر الكبرى حتى العاشر من رمضان .

● فاذا نظرنا الى المعارك الاسلامية التى شهدها المسلمون فى شهر رمضان المبارك . وما حققه المسلمون من انتصارات فانه لا يخفى على مسلم ماكان يبذله المسلمون فى حروبهم حتى فى الصحراء الحارقة ووعورة الصخور ومشقة الصيام . وما يحدث للصائم حتى ولو كان فى السلم وهو يسير فى الصحراء من شدة الظمأ والجوع .

كل هذا يعطينا المثل والدليل القاطع على ان الاسلام بتعاليمه ومنهجه لايعرف الكسل او التكاسل . بل ويرفض ان يكون المسلم فى يوم ما ـ سلبيا .

أما واقع المسلمين اليوم وخلال شهر رمضان من أن بعضهم يعمل على تعطيل الاعمال وعدم القيام بواجبهم المكلفين به نحو مجتمعاتهم فالحقيقة تؤكد ان الكسالى منهم كسالى فى غير شهر رمضان ولكنهم يزدادون تكاسلا خلال شهر الصيام

فاذا كان الصيام يربى فى الصائم يقظة الضمير فاين ضمير الصائم من تعطيل مصالح الناس ؟ فاذا كان الصوم نصف الصبر . فهل تحلى الصائم بذلك وتحامل مشقة الجوع والعطش وانجز ما كلف به من عمل ؟

لا كسل فى الاسلام

ويقول الدكتور على السبكى ـ الاستاذ بكلية اصول الدين :

● من خلال الأحداث التى شهدها المسلمون عبر التاريخ فى شهر رمضان المبارك وما حققوه من الانتصار على العدو والانتصار على النفس . مايتعارض مع دعوة الكسل والتراخى خلال شهر رمضان المبارك . ودعوة الاسلام صريحة وواضحة فى حث المسلمين على العمل وزيادة الانتاج . والنصوص واردة فى الكتاب فالحق تبارك وتعالى يقول : « وقل أعملوا فسيرى الله علمكم » . ويقول : « فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وكلوا من رزقه » .

والاسلام لم يطلب من المسلم قيام الفرائض دون العمل على أساس ان العمل تعبد . بل ان أجر العاملين المنتجين خلال شهر الصيام وثوابهم من الله عظيم . وقد مر الرسول عليه الصلاة والسلام برجل يتعبد فى المسجد فلما قالوا للرسول انه يقيم فى المسجد فسأل الرسول عمن يطعمه فقالوا : أخوه ينفق عليه فقال عليه الصلاة والسلام أخوه أعبد منه .

الجهاد ـ والصيام

ويوضح الدكتور شعبان محمد اسماعيل ـ استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الدراسات الاسلامية . العلاقة بين المجاهدين والصائمين بقوله .

● هناك علاقة بين الصيام والجهاد . بل ان الصائم مجاهد اكبر . فالمحارب يجاهد أعداء خارجين عنه . اما الصائم فانه يجاهد نفسه وبدنه يقمع شهواته .

واهم صفات كل من المحارب والصائم الطاعة والانضباط والصبر . والحذر . والصائم قريب من الله وكذلك المحارب . والمشقة التى يلاقيها المحارب فى جهاده مع الاعداء هى المشقة التى يلاقيها الصائم مع نفسه .

وقد كانت حرب رمضان ـ خير شاهد على ذلك اذ ان الجنود أصروا على الصوم برغم المشقة . اما الكسالى الذين يدعون ان شهر رمضان شهر راحة . فقد جافوا الحق وجانبوا الصواب . وظلموا انفسهم بما اعتقدوا فيه .

فالصوم احد أركان الاسلام والاسلام يحث على العمل وزيادة الانتاج والاعتماد على الذات . فرمضان فرصة لزيادة رصيد المنتجين من الحسنات عند الله .

●○●○●○●○

ثقافة رمضانية :

الإفطار الصحيح وفـوائده

يحرص بعض الصائمين ـ كل الحرص ـ على أن تحتوى مائدة الافطار فى رمضان على كل ما تشتهيه النفس . وما أن ينطلق مدفع الافطار حتى يتبارى الحاضرون فى التهام اكبر قدر ممكن مما احتوته مائدة الافطار . مما يسبب ارتباكا واضطرابا فى الجهاز الهضمى واحساسا بفقد التوازن .

ولكن ما هو الافطار الصحيح ؟ وما هى فوائده ؟

يقول الدكتور الحسينى هاشم وكيل الازهر الشريف :

ـ الافطار الصحيح ـ كما روى عن الرسول عليه الصلاة والسلام ـ انه كان يفطر على رطبات قبل أن يصلى . فان لم تكن فعلى تمرات . فان لم تكن فعلى رشفات من ماء . وكان يقول « اللهم لك صمت ـ وعلى رزقك افطرت . وكان يقول ايضا : ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر أن شاء الله تعالى » .

فعلى الصائم عقب اذان المغرب ان يتناول شيئا من التمر والماء . ثم يصلى المغرب وهذا ما كان يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام ثم بعد صلاة المغرب يتناول طعام الافطار بدون اسراف فحسب ابن ادم لقيمات يقمن بها صلبه

ويقول علماء الطب ان الامعاء تمتص الماء المحلى بالسكر فى اقل من خمس دقائق فيرتوى الجسم وتزول اعراض نقص السكر والماء فاذا اتبع الصائم السنة النبوية احدث لنفسه الراحة واستفاد مما تناوله اما اذا أسرف فى تناول الافطار . وملأ المعدة مباشرة بالطعام والشراب فانه يحتاج الى ثلاث او اربع ساعات حتى تستمر امعاؤه ما يكون فى افطاره من سكريات



د . الحسينى هاشم

وعلى هذا تسبب له الارتباك فى المعدة .

فليس بعد الهدى النبوى هدى وليس بعد تعليماته وطريقته ومنهجه إلا الضلال .

وبعد ان ذكرنا الافطار الصحيح كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وثبت انه الاصلح للصائم سنتحدث عن اضرار ملء المعدة بالطعام وهى ان الصائم اذا ملأ بطنه واكل فشبع . اصاب جسده الوخم والكسل . فلا يستطيع قيام الليل او صلاة التراويح . وهو أما أن ينام فى صلاته وأما أنه لن يفهم شيئا مما يقوله ويفعله لذلك قالوا :

من أكل كثيرا ـ نام كثيرا . فاته خير كثير ..

إمساكية رمضان

رمضان	مايو	الأيام	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
٣	١١	الأحد	٦.٣٨	٨.٠٥	١.٠٨	٣.٠٨	٣.٣٨	١١.٥١	٣.٢٨
٤	١٢	الاثنين	٦.٣٩	٨.٠٦	١.٠٧	٣.٠٧	٣.٣٧	١١.٥١	٣.٢٨
٥	١٣	الثلاثاء	٦.٣٩	٨.٠٧	١.٠٦	٣.٠٦	٣.٣٦	١١.٥١	٣.٢٨
٦	١٤	الاربعاء	٦.٤٠	٨.٠٨	١.١٥	٣.٠٥	٣.٣٥	١١.٥١	٣.٢٨
٧	١٥	الخميس	٦.٤١	٨.٠٩	١.٠٤	٣.٠٤	٣.٣٤	١١.٥١	٣.٢٨
٨	١٦	الجمعة	٦.٤١	٨.١٠	١.٠٣	٣.٠٣	٣.٣٣	١١.٥١	٣.٢٨
٩	١٧	السبت	٦.٤٢	٨.١١	١.٠٢	٣.٠٢	٣.٣٣	١١.٥١	٣.٢٨

الفقه والسنة

الفوضى والخلافات فى تحديد بداية الشهور العربية

أحببت أن أبدأ حديثى للقراء هنا فى هذا الموضوع المهم ، وأنا أكرر ما قلته وألححت عليه من زمن فى الصحف ، وفى احاديثى فى الندوات بما آمنت به ، من أن الاوان قد آن لنخطو خطوة جسورة وعلمية ومتفتحة فى حسم هذه الفوضى التى تعم البلاد الاسلامية فى تعيين اوائل الشهور العربية ، لاسيما فى رمضان وفى شهر الحج ـ ذى الحجة ـ وفى شهر شوال ـ شهر عيد الفطر ـ

بقلم د . عبد المنعم النمر

.. وعقدت مؤتمرات متعددة على مستوى العالم الاسلامى لبحث هذا الموضوع . وخرجت هذه المؤتمرات بتوصيات وقرارات تكاد تكون واحدة . وذلك لأن العلماء الذين اجتمعوا فى هذه المؤتمرات لم يخرجوا فى بحثهم عن نطاق الرؤية التى جاء بها الحديث « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما » وفى رواية « فاقدروا له » ونظروا الى الرؤية فى الحديث وكأنها أمر تعبدى لا يجوز لنا الخروج عنه . وكان الاولى والاصح أن ينظروا الى الرؤية على انها وسيلة من وسائل تحديد بدء الشهر . وكانت هى الوسيلة الممكنة الوحيدة زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وما تلاه من زمن لم يكن فيه حساب فلكى دقيق يمكن الاعتماد عليه .

وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذا حين قال فى حديثه بمناسبة تعيين أول الشهر بالاعتماد على الرؤية وحدها « نحن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب ـ الشهر هكذا » أى تسعة وعشرون وثلاثون يوما على ما جرت به العادة . وهذا يعنى انه لو كانت أمة الرسول صلى الله عليه وسلم فى وقته عالمة بالحساب الفلكى الدقيق . لقال بالاعتماد عليه بجانب الرؤية .

فليس من المعقول ان نهجر وسائل الانتقال ولا نحن اهجرناها الآن ـ تمسكا بالوسائل القديمة ! ولا نهجر وسائل الحرب الآن . ونتمسك بمحاربة اعدائنا بمدافعهم وقنابلهم وطائراتهم . بالسيف والرمح . كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ـ

ان ذلك يعتبر جهلا أو بلاهة . والاسلام يحتم علينا أن نأخذ بالوسائل الحديثة والاسهل والاحكم فى الوصول الى اهدافنا .

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد ذكر الثواب على الضربة بالسيف أو الرمية بالرمح . فليس معنى ذلك أن الذى يضرب بالمدفع أو الصاروخ او غير ذلك من الوسائل الحديثة لا ثواب له . انما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان متبعا فى زمنه ـ وعلينا نحن أن نقول بهذا الثواب لكل من يضرب أو يسدد صاروخا

فالرؤية ، رؤية القمر أول الشهر العربى ، كانت هى الوسيلة الوحيدة فى تلك الايام لتحديد بدء الشهر وتحديده حسب رؤية كل بلد ، اذ لم يكن من الممكن نقل الاخبار لبلاد بعيدة فى لحظة كما هو الحال الآن ، فلا ينتظر الناس فى مكة مثلا او رابغ أو جدة أو دمشق أو القاهرة والعواصم العربية أن تخبرهم المدينة بالرؤية حين تراها . اذ لم يكن لديهم وسائل الاخبار السريع . فلم يبق امامهم الا ان تعتمد كل بلد أو كل قرية . أو نجع فى الصحراء على نفسها فى رؤية الهلال . وتصوم أو لا تصوم ـ

لكن جدت وسائل بعد ذلك . وترقى علم الفلك . ونهض ووصل الآن الى تحديد وقت الخسوف والكسوف ومكانهما بكل دقة . ويقع هذا كما يحدده الحساب . وتصعد الاقمار الصناعية ومراكب الفضاء لتنزل على نقطة محددة فى القمر . مع حساب دوران الارض السريع وسرعة المركبة الفضائية وحسابات دقيقة اخرى . ثم يتم نزول المركبة الفضائى بمن فيه على النقطة المحددة . ثم ينزله للارض فى منطقة محددة الخ باستخدام علم الفلك . فبعد هذا الذى نراه ونلمسه لا يمكن لاحد أن يتباله ويشك فى دقة الحساب الفلكى . فاذا قال لنا علماء الفلك بقواعدهم الحسابية المعروفة : ان القمر يولد الساعة كذا بتوقيت البلد الفلانية . ويبقى بعد غروب شمسها عدد كذا دقيقة . كان علينا أن نثق بهذا . وثقتنا الآن بمواعيد اوقات الصلاة بالساعة والدقيقة . ونرتب على هذا صيامنا وافطارنا كما نرتب صلاتنا . فنحن نفطر آخر اليوم بالساعة كما حدد الفلكيون . ونمسك عند الفجر حسب الساعة والدقيقة كما قال الفلكيون . فما الداعى لرفض قول الفلكيين فى بدء الشهر ؟

ان التصرف الشرعى المعقول المقبول هو ان نأخذ برأى الفلك ايضا فى بدء الشهور القمرية ـ أما أن نظل متمسكين حتى الآن بالوسيلة القديمة الوحيدة التى لم يكن بد من الاعتماد عليها وقت أن قال الرسول صلى الله عليه وسلم بها . مهدرين الوسائل الحديثة الدقيقة لدوران القمر والارض وموعد ظهوره واختفائه الخ ـ فان هذا يكون بلاهة تضحك شعوب الدنيا علينا . ولا تتمشى ابدا مع أخذنا بالوسائل الحديثة فى المجالات الاخرى ـ

والا فعلى الذين يتمسكون بالوسيلة القديمة وحدها ويرفضون الوسائل الجديدة التى توصلنا للهدف لانها حديثة . عليهم أن يرفضوا استعمال وسيلة حديثة فى شئون حياتهم . وما هم بفاعلين ولا قابلين ـ

صحتك فى رمضان :

الصوم أفضل علاج لمرضى السرطان

يقول الحق تبارك وتعالى : « وان تصوموا خير لكم »

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « صوموا تصحوا »

وخلال شهر رمضان يحدثنا المتخصصون فى علوم الطب عن أهمية الصيام لصحة الصائم وعلاقة الصيام بالمرض .

فما هى علاقة الصيام بالاشخاص المصابين بالسرطان ؟ وهل يؤثر الصيام عليهم ؟ وماهو الغذاء المناسب لهم خلال شهر رمضان ؟

عن هذه الاسئلة يجيبنا الدكتور عبد الباسط الأعصر استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الأورام . بمعهد الأورام القومى . جامعة القاهرة قائلا : قبل ان نتحدث عن اهمية الصيام وعلاقته بالاشخاص المصابين بالسرطان . يجب أن نلقى الضوء على التجارب التى اجريت لتوضح بيولوجيا الخلايا السرطانية .

فالخلايا السرطانية ثبت انها شرهة جدا بخلاف الخلايا الطبيعية وكل منهما يحصل على الغذاء الملائم والمتوافر فى الدم . من احماض أمينية . ودهنيات . وفيتامينات واملاح معدنية . ولشراهة الخلايا السرطانية فانها تحتاج الى نسبة كبيرة جدا من هذه المواد وبالأخص الاحماض الأمينية .

وقد أثبتت التجارب التى أجريت فى المعامل على الحيوانات ان حرمان هذه الحيوانات ـ الحاملة للخلايا السرطانية ـ من الطعام والغذاء لفترات طويلة قد قلل معدل نمو الورم السرطانى فيها . وهذا يرجع الى عدم تمكن الخلايا السرطانية من الحصول على ما يلزمها من غذاء للقيام بعملية التكاثر والنمو .

ومن خلال هذه التجارب ثبت ان الصيام أمر ضرورى للاشخاص المصابين والحاملين للخلايا السرطانية . حيث ان الصوم يحرم هذه الخلايا الشرهة من تناول غذائها مما يعرضها للانكماش والتلاشى

وعن الحالات التى يتحتم فيها الافطار لمريض السرطان يقول الدكتور الأعصر : بالنسبة لمرضى السرطان الذين تعرضت صحتهم لشبه الانهيار . كحالات فقر الدم والانيميا وغير القادرين على الصيام لحالتهم الخطيرة ولا يستطيعون الصيام فيلزمهم الافطار

اما عن الغذاء المناسب لمريض السرطان فى رمضان فقد اثبتت التجارب ان انسب غذاء لمرضى السرطان هو الغذاء الذى يحتوى على جرام من البروتينات لكل كيلو جرام من وزن المريض .

وكذلك يفضل عسل النحل والفواكه كمصدر للسكريات . ولا يجب ان يزيد مستوى السكر بالدم فى حالة الصيام عن ٨٠ او ٨٥ مليجراما . وعلى مريض السرطان ان يتفادى تعاطى اللحوم وصفار البيض والمخ والزبده . وكذلك العيش الابيض والمهلبية والمكرونة والحلويات .

دليل الصائمين :

أنـــواع الصيــــــام ودرجـــات الصائمــــين

ما هى أنواع الصوم ؟ وما هى درجات الصائمين ؟

عن هذا السؤال يجيب الدكتور شعبان محمد اسماعيل استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الدراسات الاسلامية جامعة الازهر قائلا :

ـ اتفق علماء الشريعة على ان الصوم اربعة انواع الصيام المفروض ، والصيام المندوب ، والصيام المكروه ، والصيام المحرم .

● فالصيام المفروض وسماه البعض الصيام الواجب ، هو صيام شهر رمضان من كل عام ، وصيام الكفارات .

● الصيام المندوب : وهو صيام ايام متفرقة خلال السنة منها صيام ستة ايام من شوال ، وصيام اليوم العاشر من ذى الحجة ويوم عرفة لغير الحجاج ، وصيام يوم العاشوراء ، وصيام شهر شعبان ، وصيام الاثنين والخميس من كل اسبوع .

● أما الصيام المكروه : فمنه صيام يوم الشك وهو اخر يوم فى شعبان ويوم الجمعة ، وكذلك يوم السبت وصيام يوم النيروز والايام التى بها اعياد غير المسلمين

● والصيام المحرم : فمنه صيام يوم عيد الفطر ، وكذلك صيام يوم عيد الاضحى وايام التشريق الثلاثة التى تلى العيد الاضحى . ومن الصوم المحرم ، صوم المرأة فى نافلة بدون اذن زوجها إلا اذا لم يكن محتاجا لها .

درجـــات الصائمــــين

وعن درجات الصائمين يقول الدكتور شعبان : يتفاوت الناس فى درجات الصيام بتفاوت نيتهم وحسن صلتهم بربهم الى صوم العوام ـ صوم الخواص ـ صوم خواص الخواص اما صوم العوام فهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة فهو امتناع عن الشهوة فقط .

اما صوم الخواص ويسمى بصوم الصالحين : وهو كف الجوارح عن الآثام ويكون بست امور اتفق عليها العلماء مثل : غض البصر عن كل ما يذم ويكره وعن كل ما يشغله عن ذكر الله تعالى

أما صوم خواص الخواص : فهو صوم القلب عن الهمم الدنية والافكار الدنيوية ، وكفه عما سوى الله عز وجل

فتاوى رمضانية

أشهر القراء :

الإمــام نافــــع وقـــالون ، وورش

نافع بن عبد الرحمن بن ابى نعيم . وكنيته أبو رويم احد أصحاب القراءات السبعة فى القرآن الكريم . وكان أسود اللون ، وحسن الخلق ـ

ولد فى اصبهان سنة سبعين من الهجرة وتلقى القراءة عن سبعين من التابعين منهم ابو جعفر ومسلم بن جندب وغيرهم وقراءة نافع متواترة وليس أدل على تواترها من انه تلقاها عن سبعين من التابعين ـ ومتواترة تعنى تلقاها عن جماعة ـ ولكنها سميت القراءة باسمه لانه كان اضبط الناس لها واكثرهم قراءة واقراء بها .

فقراءة نافع رواها عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كثير من الصحابة . ورواها عن الصحابة كثير من التابعين . ثم روتها أمم من امم الى ان وصلت الينا .

وكان نافع امام الناس فى القراءة بالمدينة . انتهت اليه مشيخة القراء بها . واجمع الناس على قراءته واختياره بعد التابعين . فقد جلس ليعلم الناس القراءة اكثر من سبعين عاما . وكان عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الأئمة

وكان أشهر من نقل القراءة عنه الامامان قالون وورش أصحاب القراءات .

فقالون هو عيسى بن ميناو ردان بن عيسى بن عبد الصمد ويكنى ـ أبا موسى ـ ويلقب بقالون وهو قارىء المدينة المنورة ويقال انه ابن زوجة الامام نافع ولذلك فقد لازم نافعا كثيرا . وقد لقبه الامام نافع بقالون ، لجودة قراءته ، فان قالون بلغة اهل الروم تعنى الجيد .

ولد قالون سنة عشرين ومائة من الهجرة فى عهد هشام بن عبد الملك .

اما ورش فهو عثمان بن سعيد بن عبد الله ابن عمرو وكنيته ابو سعيد . ولقبه ـ ورش ـ ولد سنة عشر ومائة فى بلد من بلاد صعيد مصر رحل الى الامام نافع وعرض عليه القرآن عدة ختمات سنة خمس وخمسين ومائة من الهجرة . ولقبه نافع بورش لشدة بياضه .

كانت وفاة الامام نافع سنة تسع وستين ومائة من الهجرة وكانت وفاة ـ قالون ـ سنة عشرين ومائتين فى عهد الخليفة المأمون . وتوفى ورش بمصر فى ايام المأمون سنة سبع وتسعين ومائة

الخالدون فى موكب التاريخ

رسول الإسلام محمد عليه السلام

حركة التاريخ امتداد طويل فى عمر الزمان - يحلو للبعض أن يرصدها قبل مولد الانسان ولكن البعض يقول أن التاريخ الحقيقى ولد مع وجود البشر يتحركون ويتصارعون ويتزاوجون ويهاجرون ويعمرون ويتقاتلون الى أن تعلموا فن التخاطب ولغة الكلام ومن ثم أصبح للتاريخ معنى وللانسان وجود.

وقد ضمت الأرض الكثير من الأسرار البشرية التى لم يكشف عنها الآن --- وعرض لنا الكثير من المهتمين بدراسة التاريخ والآثار بعض الانباء من علاقة الأرض بالسماء وعن قصة الخلق وعن الرسل التى جاءت لهداية الضالين من البشر.

لقد جاءت مجموعة من الانبياء والرسل لتهدى الناس وترشدهم للطريق المستقيم وتحض على الخير وتدعو للتسامح وتشجب التعصب وتناصر الضعيف حتى يأخذ حقه من القوى ..

بقلم: د. محمود متولى

وتميز كل رسول ببقعة معينة من الارض او بفئة خاصة من الناس ثم تظهر ديانات اليهودية والسيحية ولم تكن اي منهما تحمل صفة العالمية.

وكانت هاتان الديانتان تجسيد للعلاقة الخاصة بين العبد والرب ولاتشريع يخرج منها يضع نظاما اجتماعيا او اقتصاديا او سياسيا وكان شعار المسيحية الشهير «دع لقيصر ما لقيصر ودع لله ما لله».

ولعل حكمة الله سبحانه وتعالى هى التى جعلت التدرج فى رسالة الانبياء منذ آدم عليه السلام حتى محمد نبى الاسلام. الا ان ابراهيم نبى التوحيد واول من بشر بضرورة التسليم بوجود الاله الأحد وكان مسلما حنفيا دعا الى ضرب عبادة الاصنام والاتجاه الى عبادة الله فى السماء. وبشر ابراهيم المؤمنين بالجنة وكان المثل الأعلى للمعجزة السماوية بعد محاولة احراقه وكانت النار بردا وسلاما عليه.

وجاء عيسى عليه السلام يبشر بالنبى «احمد» وهو محمد عليه السلام بينما كان رهبان اليهود يدركون نبوءة ظهور آخر الانبياء من جزيرة العرب وقد أنبأ ورقة بن نوفل السيدة خديجة بعد عودة الرسول من غار حراء وبعد ان حكى لزوجته عن الوحى الذى نزل عليه اكد ورقه بن نوفل انه النبى المرتقب والذى بشر به الرسل من قبل.

أعظم الخالدين

وكانت حاجة البشرية ماسة الى رسول يدعوها للمحبة وينشر بينها العدل والمساواة ويطالب برفع الغبن عن المطحونين ويقضى على غرور المفسدين فى الارض الذين [illegible] فيها.

وحيث اصبح البشر فى وعى كامل بأهمية تواجد الدين فان حكمة السماء رأت ان تختم الانبياء بالنبى محمد عليه السلام المولود فى عام ٥٧١ م والذى عاش ٦٣ سنة ونزلت عليه الرساله وهو فى سن الاربعين سن العقل والنضوج وارتقاء التفكير - وقد ولد فى مكة المكرمة ودفن فى المدينة المنورة.

ان محمدا عليه السلام باعتراف الاصدقاء والاعداء هو اعظم المخلدين فى التاريخ وهو من القلائل الذين غيروا وجه التاريخ البشرى، بل هو اعظم هؤلاء جميعا لما قدمه من مثل ومبادىء وقيم ومبادىء وقدوة للانسانيه جمعاء. لقد كان محمد عليه السلام هو الانسان الوحيد فى التاريخ الذى نجح نجاحا مطلقا على المستوى الدينى والدنيوى.

كان قائدا سياسيا وعسكريا الى جانب كونه مبشر دينى وزعيم روحى ورجل السماء الذى اختاره الله لما يتميز به من مزايا وصفات ونقاء وصفاء وطهارة وايمان.

وبعد وفاة الرسول بأكثر من ١٤ قرنا مازال أثره باقيا ومازال الدين الاسلامى رغم كثرة الطعنات التى اصابته سواء على يد اعدائه او على يد اولئك المتربصين به او بسبب جهل ابنائه - رغم كل ذلك الا ان الاسلام مازالت رايته مرفوعه خفاقه فى اكثر من خمس العالم حيث يمثل المؤمنين بالاسلام نحو ٢٠٪ من مساحة الكرة الارضية ونحو اكثر من ٢٥٪ من سكان العالم.

ولد محمد عليه السلام - وقد توفى والده وهو لم يخرج بعد الى الوجود، وتوفيت أمه وهو فى السادسه من عمره فرباه جده عبد المطلب الذى توفى بعد سنتين من وفاة أمه وعندئذ تولى رعايته عمه ابو طالب.

ولحقت به الصعاب من الصغر ولكنه كان صابرا تحمل المشاق - فهو لم يكن ككل الاطفال وقد استنكف ان يكون عالة على احد فبدأ يسعى لكسب رزقه من الصغر حيث شارك فى رعى الغنم، واحس بالمسئولية وكان يمشى مسافات طويلة وحيدا فى الصحراء ثم يذهب الى غار «حراء» فى اطراف مكه ويجلس هناك يفكر ويتأمل فى شكل تعبدى بعيدا عن كل نزوات الاطفال ولقد روى عن الرسول صلوات الله عليه انه قال: «انا ابن الذبيحين --- الذبيح الأول هو اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام والذبيح الثانى هو ابو الرسول عبد الله بن عبد المطلب».

وقصة الذبيح الاول معروفة حيث وردت فى القرآن الكريم فى قوله تعالى: «فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعى قال يا بنى انى أرى فى المنام أنى اذبحك فانظر ماذا ترى، قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين. وناديناه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه فى الآخرين. سلام على ابراهيم».

اما قصة الذبيح الثانى فترويها لنا كتابات المؤرخين مثل تاريخ الطبرى ومثل كتاب الاصنام المعروف للمؤرخ «ابن الكلبى».

حيث توضح لنا كيف كانت عادات العرب القدماء فى التقرب الى الآلهة ولو فى بعض الاحيان بدماء البشر. وكانت تنتشر بينهم عادة الضرب بالقداح. ويقص علينا الدكتور احمد شلبى خلاصة القصة فى ان عبد المطلب كان عليه مسئولية سقاية الحج وكان عليه ان يحضر الماء من اماكن بعيده ليشرب منه الحجاج وكان هذا العمل صعبا ويحتاج الى ايدى عامله كثيرة ولذلك فانه فكر فى حفر بئر بئرا واعادة حفر زمزم ونجح اخيرا فى اعادة حفر بئر زمزم ونذر الى انه لو رزق بعشرة ابناء سيضحى بالابن العاشر قربا وتقربا لآلهة قريش وفعلا كان عبد الله والد الرسول هو الابن العاشر (من الجدير بالذكر ان عبد المطلب رزق بعشرة ابناء ذكور وست بنات) ورغم ان عبد الله كان احب الابناء الى قلب والده الا انه كان لابد من الوفاء بالنذر وفعلا ذهب به ليذبحه وفاء للعهد ولكن قريش [illegible] بين عبد الله وبين عشرة ابل فان خرجت القرعة على الابل دفعها ديه وان لم يحدث عليه ان يعيد الكرة باكثر وهكذا حتى وصل العدد مائة فخرجت القرعة على الابل فذبحها عبد المطلب فداء لابنه - ونجا عبد الله بذلك من الذبح.

وقد تزوج عبد الله من السيده آمنة بنت وهب وعاش معها فترة قصيرة ثم تركها بعد الزواج حيث سافر الى الشام ومات فى الطريق دون ان يعود اليها ابدا - وهكذا ولد محمد عليه الصلاة والسلام - يتيما - لم ير والده -

ولاشك ان موت الزوج مبكرا حطم قلب الزوجه ولكن التاريخ يثبت لنا أن آمنه كانت هادئة ورضيت بالأسى وصبرت على الاحزان ووجدت فى حملها السلوى عن فقدها زوجها.

هدية السماء لجزيرة العرب

ولد محمد عليه السلام فى عام الفيل وكان ميلاده هدية السماء لجزيرة العرب وكان الاعداء يحيطون بمكة يريدون تدمير بيت الله الحرام ولكن الله ارسل على المعتدين طيرا أبابيل هاجمت الأفيال التى كانت تريد هدم الكعبة وانتصر ميلاد الحياة على دمار الموت والخراب وهكذا كانت الاشراقه تعنى السلام والنجاة لأهل مكة.

تعلم محمد عليه السلام تعليم ابناء العرب فعرف الرمى بالنبال والضرب بالسيف وغيره من فنون الحرب واتصف بالشجاعة والصدق والامانة وكان لقبه المعروف به بين كل العرب محمد الصادق الأمين.

ونظرا لأمانته. فقد اختارته السيدة خديجة بنت خويلد وهى ارمل غنيه فى سن الاربعين للاشراف على تجارة لها الى الشام. ولما عاد من رحلته اعجبت السيدة خديجة بامانته فتزوجها وكانت [illegible] وانجبت له بنين وبنات ولكن لم يعش منهم سوى السيده فاطمة التى تزوجت بابن عم الرسول وهو على ابن ابى طالب وهى ام سيدنا الحسن والحسين والسيدة زينب.

وعندما اختلف اهل مكة عمن يتشرف بوضع الحجر الاسود فى مكانه عند اعادة بناء الكعبة بعد ان تعرضت لهجوم ابرهة الحبشى، لم يجد اهل مكة خيرا من محمد الصادق الأمين حكما لهم وقد قبلوا حكمه فوضع عباءته على الارض ونقل اليها الحجر الاسود وشاركت زعامات قريش فى حملة وبذا نالت جميعها شرف وضع الحجر فى مكانه..

نزول الوحى

ولما قارب الاربعين من عمره كانت هناك ادله كثيرة على انه ذو شخصية فذه بين الناس - وكان اكثر العرب فى ذلك الوقت يعبدون الاصنام كما كان يسكن مكة عدد قليل من اليهود والنصارى -

وفى غار حراء نزل عليه الوحى بأعظم معنى واكبر قيمة -- وهى «اقرأ --» وهى تعنى مخاطبة العقل وتعطى قيمة الثقافة والوعى مكانتها الصحيحة - وقد امضى الرسول ثلاث سنوات يدعو لدينه الجديد بين أهله وعدد قليل من الناس وكان اول من آمن به من النساء خديجة بنت خويلد التى هداها الله للايمان ووثقت به وظلت سندا له طوال حياتها. وأول من آمن به من الرجال أبو بكر الصديق صديق عمره ورفيق كفاحه وأول خليفه له فيما بعد، وكان أول من آمن به من الصبيه رغم كل الظروف التى مرت به هو على بن ابى طالب الى جانب هؤلاء كان هناك بعض الصحابة الذين آمنوا به -

المجاهرة بالدعوة

وفى سنة ٦١٣ م أمر الله الرسول بأن يجاهر بالدعوة الى الدين الجديد وفى تلك الفترة قاسى المسلمون الكثير على يد قبيلة قريش التى خشيت على مكاسبها ومواقعها -

ولقد كان الوثنيون فى مكة على استعداد للصبر على الاسلام واحتماله كما صبروا من قبل على المسيحية او اليهودية لو ان النبى محمد حذا حذو رجال الدين المسيحى واقتصر على حث الناس على الايمان بالله والدعاء له من اجل خلاصهم واصطناع سلوك حسن فى امورهم الخاصة ولكن النبى العربى لم يحذو حذو الدين المسيحى ولم يقتصر على وسائل الايمان والطقوس وانما تدخل الدين الاسلامى فى العادات والمؤسسات الاجتماعية وجاء ليغير العلاقة بين الحكام والمحكومين ولينصر المظلومين ويقف مع الضعفاء والمساكين وكان ذلك كفيلا بضياع سيطرة قريش وبضياع مكاسب السادة ونعم مالـ يسلموا به.

ولما ازدادت قسوة آل قريش على الرسول وأصحابه. أمر الرسول اصحابه بالهجرة الى الحبشة المسيحيه والاقامة بين اهلها بعيدا عن اذى الوثنيين وهناك اكرمهم ملك الحبشة واعلن حمايته لهم ورفض تسليم المهاجرين الى قريش عندما طلبت ذلك -

وصبر الرسول ومن وداءه تساندهم العنايه الالهيه ورسم الرسول اسلوب الدعوة بناء على تعاليم القرآن الموصى بها من السماء «وجادلهم بالتى هى أحسن» -- وبدأ الرسول يستقبل الحجاج الآتين الى مكة ويدعوهم الى الايمان بدينه الجديد فلقيت دعوته قبولا من فئه قليله من اهل يثرب (أى المدينة) ووعدوا الرسول بالحماية اذا انتقل الى مدينتهم وفعلا بدأ المسلمون يهاجرون سرا الى المدينة ثم امر الله رسوله بالخروج من مكة وحاول اعداؤه من الوثنيين التصدى له ولكن الله اغشاهم وهاجر الرسول بسلام الى المدينة --- وأصبحت يثرب منذ ذلك الوقت مركزا للدعوة الاسلامية. وقد اتخذ المسلمون حادث الهجرة الى المدينة مبدء للتاريخ الهجرى.

الهجرة الى المدينة

وقد تمت الهجرة سنة ٦٢٢ م وهو الفرق بين التاريخ الميلادى والتاريخ الهجرى وبالطبع ينقص هذا التاريخ تدريجيا بسبب نقص ايام الشهور العربية عن الشهور الميلاديه فقد اصبح الفرق الآن ٥٨٠ عاما الآن وفى المدينة المنورة اكتسب الاسلام مزيدا من القوة واكتسب رسوله عددا كبيرا من الانصار.

وبالطبع كانت الهجرة الى المدينة نقطة تحول فى تاريخ الدعوة الاسلامية وفى حياة الرسول. فاذا كان قد آمن به فى مكه قليلون فان من رحبوا بالدعوه فى المدينة كثيرون جدا وكون الرسول حكومة فى المدينة واخذ ينظم شئون المسلمين بها وبنى مسجدا لهم ليؤدوا فيه شعائر دينهم وليعقدوا فيه اجتماعاتهم للنظر فى شئونهم العامه.

وقضى الرسول على الخلافات التى كانت قائمة بين اهل المدينة من قبيلتى الأوس والخزرج وألف بين قلوبهم وأخذ فى وضع أسس الدوله الاسلاميه ونواتها ونشر بينهم مفاهيم المساواه وانه لافرق بينهم الا بالتقوى.

وهكذا انتصرت دعوة الرسول وبدأ طريقه نحو نشر الدعوة وكان حلمه ان يعود الى مكه منتصرا ليهدى قومه الظالمين والذين كانوا لايعلمون - لقد ولد الرسول فى ٢٠ ابريل سنة ٥٧١ م بما يعادل ١٢ ربيع الأول. وفى سن الرابعة عشر عاصر حربا دارت بين قبائل العرب هى كنانه وهوازن وقريش وهذه الحرب عرفت باسم «حروب الفجار» لانها كانت خمس حروب وكان الرسول يناول اعمامه النبال ليقاتلوا به اعداءهم وسميت بهذا الاسم لانها وقعت فى الاشهر الحرم المحرم فيها القتال ويكاد يكون حكما مطلقا ان الرسول لم يعبد صنما قطا وكان يقضى فى غار حراء من كل سنه شهرا وعبد الله على دين ابراهيم الخليل الذى كان يؤمن به بعض العرب الذين رفضوا عبادة الاوثان.

ولم يعرف عن محمد أنه عاقر الخمر او واصل مجالس اللهو او تسلى بلعب الميسر.

مراحل الدعوه

ويمكننا ان نقسم الدعوة المحمديه الى ثلاثة مراحل الاولى هى - المرحلة الفرديه حيث دعا المقربين اليه - ثم المرحلة الأسريه - حيث بدأ يدعو افراد اسرته - ثم المرحلة الجماعية - حيث بدأ يدعو الناس كافة

ومراحل المقاومة كانت لاسباب ماديه واقتصادية اكثر منها حرص على العادات والتقاليد.

لقد تعرض الرسول للكثير من الاغراءات والتهديدات لكى يترك الدعوة ولكنه بلا شك صمد - اتبعوا فى اغراءه الكثير من العروض الماليه السخيه ولكن محمدا عليه السلام اعرض عنهم وعرضوا عليه ان يكون ملكا ولكنه صاح صيحته قولته المشهوره:

«والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى شمالى ماتركت ذلك الامر حتى يظهره الله أو أهلك دونه»

وحاولوا الهجوم عليه وايذاءه شخصيا ولكن حماية ابى طالب ردت عنه الكثير وكذلك ساندته زوجته وقدوصل الأمر بالكفار من آل قريش أن ساوموا أبا طالب باعطائه عمارة بن الوليد ابن المغيرة ويأخذوا منه محمدا ليقتلوه ولكن أبا طالب قال لهم:

«بئس ما تسوموننى. أتعطونى ابنكم أغذوه لكم وأعطيكم ابنى تقتلونه» وبموت ابى طالب عمه وخديجة زوجته فى السنة العاشرة للدعوة فقد الرسول اعظم اثنين ساعداه وكانا له قوة وملاذا فى نضاله لنشر الاسلام وبموتهما تعرض الرسول لأهوال جسام ولكنه صمد وناضل حتى نجح. وبعد موت خديجة تزوج الرسول عددا من الزيجات ولكن كلها تقريبا لم تكن للغرض الجنسى بقدرا ما كانت سببا من اسباب الربط والتقريب بين الجماعات والقبائل -

زوجات الرسول

لقد تزوج الرسول من ابنتى أبو بكر وعمر وزوج بنتين له لكل من عثمان وعلى.

ولم يعقب الرسول نسلا من اى من زوجاته باستثناء خديجة ولم يتزوج بعذراء باستثناء عائشة ولايمكن ان توجه تهمه ان الرسول كان يحب النساء من اجل الشهوة بدليل انه ظل حتى عام ٥٣ من عمره لم تعرف عنه نزوه وظل مع السيده خديجة مكتفيا بها من سن الخامسة والعشرين حتى وفاتها.

لقد تزوج الرسول خديجة، عائشة، حفصه، زينب ابنة أميه بنت عبد المطلب، جويريه بنت الحارث سيد بنى المصطلق. أم حبيبة بنت ابى سفيان وكانت قد دخلت الاسلام هى وزوجها ولكن زوجها تنصر وبقيت هى فى الاسلام. صفية بنت سيد بنى قريظه -- وهناك زوجات تزوجهن الرسول لحمايتهن وليتكفل بهن من هؤلاء سودة بنت زمعة، هند بنت ابى امية، زينب بنت خزيمة.

ولو بحثنا حالات زواج الرسول واحدة واحدة لوجدنا لكل منها سببا وحكمة.

وباستقرار الرسول فى المدينة اجبر على رفع السيف فى مواجهة الكفار ولذا تحدث الغزوات دفاعا عن العقيدة والديانة الجديدة

وكانت اول الغزوات هى غزوة بدر التى وقعت سنة ٢ هـ والتى اثبتت عبقرية الرسول العسكرية ثم تأتى غزوة احد فى العام التالى واذا كانت غزوة بدر قد حققت نصرا للمسلمين رغم قلة اعدادهم فان غزوة احد كانت هزيمة للمسلمين لانهم لم يطيعوا تعاليم الرسول ثم يسعى الكفار لحصار المدينة وهنا تقف عناية الله مع نبيه حيث تهب رياح شديده تقتلع خيام المحاصرين وينتهى الامر بهزيمة الكفار وانسحابهم وفى السنة الثامنة للهجرة تنقض قريش تحالفها مع المسلمين فسار الرسول الى مكة فى عشرة آلاف مقاتل من اصحابه حيث شعرت قريش بضعفها فأستسلمت واعلن سادتها اسلامهم ومنهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاويه ودخل الرسول مكه دون قتال وعفا الرسول عن اهلها وطاف بالكعبة وحطم ما فيها من اصنام فى قولته المشهودة «جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا»

ولم تلبث الدعوة الاسلامية ان انتشرت فى كل شبه الجزيرة العربية واسرعت القبائل العربية للدخول فى الاسلام وكان الرسول يرسل مع كل قبيلة من يعلم أفرادها القرآن الكريم ومبادىء الدين الاسلامى.

خطبة الوداع

وفى السنة العاشرة من الهجرة اى سنة ٦٣١ م خرج النبى الى مكة ليؤدى فريضة الحج فكان اول حج اسلامى بلغ فيه عدد المسلمين حوالى مائة الف من انحاء شبه الجزيرة العربية وعلى جبل عرفات القى الرسول خطبة الوداع اكد فيها ضرورة تضامن المسلمين سويا وان يعيش العرب كقادة للعالم الاسلامى تسودهم روح الوحده والاخاء والمساواة - وعاد الرسول الى المدينة بعد ان اوصى المسلمين بنسائهم خيرا وبالوالدين احسانا وبعد عودته مرض مرضا قصيرا، بالحمى حيث توفى فى ١٣ ربيع الاول سنة ١١ هـ (الموافق ٨ يونيو سنة ٦٣٢ م) ودفن بالمدينة المنورة لقد كان الرسول محمد هو المسئول الاول والاوحد عن ارساء قواعد الاسلام واصول الشريعة والسلوك الاجتماعى والاخلاقى واصول المعاملات بين الناس فى حياتهم الدينيه والدنيويه كما ان القرآن الكريم قد نزل عليه وحده وفى القرآن الكريم وجد المسلمون كل ما يحتاجون اليه فى دنياهم واخرتهم ورغم ان عدد المسيحيين ضعف عدد المسلمين فوق الكرة الارضية الا ان ذلك يعود الى مجموعة من الاسباب اصحها نشاط التبشير المسيحى، والاغراءات التى تقوم بها بعثات الكنائس المسيحية

ان الرسول محمد عليه السلام كان اعظم سياسى عرفه التاريخ ولم يعرف العالم كله رجلا بهذه العظمة قبل ذلك وما كان من الممكن ان تتحقق كل هذه الانتصارات الباهرة بغير زعامته وهدايته وايمان الجميع به

ولاشك ان الامتزاج بين الدين والدنيا هو الذى يجعل محمد اعظم شخصيات التاريخ اثرا فى الانسانيه كلها

من الهدى النبوى فى رمضان

اخرج أبن خزيمة عن سلمان رضى الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر يوم من شعبان قال: يا أيها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك. شهر فيه ليلة خير من ألف شهر. جعل الله صيامه فريضة. وقيام ليله تطوعا. من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه. وهو شهر الصبر. والصبر ثوابه الجنة. وشهر المواساة. وشهر يزاد فى رزق المؤمن فيه. من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه. وعتق رقبة من النار - وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شىء.

قالوا: يارسول الله، ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعطى الله هذا الثواب لمن أفطر صائما على تمرة أو على شربة ماء أو مذقة لبن.

ذكرياتهم .. فى رمضان

[illegible] ضيفنا الاسبوع الداعية الاسلامى الدكتور عبد الرحمن النجار مدير [illegible] الدعوة [illegible] الاوقاف ليحدثنا عن ذكرياته الرمضانية من خلال زيارته للدول [illegible]

[illegible] فى الدول الآسيوية من [illegible] فى نهار رمضان وتجدهم يوسعون على انفسهم فى خلال هذا الشهر سواء فى [illegible] والانفاق على الطعام.

حدث فى رمضان

خلال شهر رمضان تميزت وعبر مئات أيامه عاش المسلمون احداث غيرت مسار تاريخ وحضارة المسلمين.

● فى السنة الثانية من الهجرة وفى السابع عشر من شهر رمضان كانت غزوة بدر الكبرى وكانت أول موقعة حربية بين المسلمين بقيادة الرسول عليه الصلاة والسلام وكفار قريش وهى أول معركة انتصر فيها المسلمون على المشركين لتقام الدولة الاسلامية فى شبه الجزيرة.

● فى العام الثامن من الهجرة وفى شهر رمضان المبارك تحطمت اصنام الشرك والضلال. ووقف الرسول عليه الصلاة والسلام امام البقية الباقية من مشركى قريش قائلا لهم: ما تظنون انى فاعل بكم؟ ليردو عليه يلتمسون العفو والصفح قائلين: أخ كريم وابن أخ كريم

فقال عليه الصلاة والسلام: اذهبوا فانتم الطلقاء --

وكان ذلك عندما تم الفتح الاعظم نصر الله على المسلمين بفتح مكة.

● وفى رمضان من العام التاسع للهجرة. توالت الوفود لمبايعة الرسول عليه الصلاة والسلام وكان على رأس هذه الوفود وفد ثقيف الذى حضر الى المدينة لمبايعة الرسول عليه الصلاة والسلام.

ماذا يجرى فى الإسكندرية

عادل جاد الله

● تنشيط السياحة:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الاسكندرية فى اجتماعه الأخير برئاسة اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية اتخاذ عدد من الأجراءات الجديدة لتنشيط السياحة بالاسكندرية خلال الموسم الحالى انطلاقا من السياسة العامة للدولة والتى تهدف الى منع الأصطياف فى الخارج وتوفيراً للعملات الصعبة التى تستهدف لهذا الغرض.

وقد صرح السيد عزت قادوس رئيس المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة بأن هذه الاجراءات تتضمن:

● اعتماد مائة ألف جنيه بصفة مبدئية للبدء فى انشاء حديقة دولية على مدخل طريق القاهرة - اسكندرية الزراعى بمنطقة محرم بك.

● البدء فى تنفيذ مشروع الصوت والضوء بمنطقة عامود السوارى والمسرح اليونانى بالتعاون مع وزارة الزراعة وهيئة الآثار على أن يبدأ المشروع استقبال الجماهير فى يولية القادم.

● افتتاح معرض الاسكندرية الصناعى الزراعى الدائم فى موقعه الجديد ودورة رياضية لنوادى الدرجة الأولى فى أغسطس.

● تسوية أوضاع الحائزين لأراضى الدولة بالأسكندرية:

وافق المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية على فتح باب قبول طلبات المواطنين الحائزين لأراضى الدولة والذين كانوا فى الخارج لتسوية اوضاعهم.

وأكد المجلس على ضرورة التأكد من كافة المستندات التى تثبت وجودهم خارج البلاد خلال فترة قبول الطلبات السابقة.

اليوم الأهلى وهايلاندرز فى دور الـ٨ لكأس أفريقيا

الخطيب يقود هجوم الأهلى وجاد الله وعبد الصادق خارج التشكيل

مانزينى – خاص « للسياسى » :

يلتقى بعد ظهر اليوم النادى الاهلى بطل مصر وحامل اللقب الافريقى مع هايلاندرز بطل سوازيلاند بمدينة مانزينى العاصمة في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والمباراة ليست سهلة كما صورها البعض ويرجع ذلك لاننا لا نعرف شيء عن الفريق الخصم فهو جديد جديد في كل شيء حتى في مكان اقامة المباراة والتى تقام في ارض مرتفعة تبعد مسافة كبيرة عن سطح البحر وبالتالى فان لاعبينا يحتاجون الى تنظيم الاداء حتى لا يفقدوا مجهودهم بسرعة –

جميع اللاعبين في حالة معنوية وبدنية مرتفعة وقد تأكد مشاركة الخطيب في هذا اللقاء الهام

وقد انتهز الكابتن محمود الجوهرى فترة السفر الطويلة لعلاج مجدى عبد الغنى الذى اصيب في العضلة الضامة وكذلك علاج خالد جاد الله وعلاء عبد الصادق وان كان من الصعوبة مشاركة جاد الله وعبد الصادق في هذه المباراة لان الجوهرى قرر أن يشارك اللاعب السليم تماما حتى لا تحدث أى مضاعفات كما حدث من قبل لطاهر ابو زيد وكذلك لمحمود الخطيب – وبالتالى فان التاكد من مشاركة زكريا ناصف والخطيب فى المباراة قد تم يوم الجمعة الماضى خلال التدريب الاساسى –.

وقد صرح عادل هيكل رئيس بعثة الاهلى لمندوب السياسى بان المعلومات التى وصلت لنا عن فريق هايلاندرز حتى الان معلومات مطمئنة اذ ان الفريق يتمتع بقوة هجومية افضل من القوة الدفاعية وبالتالى فان العبء في مباراة اليوم سيقع على الدفاع الاهلاوى – من ناحية اخرى فقد حذرت الصحف بسوازيلاند فريق هايلاندرز من الفريق المصرى وقالت انه يضم بين صفوفه صفوة من نجوم المنتخب القومى المصرى الفائز ببطولة افريقيا على راسهم محمود الخطيب واللاعب ذو اللحية مجدى عبد الغنى بالاضافة الى انه الفريق حامل اللقب وانه يسعى للاحتفاظ بالكأس وعلى ذلك سيكون لقاء في منتهى الصعوبة لفريق هايلاندرز ويدير لقاء الاهلى وهايلاندرز طاقم حكام من كينيا وصل مانزينى عاصمة سوازيلاند يوم الخميس الماضى –

ومن المنتظر أن يمثل الاهلى في مباراة اليوم احمد شوبير لحراسة المرمى واحتياطى له ايهاب جلال وربيع ياسين ومحمود صالح وضياء السيد « محمد حشيش » ومحمد سعد لخط الدفاع –

وعلاء ميهوب ومجدى عبد الغنى واسامة عرابى ومحمد عامر « محمود الخطيب » للوسط وحسام حسن وزكريا ناصف « طارق خليل » للهجوم

هذا وصرح هانى مصطفى مدير الكرة بالنادى الاهلى بانه قرر اقامة مباراة ودية في كينيا في العاصمة نيروبى مع فريق فولكانو الكينى يوم الخميس القادم مقابل استضافة الاهلى ايام الاربعاء والخميس القادمين بنيروبى

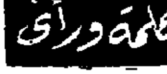
الخطيب | خالد جاد الله

خواطر رياضية

لعل الخاطرة التى داعبت فكرى وتراءت أمام مخيلتى هى عودة التواجد المصرى فى المجال الرياضى العربى وأنا ارقب عن كثب نمو المشاركة المصرية فى المجالات الرياضية المتعددة تحت سماء الرياضة العربيه وعندما جالت بفكرى هذه الخاطرة كنت قد عدت بذاكرتى الى ايام خلت – وارجو الا تعود – عندما خلت الساحه الرياضيه العربيه من التواجد المصرى والمشاركه المصريه . كانت هذه الساحة ايامها شبه خاويه من العامل المؤثر فى النهضة الرياضيه العربيه . فالتواجد المصرى فى معتركات الرياضة العربيه ضرورة استشعرها واحسها كل من يعمل فى الحقل الرياضى العربى . فليس هناك من يشك فى اهمية هذا التواجد فمصر هى صاحبة اليد الطولى والتاريخ الحافل سواء على المستوى العربى او الافريقى فى مختلف الرياضات ومصر هى الدولة العربية التى سبقت اقرانها العربيات الى الساحات الدوليه الرياضيه ومصر هى المثال الرياضى الذى احتذى ويحتذى لقوة التاريخ الرياضى الامثل فى الوطن العربى ومصر كانت ولاتزال لها مكانه الريادة فى الامه العربيه رياضيا برغم الصعوبات والظروف القاسيه التى مرت بها ولاتزال تمر بها فاذا كانت هذه هى مكانة مصر الحقيقيه فى المجال الرياضى العربى فكيف لايؤثر غيابها عن هذا المجال ؟ لقد أجابت العقول العربيه الواعيه على هذا التساؤل بتفهم وايجابيه فحرصت على أن يكون لها حق المبادرة لعودة التواجد المصرى وكان لهذه المبادرة العربية صداها فى العقليه المصريه الرياضيه والمتفتحه والمتسامحه دائما ... ففتحت مصر ذراعيها لتحتضن فى حب واخاء كل من حضر اليها من الفرق الرياضيه العربيه التى شاءت ان تقيم معسكرات تدريبيه على ارضها .

ويزداد التعاون الرياضى العربى نموا وفاعليه فى الاشهر المقبلة حيث تنظم مصر البطولة العربيه لالعاب القوى فى القاهرة فى شهر يوليو المقبل .. وتنظم مصر ايضا بطولة الشباب العربى لكرة السلة فى القاهرة والاسكندرية فى شهر اغسطس القادم كما يشارك النادى الاهلى فى بطولة الانديه العربيه للكرة الطائرة – هذا بالاضافة الى موافقة مصر على الاشتراك فى البطولة للدراجات التى ستقام فى سوريا فى شهر يوليو القادم – كما ان هناك اقتراحا يلقى كل الترحيب والقبول وهو اقامة مباراتين فى كرة القدم احداهما فى الكويت والاخرى فى القاهرة بين الفريق القومى المصرى الفائز على بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة ومنتخب الكويت الفائز على بطولة كأس التعاون الخليجى هذا العام . كما لايفوتنا فى هذا المجال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربى للجودو فى القاهرة لاول مرة يوم السادس من مايو الجارى وهكذا وبالتواجد المصرى فى الساحه العربيه الرياضيه يتحقق للرياضة العربيه النمو والازدهار الذى نرجوه لها دائما باذن الله –

فهمى عمر



كلمة ورأى

الأهلى وأسم مصر

اليوم بالعاصمة السوازيلاندية مانزينى يقام لقاء الأهلى بطل مصر وافريقيا مع هايلاندرز بطل سوازيلاند فى دور الثمانية للاندية ابطال الكؤوس لبطولة افريقيا – والمباراة تتميز بانها بين بطل افريقيا وبين فريق مجهول الهوية والجديد والذى يستحق الذكر ان الاهلى اول فريق مصرى يقتحم هذا المكان وهذه البقعة من افريقيا ولذلك فكل امالنا ان يؤدى الاهلى مباراة طيبة ترفع اسم مصر عاليا خفاقا فى هذه البقعة والمسئولية تقع على ابناءنا رجال كرة القدم فى لقاء اليوم كل الامنيات ان يحقق الاهلى الفوز والاداء الطيب .

مدحت رمضان والاعتزال المبكر

مدحت رمضان نجم النادى الاهلى ابن طنطا لعب للاهلى مدة ليست بطويلة وها هو يعتزل الكرة وهو فى الثامنة والعشرين من عمره بالاضافة الى انه لم يشارك بصورة فعالة مع الاهلى منذان صعد ربيع ياسين لمركز الظهير الايسر فكان مدحت رمضان جوكر خط الدفاع ظهير ايمن وظهير ثالث وظهير رابع بالاضافة لمركزه الظهير الايسر وبدون شك فإن اعتزال مدحت لم يكن فى وقته المناسب لان امامه الكثير ولكنه اعتزال زكى لعدم قدرته على العطاء وسط الظروف التى يمر بها فقد وصل ربيع ياسين لمستوى عالٍ صعب على مدحت ملاحقته وبالتالى فضل ان يعتزل فى الوقت المناسب نتمنى لمدحت الأن واللاعب حياة طيبة

ضيف جديد على المكتبة الرياضية

رغم استعارتى لكلمة المكتبة الرياضية غير الموجودة اصلا الا أننى استعير هذه العبارة لاكتب عن كتاب جديد للاستاذ / سعيد عبد الغنى رئيس تحرير مجلة الدراويش الرياضية والكتاب اسمه الدراويش فى ادغال افريقيا ويتناول نجوم الاسماعيلى فى رحلتهم الكروية وتقديم لنجوم الكرة الاسماعيلية الجميلة وخاصة المرحوم رضا والكتاب اضافة جديدة لنادى من اندية الاقاليم وكتبه سعيد بالاسلوب السهل الممتنع الذى يجعل القارىء يتصفحه اكثر من مرة –

تمنياتنا للاسماعيلى ولرئيس تحرير الدراويش ومع كتاب أخر ان شاء الله

قطب عبد السلام

أسرار وأخبار

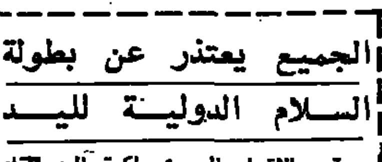
● لاعب دولى كبير ونجم كروى معروف باحد اندية القاهرة الكبرى يستعد لاعلان خبر اعتزاله قريبا اللاعب مشغول هذه الأيام بالعمل الجديد التى اوكل لشركة المقاولات الخاصة به –

● مدير اتحاد كرة له شعبية كبيره تردد أنه وراء التحكيم الهابط خلال هذه الايام والسر طبعا فى أن رئيس لجنة الحكام انسان مطيع جداً ويسمع كلامة فى كل شىء

● ناد ساحلى رغم الحالة الهادئة التى يمر بها الآن إلا أنه يعشق المشاكل ولذلك جاءت هذه المرة المشاكل من اللاعبين الذين فوضوا حارس المرمى الدولى فى المشاركة الفعلية لاقصاء مدير الكرة زميلهم فى الملاعب فى الموسم الماضى – مدير الكرة سبق وان تقدم باستقالته لعدم تحديد الاختصاصات وأعتبرها اللاعبون فرصة لاقصائه والانفراد بالتعامل مع المدرب الأجنبى التى لايعرف أى شىء عن الفريق والمشكلة أمام مجلس ادارة النادى والحل مازال بعيدا .

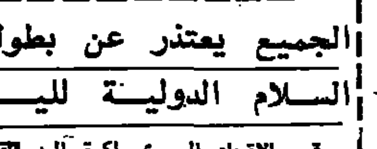
● مفاوضات مستمرة هذه الأيام بين ناد، صاحب شعبية كبيره وبين لاعب دولى من ناد ممثل الصعيد تألق فى بطولة كأس الأمم الافريقية مؤخرا لينتقل لهذا النادى اللاعب موافق وادارة النادى تفكر خاصة وأن عرض النادى القاهرى عدة لاعبين يساهمون فى هروب ممثل الوجة القبلى من شبح الهبوط –

● نجم كروى مشهور بمغامراته النسائية لم يعجبه أن تمر مشكلة مقتل ممثلة اجنبية فى القاهرة بدون اى شىء فذهب بناء على اوامر الشرطة لاستجوابه .



الجميع يعتذر عن بطولة السلام الدولية لليد

قرر الاتحاد المصرى لكرة اليد الغاء بطولة مصر الدولية السنوية الدولية لكرة اليد والتى كان مقررا اقامتها عقب عيد الفطر المبارك والسبب عدم رد جميع الدول التى ارسل اليها الاتحاد سواء عربيه او أوروبيه –



تعديل مواعيد المباريات فى رمضان

تقرر تعديل مواعيد مباريات كرة القدم خلال شهر رمضان ليصبح فى التاسعة والربع مساء. وعلى الأضواء الكاشفة لاتاحة الفرصة للجماهير للافطار ومشاهدة المباريات –

اليوم ختام لقاء مصر ومالطة فى التنس

يقام فى الثانية عشرة من بعد ظهر اليوم اللقاء الختامى من لقاءات مصر ومالطة فى الدور الأول لتصفيات كأس ديفيز للتنس والتى تقام بملاعب نادى المعادى لأول مرة منذ ٧٢ عاماً حيث أحتكر نادى الجزيرة تنظيم واقامة مباريات كأس العالم للرجال « كأس ديفيز » للتنس منذ مشاركة مصر فى هذه البطولة .

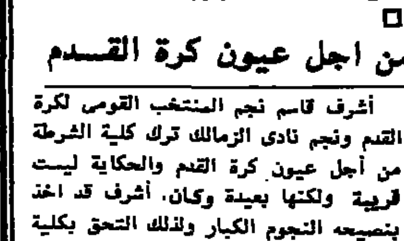
يمثل مصر فى هذا اللقاء نائل زكى وعمرو توفيق وهشام ناصر وأحمد المهيلمى والفائز من مصر ومالطة يلتقى مع منتخب بلغاريا بصوفيا وفى حالة فوز مصر تلعب مع منتخب فرنسا بباريس –



احمد المهيلمى | هشام ناصر

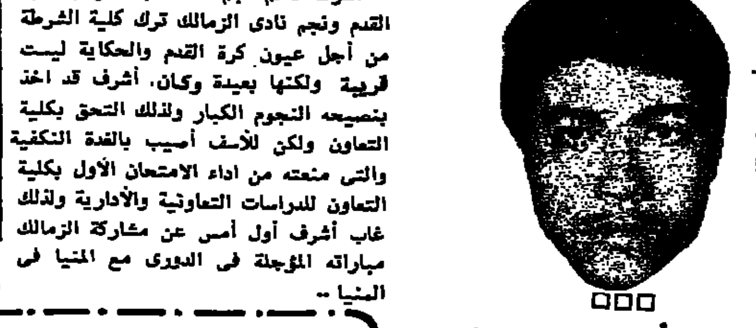
□□□

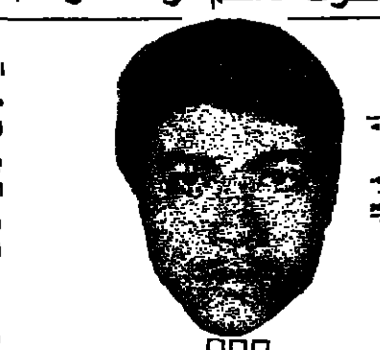
أشرف قاسم ترك الشرطة من اجل عيون كرة القدم

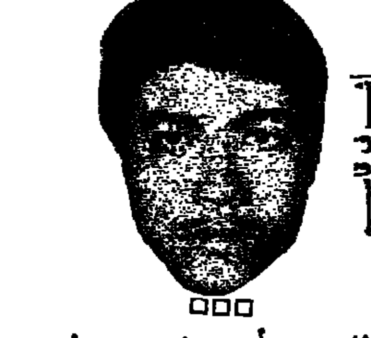


أشرف قاسم

أشرف قاسم نجم المنتخب القومى لكرة القدم ونجم نادى الزمالك ترك كلية الشرطة من أجل عيون كرة القدم والحكاية ليست قريبة ولكنها بعيدة وكان. أشرف قد اخذ بنصيحه النجوم الكبار ولذلك التحق بكلية التعاون ولكن للأسف أصيب بالغدة التكفية والتى منعته من اداء الامتحان الأول بكلية التعاون للدراسات التعاونية والأدارية ولذلك غاب أشرف أول أمس عن مشاركة الزمالك مباراته المؤجلة فى الدورى مع المنيا فى المنيا –







□□□

طاهر أبو زيد فى المباريات الرسمية فقط



طاهر ابو زيد نجم مصر والنادى الأهلى عاد من المانيا الغربية بعد اجراء الفحوصات اللازمة والتى على ضوء نتائجها قرر الطبيبان المعالجان أن يؤدى طاهر تدريبات علاجية ومن المقرر أن يعود طاهر للمشاركة فى المباريات مع أنتهاء المباريات المؤجلة وليبدأ مع عودة الدورى بعد عيد الفطر المبارك ولذلك فإن صيام طاهر سيظل خلال شهر رمضان بالكامل .

فى التليفزيون اليوم

القناة الاولى : ٠٠ . ٤ طبق رمضان – ١٥ . ٤ بانتو مايم تقديم احمد نبيل – ٣٠ . ٤ المسلسل العربى – ١٥ . ٥ فوازير عمو فؤاد – ٢٥ . ٥ لقاء الشيخ الشعراوى – ٠٥ . ٧ كاريكاتير – ٣٠ . ٧ مسلسل الاطفال « بوجى وطمطم بطولة هالة فاخر ويونس شلبى – ٤٥ . ٧ فوازير رمضان بطولة شريهان واخراج فهمى عبد الحميد – ٣٠ . ٨ المسلسل – ١٥ . ٩ يا تليفزيون – ٣٠ . ١٠ حديث شيخ الازهر – ٥٠ . ١٠ مسلسل « لا اله الا الله » بطولة يوسف شعبان ورغدة – ١٥ . ١٢ فيلم تليفزيونى – ٢٠ . ١ الليل موعدنا .

القناة الثانية : ١٥ . ٣ في رحاب الايمان – ٠٠ . ٤ حلقة اجنبية – ٠٠ . ٦ برنامج « شجرة الحواديت » بطولة منى عبد النبى – ٣٠ . ٧ لقاء الايمان – ٤٥ . ٧ في مثل هذا اليوم – ١٥ . ٨ العالم العربى يغنى – ١٥ . ٩ مسلسل « نور الاسلام » بطولة عبد الله غيث – ١٠,١٥ مسلسل « الافيال » بطولة محمود ياسين ١١,٢٠ المسلسل الاجنبى – ١٢,٠٥ افلام كأس العالم – ١٢,٣٠ فيلم اجنبى .

●○●○

مديحة حمدى فى لا اله الا الله

التليفزيون انتظر رؤية رمضان ليعلن عن برامجه !

كتب نادر عدلى :

بدأ رمضان – كل عام وانتم بخير .

وقد استعد التليفزيون بمجموعة كبيرة من المسلسلات والافلام والمسرحيات والبرامج ولكنه ظل فى حالة من الارتباك الشديد ووقع فى مأزق الاختيار ! – وبالتالى خلت خريطته تماما من عناوين الاعمال التى ستعرض !! – وقد حاولنا تقديم « بانوراما » عن برامج التليفزيون تكون واضحة ومضبوطة ولكن لم تخرج من التليفزيون خريطة واضحة وخاصة من القناة الاولى – وكأن المسئولين كانوا ينتظرون « رؤية » رمضان ليعلنوا برامجهم – وهذه الحادثة تحدث – لاول مرة – فى التليفزيون .

أولا – المسلسلات

وهذا عرض سريع لبرنامج التليفزيون المعلن والذى ينقصه الكثير :

اعلنت القناة الثانية عن ثلاثة مسلسلات تحدد منهم اثنان فقط :

● الاول – مسلسل « نور الاسلام يشرق على العالم » بطولة عبد الله غيث ومديحة حمدى وزوز نبيل ويعرض فى التاسعة والربع وتدور احداثه فى فترة انتشار الاسلام فى مناطق عديدة من العالم وأخرجه احمد توفيق

● الثانى – مسلسل « الافيال » وهو مسلسل اجتماعى تاريخى تاليف فتحى غانم وبطولة محمود ياسين وهاله صدقى وسمية الالفى وتدور احداثه فى الفترة من سنة ١٩١٩ حتى ١٩٨٠ – ويعرض فى العاشرة والربع .

● الثالث – مسلسل اجنبى لم يعلن عنه ويعرض فى الحادية عشرة والثلث .

اما القناة الاولى فقد وضعت بدورها ٣ مسلسلات على الخريطة ومسلسلا رابعا للاطفال – المسلسل الاول « لا اله الا الله » بطولة يوسف شعبان ورغدة واحمد ماهر واخراج احمد طنطاوى ويعرض فى الحادية عشرة الا عشر دقائق – والمسلسل الذى يعرض قبل الافطار فى الرابعة والربع « لم يحدد » وكذلك المسلسل الذى يعرض فى الثامنة والنصف – اما مسلسل الاطفال « بوجى وطمطم » فيعرض بعد مدفع الافطار مباشرة .

ثانيا – الافلام والمسرحيات

تضمنت الخريطة ٤ افلام عربية واحدا منها على القناة الثانية فى سهرة الاربعاء – والقناة الاولى افلامها ايام الاحد والثلاثاء والجمعة – ولم تعلن اسماء هذه الافلام !!

وتقدم القناة الاولى مسرحية يوم الخميس – لم يعلن اسمها وربما تكون « ريا وسكينه » !! كما اعلن عن سهرة خاصة يوم الاثنين ولم يحدد الضيف بعد ان طلب الموسيقار محمد عبد الوهاب عدم تقديم حلقته فى رمضان –

وتقدم القناة الثانية فى سهرة الثلاثاء برنامج « موعد فلقاء » وحلقة عن « السيرة النبوية » اخراج محمد ابراهيم .

ويوم الخميس يعرض برنامج الاوسكار فيلما بعنوان « تذكر حينما » تمثيل جاك واردن .

وقد اعلنت القناتان سهرتى منوعات : يوم السبت على القناة الثانية والجمعة على القناة الاولى .

ثالثا – الفوازير

فوازير « الف ليله وليلة » فى الثامنة الا ربعا على القناة الاولى بطولة شريهان ومحمد العربى وعمر الحريرى واخراج فهمى عبد الحميد – وقبل الافطار وفى الخامسة تعرض « فوازير عمو فؤاد » بطولة فؤاد المهندس .

رابعا : البرامج الدينية والمنوعات

وبالنسبة للبرامج الدينيه :

● فقبل الافطار : يذاع حديث الشيخ محمد متولى الشعراوى على القناة الاولى فى الخامسة والثلث – ثم حديث الصيام فى السادسة والربع .

● وبعد الافطار : لقاء الايمان فى السابعة والنصف على القناة الثانية – وحديث شيخ الازهر فى العاشرة والنصف على القناة الاولى .

اما المنوعات فكما يلى :

● مسلسل « شجرة الحواديت » للاطفال فى السادسة على القناة الثانية اخراج محمود ابراهيم

● افلام عن فرق كأس العالم بعد منتصف الليل على القناة الثانية .

● برنامج « كاريكاتير » فى السابعة والربع – القناة الاولى .

● برنامج « الجائزة الكبرى » فى الحادية عشرة والنصف على القناة الاولى ويستضيف ٣٢ نجما

● برنامج « الليل موعدنا » يقدم اشعارا دينية القاء سامية صادق وفاروق شوشة فى ختام برنامج القناة الاولى كل يوم .

هذه خريطة التليفزيون فى رمضان خالية من اسماء بعض المسلسلات وكل الافلام وبعض برامجها مجهولة الهوية فالتليفزيون فى حالة « تريث » لايعرف ماذا يقدم بالتحديد – ولا احد يعرف لماذا كل هذا « التردد » !! – فالمفروض ان يكون المسئولون لديهم ملامح لما يجب ان يقدم .

فؤاد المهندس | محمود يس

برامج التليفزيون

● **الاثنين**

القناة الاولى : ٤٥ . ٧ الفوازير – ٣٠ . ٨ المسلسل – ٤٥ . ١٠ مسلسل « لا اله الا الله » – ١٥ . ١٢ برنامج خاص مع ضيف شهير تقديم مفيد فوزى .

القناة الثانية : ١٥ . ٣ فيلم اجنبى – ١٥ . ٩ نور الاسلام – ١٥ . ١٠ الافيال – ٣٠ . ١٢ فيلم اجنبى .

□□□

● **الثلاثاء**

القناة الاولى : ١٥ . ١٢ فيلم عربى .

القناة الثانية : ٢٥ . ١٢ برنامج « موعد فلقاء » عن السيرة النبوية اخراج محمد ابراهيم .

□□□

● **الاربعاء**

القناة الاولى : ١٥ . ١٢ تمثيلية .

القناة الثانية : ١٥ . ٣ الفيلم الاجنبى « ممنوع » – ٣٠ . ١٢ فيلم عربى .

□□□

● **الخميس**

القناة الاولى : ١٥ . ١٢ مسرحية جديدة .

القناة الثانية : ٣٠ . ١٢ فيلم الاوسكار « تذكر حينما » من انتاج ١٩٧٤ .

□□□

● **الجمعة**

القناة الاولى : ١٥ . ١٢ فيلم عربى

القناة الثانية : ٣٠ . ١٢ سهرة منوعات – ٠٠ . ١ منوعات .

□□□

● **السبت**

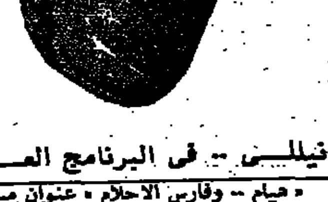
القناة الاولى : ١٥ . ١٢ نادى السينما .

القناة الثانية : ٣٠ . ١٢ سهرة السبت .

★★★★★★★★★

والاذاعة استعدت تماما لبرامج رمضان

أما الاذاعة فقد استعدت منذ فترة طويلة وحددت برامجها ومسلسلاتها وفوازيرها .. وكان « فهمى عمر » رئيس الاذاعة حريصا منذ اكثر من شهر ونصف على وجود خريطة كاملة وواضحة لكل محطة اذاعية على ان تختلف الاذاعات فيما بينها فى شكل البرامج ونوعية الضيوف –



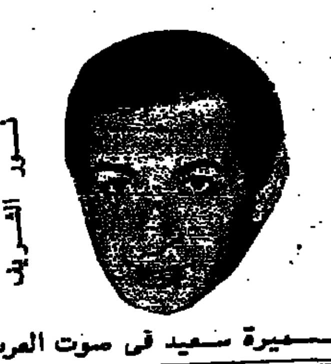
نيللى

نيللى – فى البرنامج العام

« هيام – وفارس الاحلام » عنوان مسلسل البرنامج العام التى تلعب بطولته نيللى امام يحيى الفخرانى وعبد المنعم مدبولى وعزيزة حلمى وحسين الشربينى . تأليف بهاء الدين ابراهيم واخراج يوسف حجازى –

ونور الشريف فى الشرق الأوسط

نور الشريف وبوسى وصفية العمرى وجميل راتب وامينة رزق ابطال مسلسل « الدروب الضيقة » الذى يذاع قبل الافطار وتدور قصته حول الانتقام وكيف يستبد بضعاف النفوس !! –



نور الشريف

وسميرة سعيد فى صوت العرب

تلعب المطربة المغربية « سميرة سعيد » بطولة مسلسل « قطر الندى » مع المطرب السعودى محمد عبده وبعض الممثلين المصريين –

فوازير رمضان فى الاذاعة

● **الشرق الاوسط :**

تقدم فوازير « دنيا الفوازير » تأليف سمير الطاير واخراج عبد الستار بدوى تقديم نبيله السيد وسيد زيان – تدور حول

● **الشباب :**

تقدم مسابقة دينية « الحل فى القرآن » ويدور حول مشكلة اجتماعية معاصرة لها حل فى اية قرآنيه والمطلوب معرفة الاية –



احتفالات الثقافة الجماهيرية برمضان تنتظر الاعتمادات المالية لتنفيذها

كتب الامير اباظة .

اعدت الثقافة الجماهيرية برنامجا مكثفا وطموحا للعرض طوال رمضان يبلغ بالارقام ١٥٠ ليلة ثقافية تقدمها فرق الفنون الشعبية بالقاهرة والمحافظات – و ٩٢ ليلة للعروض الدرامية – ٤٨ ليلة للفرق الموسيقية – ولكن هذا البرنامج لا يملك « اعتمادات » تنفيذه من الناحية المادية

ومع ذلك فان البرنامج قد أعد – وهذه بعض عروضه :

● اوبريت « الليلة الكبيرة » تاليف الراحل صلاح جاهين يعرض بقصر ثقافة سوهاج –

● مسرحية « منين اجيب ناس » تاليف الراحل نجيب سرور واخراج مهدى الحسينى وتعرض بفرقة سوهاج في قصر الثقافة .

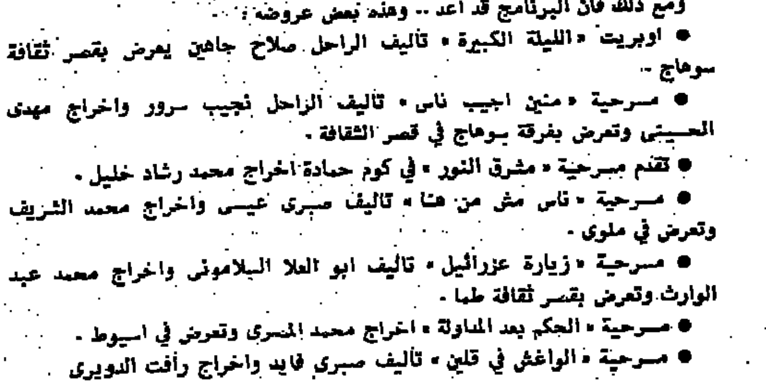
● تقدم مسرحية « مشرق النور » في كوم حمادة اخراج محمد رشاد خليل .

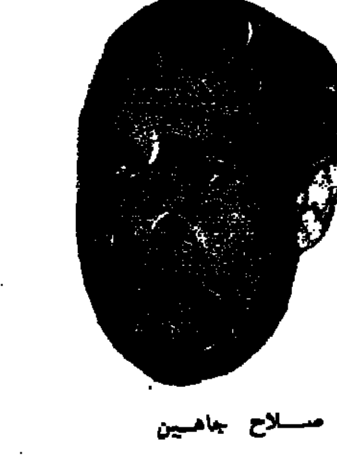
● مسرحية « ناس مش من هنا » تاليف صبرى عيسى واخراج محمد الشريف وتعرض في ملوى .

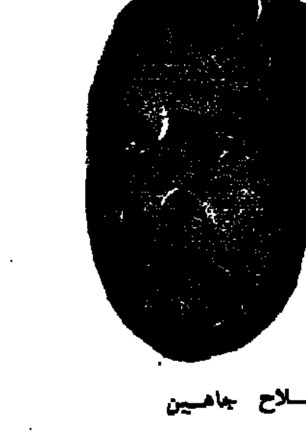
● مسرحية « زيارة عزرائيل » تاليف ابو العلا البلامونى واخراج محمد عبد الوارث وتعرض بقصر ثقافة طما .

● مسرحية « الحكم بعد المداولة » اخراج محمد المصرى وتعرض في اسيوط .

● مسرحية « الواغش في قلبى » تأليف صبرى فايد واخراج رأفت الدويرى







صلاح جاهين

رؤية الأسبوع

الفكر المتجمد .. فى معالجة الياميش المستورد !

لو ادركت الحكومة -- ان ياميش رمضان سيسبب كل هذه المشاكل ، لما طبقت قرار حظر استيراد الياميش هذا العام -- وأرجأت تطبيقه الى العام القادم --

ولو ادرك التجار ، ان هذا القرار قد عرضهم للافلاس لما اقدموا على فتح لاعتمادات بالعملة الصعبة لاستيراد هذا لياميش --

ولو ادرك الشعب ، ان الياميش ليس من « فرائض » شهر الصيام ، لما انتظر هذا الياميش بكل الشغف واللهفة !

ولكنها دائما القرارات المفاجئة ، والمفاهيم الخاطئة !

ولو ان حل مشكلة الياميش كانت مجرد اصدار قرار حظر الاستيراد ، ادراكا لمشاكلنا الاقتصادية ، وحفاظا على العملة الصعبة لما كان ذلك ـ فى حد ذاته ـ مشكلة -- فالناس لن تصاب « بالانيميا » اذا لم تتناول الياميش فى رمضان او فى غيره --

ولن تنقص من ثوابهم الحسنات -- اذا لم يملأوا معدتهم بمثل هذه الانواع --

ولكن المشكلة الحقيقية -- ان يصدر قرار فى غير وقته ، وتضيع « مصالح » فئة من التجار -- لا نريد لهم بالطبع ان يضاروا او يفلسوا --

فقد بدأت المشكلة حينما صدر قرار فى أواخر يناير الماضى بحظر استيراد الياميش بسبب نقص موارد الدولة من العملات الصعبة --

وتقبل الجميع هذا القرار ، وتجاوبوا معه ، بعد ان ادركوا حقيقة الوضع الاقتصادى -- وهذه سنة حميدة تشكر عليها الحكومة ، ان تكاشف الجماهير بالحقيقة -- ثم تتخذ القرار المناسب !

ولكن للاسف ، فقد طبقت الحكومة الجزء الاول ، فكاشفت الناس بالحقيقة -- لكنها ـ للاسف ـ لم تطبق الجزء الاخر وهو اختيار الوقت المناسب لاصدار القرارات --

فقد كان هناك بعض التجار الذين اتخذوا اجراءات الاستيراد -- وفتحوا الاعتمادات ، وشحنوا الياميش -- ثم جاء قرار الحظر وهو فى عرض البحر !

ووصل الياميش الى المنطقة الحرة ، لكن الجمارك رفضت الافراج عن الكمية التى وصلت بالفعل ، والتى تقدر باكثر من مليونى دولار !

كان من حق التجار ، ان يدافعوا عن انفسهم -- وان ترتفع اصواتهم بالشكوى -- فالبضاعة قد وصلت بالفعل ، والجمرك يحتجزها -- ولا يستطيعون الافراج عنها --

وهم الذين كانوا قد استوردوها فى ظل قرارات موجودة بالفعل -- ولم يعلموا مسبقا بان قرارا سوف يصدر بحظر الاستيراد --

والمشكلة ليست مجرد استيراد للياميش ، او منع عرضه للجماهير -- ولكن المشكلة اكبر من ذلك بكثير --

فالتجار الذين اقترضوا من البنوك ، عليهم ان يسددوا ما اقترضوه فى موعد محدد ، والا اضيفت الفوائد الكبيرة عليهم --

ولكنهم لا يستطيعون ان يسددوا -- ولا يستطيعون التصرف فى « البضاعة » واصبحوا مهددين بالافلاس -- وهذا ليس من سياسة الحكومة ، او هدفها بكل تأكيد --

أيضا ، فقد كشفت المشكلة عن أن كل يوم يمر دون سحب البضاعة -- يحسب على المستوردين حوالى ستة آلاف دولار -- مقابل « تخزين » هذه البضاعة --

وهنا ، سيرفع ـ فى النهاية ـ اسعار الياميش المخزن فى الجمرك -- ولن يكون فى مستوى الاسعار التى حددتها وزارة التموين --

كذلك -- فان الوزارة ـ وقد حاولت ان تخفف من حدة مشكلة المستوردين ـ

أعلنت انها سوف تعرض الياميش « المحجوز » عليه للبيع لشركات السياحة والفنادق ولكنها لم تكمل « جميلها » فقد أعلنت ان السعر سيحدد من واقع « الفواتير » وعلى اساس السعر المعلن للدولار بالبنك المركزى ، مضافا اليه هامش ربح ـ أى حوالى ١٤٨ قرشا للدولار وهذا لا يطابق سعر الدولار الفعلى الذى تم الاستيراد به وهو حوالى جنيهين .

وتصوروا آية مشاكل سببها صدور قرار لم يجيء فى الوقت الصحيح !

وتصوروا ماذا يكون عليه حال التجار ، لو ان شركات السياحة او محال الحلوى لم تستوعب كل الكمية المستوردة --

وتصوروا ايضا -- ارتفاع السعر بسبب « الارضية » التى تدفع كل يوم بعدم السماح عن الافراج عن الياميش فى موعده --

ثم نتساءل : هل سيتمكن التجار من تحصيل اموالهم اذا لم تتقبل الشركات والفنادق هذه الاسعار المرتفعة ؟

حقيقة -- فان التجار الذين استوردوا الياميش ـ بحسن نية ـ فى مازق شديد ،

والياميش لا يستدعى كل هذه المشاكل

ولو كان الامر بيدى ، لكنت قد قضيت على هذه المشكلة دون تعنت او تجمد فكرى --

فقد كان من السهل السماح للمستوردين الذين تعاقدوا على الياميش قبل صدور قرار الحظر باستلام ياميشهم وعرضه فى المنطقة الحرة ببور سعيد --

وكان من الممكن التغاضى هذا العام عن « التشدد » فى تطبيق هذا القرار --

بل كان من الممكن ان تستفيد الدولة من هذا الياميش عن طريق فرض ضرائب اضافية لكل من يرغب فى شراء الياميش واعتبار هذا العام ، هو أخر عام يحدث فيه استيراد مثل هذه السلع الكمالية --

لكن الحكومة ـ للاسف ـ ادخلت نفسها فى عدة مشاكل ، ما كان يجب ان تقحم نفسها فيها ، خاصة وان القضية ليست خطيرة -- لا تضر الاقتصاد الوطنى فى الصميم -- لان الاستيراد كان قائما منذ مئات السنوات -- ولن يضيرها سنة اخرى --

وفى رأيى ، فان ما حدث الان هو ما يضر بالاقتصاد القومى -- وبمصالح التجار ، وهم فئة لها دورها فى خدمة الدولة ان صح هذا التعبير --

فالاموال التى اقترضها التجار من البنوك هى ـ فى النهاية ـ اموال الشعب وتجميدها بهذا الشكل ليس فى صالح الاقتصاد باى حال من الاحوال --

ايضا -- فان ما يدفع من غرامات لعدم سحب البضاعة من الجمرك -- هى اموال سيتحملها المستهلكون فى النهاية -- لانها ستضاف الى السلعة --

كذلك ، فان التجار سيضابون فى مقتل دون ذنب او جريرة -- لان الاستيراد حدث قبل اصدار القرار المفاجيء بالحظر ، مع ان الحكومة اكدت انه لا مفاجأت فى اصدار القرارات --

فلماذا اذن كل هذه المشاكل من اجل ياميش رمضان ؟ ولماذا هذا الجمود والتعنت فى مواجهة المشكلة التى اتخذت شكلا اكبر مما يجب ، وحجما اكبر مما يستدعى الامر ؟

اطلقوا الياميش « المحجوز » عليه -- ولا تجعلوا منه مشكلة فى هذا الشهر الكريم --

محمد أمين

ثقافة فلكية

هناك سؤال يتردد دائما : هل يتأثر المولود من برج ميلاده بامراض معينة ؟

والاجابة : نعم -- فان لكل برج مرضا خاصا ، وقد ايد العلم الحديث ذلك -- فقد ذكرت الصحف العالمية ان جماعة من كبار اطباء العالم ، وعلى رأسهم الدكتور « سولكو ثرومب » قد لاحظوا ان مواليد شهرى ديسمبر ويناير يصابون بامراض روماتيزمية خصوصا فى الاقدام والركب ، كما ان نسبة اصابتهم بالسرطان تكون اكثر -- وقد ايد هؤلاء الاطباء نظريات علم الفلك .

وقد لاحظنا ـ نحن علماء الفلك ـ ان مواليد برج السرطان وكوكبه القمر ، معرضون لامراض عصبية ، ومصابون بضيق الخلق ، ومحبون للتغيير -- وغير مستقرين على حال -- وهذا مظهر طبيعى للمولودين تحت تأثير كوكب القمر المتغير

والمعروف ان القمر ينشر على الارض القوات النجمية ، لذلك كان تأثيره متباينا ، ومتى كان القمر هو الكوكب الرئيسى فى الطالع ، وكان المولود من مواليد يوم الاثنين ـ وهو يوم القمر ـ فانه يحدث تأثيره على الانسان -- فيهيج فيه المجموع العصبى -- فتارة يكون فتانا ، واحيانا متهيجا -- واخرى يسير خافض الراس ، بطيئا -- واحيانا يسرع الخطى .

ومما يخفف الوطء انه يأتى باشارات دون سبب ، ويخاطب نفسه ويمشى فى الشوارع فلا يلتفت لاحد -- حتى ولو نادى عليه

وهنا التشابه العجيب بين مرض الجنون واسم القمر يوضح التأثير السيء لكوكب القمر ، ويسبب ضياع العقل ، واضراب الخيال لاستعداء الشخص الذى يولد فى هذه الفترة ، خصوصا اذا كان القمر فى المحاق او الخسوف او الاحتراق فى كواكب مضاءة .

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

الأسمـاء متعـددة -- والشهـر واحـد !

يبدو أن تسمية الشهور عند العرب ، كانت على حسب ما يلابسها من ظروف الجو من حر وبرد ، أو ظروف الأنبات من خصب وجدب -

ويشهد الصيام اسماء كثيرة غير رمضان ، منها : شهر الله لما ارتبط به من عبادة الصوم التى تعنى تمام الاخلاص لله .

وشهر القرآن : لأن هذا الكتاب الحكيم نزل فيه --

وشهر النجاة : لما يتوقعه الصائمون المخلصون من النجاة من عذاب يوم القيامة --

وشهر الصبر : لأن الصوم نوع من الصبر --

●○●○●

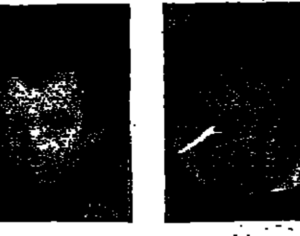
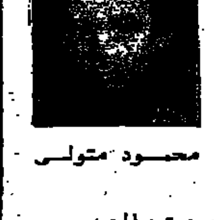
الشـياطين -- فـى رمضـان

جاء فى الحديث : ان الشياطين فى رمضان تسلسل ، أى توضع فى السلاسل والأغلال --

وقد نظن أن معنى هذا -- أن يفرض على الشيطان التوقف عن مهمته فى الاغراء والاغواء - والامعان فى تزيين المنكر وتزييف الحق -- وهذا ظن بعيد ، لاننا نرى بأعيننا فى رمضان حرمات تنتهك ، وآثاما تقترف ، ومنكرات تقع -- مما يؤكد استمرار الشيطان فى مهمته الضالة ، بل لعله يكون أكثر نشاطا فى رمضان --

ان سلسلة الشيطان تنبع من داخل النفس - نفس الصائم التى سما بالصيام عن النزوات والشهوات ، وعف عن الباطل واللغو ، فهو بايمانه بالله ، وقوة ارادته التى تعلمها من الصيام ، يضع الشيطان فى سجن محكم ، يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم « ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم - فضيقوا مجاريه بالجوع والعطش » .

نادى التعارف

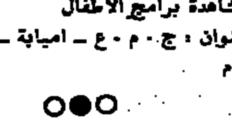




ايهاب رضوان — سالى رضوان — اسماء رشاد — احمد رجب — محمد يوسف — محمود متولى

الاسم : ايهاب محمد عبد الحميد رضوان
العمر : ٨ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : مشاهدة البرامج الرياضية ـ وكرة القدم
العنوان : ج . م . ع ـ الهرم ـ ١٧ ش عبد الناصر

الاسم : اسماء رشاد محمد
العمر : ٤ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : الموسيقى ـ القراءة مشاهدة برامج الاطفال والالعاب الالكترونية
العنوان : شارع السودان الكيت كات بلوك ٣٤ شقة ٤٩ / امبابة

الاسم : محمد يوسف حسن عبد المجيد
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : سماع الموسيقى ـ والاغانى ومشاهدة برامج الاطفال
العنوان : ج . م . ع ـ امبابة ـ ١ ش بيومى سلام



الاسم : سالى محمد عبد الحميد رضوان
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال ـ وسماع الموسيقى
العنوان : ج . م . ع ـ الهرم ـ ١٧ ش عبد الناصر

الاسم : احمد رجب موهوب
العمر : ٤ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : سماع الموسيقى ـ ومشاهدة برامج الاطفال
العنوان : ج . م . ع ـ المعادى ـ منشية السادات ـ ٦٨ ش فرج يوسف

الاسم : محمود متولى محمود
العمر : ٥ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : الرياضة ـ كرة القدم ـ الموسيقى
العنوان : ج . م . ع ـ ٣٤ ش مصطفى موافى حدائق المعادى


محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة تليفون ٥٤٣٢١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق سعدى زراعى ـ دار السلام تليفون ٩٨٣٥٣٣ ـ ٩٨٣٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠ ـ ٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة ـ المنشية تليفون : ٨٠١٤٣٠ ـ ٨٠١٢٢٦

هكذا من الأصل

آخر صفحة السياسي

فى انتظار مدفع الافطار



قبل انطلاق مدفع الافطار بدقائق .. جلس الجميع — ممن لم تسمح ظروفهم بتناول الافطار فى منازلهم — يترقبون انطلاق المدفع ..

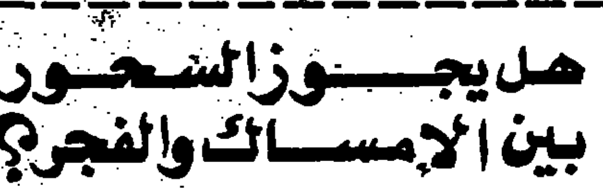
وامتلأت المحال والمطاعم بالصائمين الذين اعدت لهم المناضد فى عرض الطريق .. وجلس العاملون وافترشوا الارض ووضعوا امامهم الطعام ..

واستعد الشرطى بحشو المدفع بالمتفجرات ووقف هو الآخر ينتظر موعد الاطلاق

انها لحظة ترقب .. ينتظرها الصائمون كل يوم ..

تقديم

جمال عبد الصادق



٨ نصائح للصائمين

يقدم الاطباء ٨ نصائح للصائمين . يستحسن اتباعها حتى لا يؤذى الصائم صحيا وهذه هى النصائح الثمانى

(١) عدم الاسراف فى تناول الطعام عملا بالآية الكريمة « وكلوا واشربوا ولا تسرفوا » وبحيث لايكون هناك افراط مفاجىء فى الطعام عقب الجوع الطويل ..

(٢) عدم الاكثار من شرب الماء ، وخصوصا اذا كان مثلجا لأنه يؤدى الى كسل المعدة

(٣) الاقلال من تناول المواد الدسمة والمقليات والمحمرات — مثل الكنافة والقطايف وغيرها من الفطائر — وعلينا ان نتفادى ادخال طعام على طعام لم يهضم بعد ..

(٤) يجب ان يكون طعام السحور خفيفا ، وخاليا من المواد الحريفة حتى لايتعرض الصائم للعطش ..

(٥) يفضل ان يبدأ الافطار بتناول كمية متوسطة من عصير البرتقال او منقوع البلح او الشوربة الدافئة .. حتى تتنبه المعده .. ثم يصلى المغرب . وبعدها يكون الافطار بكميات مناسبة من أصناف الطعام ..

(٦) يستحسن ان يكون شرب الماء فى بدء الافطار بمقدار قليل وبين الافطار والسحور بمقدار معقول حتى لايحدث للصائم امساك .

(٧) يمكن الاسترخاء بعد الافطار بضع دقائق .. حتى تعطى الفرصة للمعدة للقيام بوظيفتها وخاصة بعد الاكل مباشرة ..

(٨) ان يكون السحور خفيفا .. ويستحسن الفول المدمس والزبادى ..

هل يجوز السحور بين الإمساك والفجر؟

السحور سنة — وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : تسحروا — فان فى السحور بركة ..

وقال عليه السلام : ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب أكلة السحور .

والمعروف ان وقت السحور يمتد الى طلوع الفجر — اما الامساك الذى يعلن قبل الفجر بعشرين دقيقة فالمقصود منه الاحتياط والاعلام بقرب نهاية الليل لكن هذا لايمنع الاكل بعده لآخر دقيقه قبل الفجر .

ومن السنة تأخير السحور ما أمكن — ففى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لاتزال امتى بخير ما عجلوا الفطور واخروا السحور ..

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسحر ثم يقوم لصلاة الفجر — وفى ذلك فوائد عديدة — منها ادراك صلاة الفجر حيث تشهدها ملائكة الليل والنهار ورياضة الجهاز الهضمى باداء الصلاة بعد السحور والقدرة على الصوم طوال ساعات النهار .

للصيام أنواع

للصيام انواع كثيرة منها صوم العزلة : وهو صوم نهار وليلة وصوم التنفس وهو الصمت — وصوم الزهد : وهو عقد النية على الا يكلمون احدا فى يومهم — وهذا الزهد منسوب الى مريم — ويسمى بصوم مريم —

وجاء فى تفسير قوله تعالى : فقولى انى نذرت للرحمن صوما — انهم كانوا يصومون عن الكلام كما يصومون عن الاكل والشراب —

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الصمت .

ذكريات صحفية

فى رمضان كان التحول

(١)

عبرت المسافات اليك — اجتزت مسائل وأزمنه جئت متعبا بعشقك ، وحين اقتربت منك ، وتبادلت معك العناق فى الحنين — وجدت من يحاول ان يصنع المسافات بينى وبينك —

(٢)

الزمان : رمضان صيفى حار عام ٧٩

المكان : صحيفة يومية تصدر مساء

كنت قد بدأت الممارسة العملية للصحافة فيها منذ ان كنت طالبا بالسنة الثانية بكلية الإعلام — وجدت فى هذه الصحيفة الكثيرين — كبارا وصغارا يمدون لى يدهم بالنصيحة والتدريب ومحاولة صياغة رؤية صحفية وفكرية .. وكنت اتعامل مع الجميع بوصفى التلميذ العاشق لا ارفض تكليفا بل اتحمس لتكليفات اخرى اقوم بها .. وتطور بى الامر من العمل بصفحة خاصة بشباب الجامعات الى الحوادث الى التحقيقات —

واستمر هذا الوضع مايزيد على العامين — واكتشفت خلال هذه الفترة ميولا خفية بدأت تتسرب الى رغبتى الشرهة فى الكتابة الصحفية اكتشفت اننى أرغب فى كتابة موضوعات ثقافية وأدبية وتعرفت على المسئول الثقافى وكان احد اعمدة الصحافة الادبية فى مصر استطاع ان يفتح صفحة المساء الادبية لأجيال شابه فرضت حضورها الأدبى فيما بعد باعتبارهم ادباء الستينات واعطيت الرجل المثقف جدا باعتراف الجميع قصيدة من الشعر وكنت متخوفا من عدم نشرها خاصة انها المحاولة الاولى للنشر فى صفحة ادبية تتميز بالعمق والنضج والموضوعية وفوجئت بعد ثلاثة ايام بقصيدتى منشورة فى الصفحة — وفجأة حدث تغيير لهذا المسئول بمسئول آخر لكنه كان اقل فى مستواه الثقافى الا انه يتميز بدماثة الخلق

وقد اتاح لى بالفعل فرصة كتابة موضوعات ثقافية احاديث تحقيقات عرض كتب — كان ذلك فى شهر رمضان واتاح لى هذا الشهر فرصة واسعة للقاء العديد من كبار الكتاب والادباء والشعراء — ولكن هذا التحول والذى كان اضافة الى ما كنت اقوم به من كتابة الموضوعات العامة بقسم التحقيقات يبدو أنه لم يعجب مدير التحرير المسئول عن القسم فأخذ فى كل اجتماع يحاول السخرية من تحولى نحو الكتابة فى الثقافة والأدب

والامر لم يتوقف عند حد السخرية منى والسخط على ولكن اعترف اننى طرحت فكرة موضوع اثارته بحدة خاصة اننى ربطت طرح الفكرة باسم احد الادباء من كتاب القصة القصيرة المشهورين جدا

قلت له : لقد قرأت فى مجموعة الكاتب الكبير — قصة عن الروح — الروح ظاهرة اجتماعية قائمة فى المناطق الشعبية وهى ظاهرة سيئة بكل المقاييس واريد معالجة هذه الظاهرة مع عدد من اساتذة الاجتماع وخبراء المركز القومى للبحوث الاجتماعية ..

ولم ينتظر حتى أنتهى من طرح فكرتى وفوجئت به يكيل سبا وشتما فى هذا الاديب الكبير ويوبخنى لقراءتى لاعماله ثم ثورة عارمة وصيحة منه تتساءل : هل الطم ؟ هل الطم ؟ وفى اليوم التالى طلب منى ان اترك قسم التحقيقات الى القسم الثقافى والذى واصلت فيه ممارستى لعشق صاحبة الجلالة ..

العزب الطيب الطاهر

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر